The Islamic University of Gaza
Deanship of Research and Graduate Studies
Faculty of Arts
Master Of Journalism

الجامعـــة الإســلاميـة– غـــــزة
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
كليـــــــــــــــــة الآداب
ماجستير صحافـــــــــــــة

اتجاهات طلبة الجامعات في محافظات غزة نحو أخبار الجريمة في المواقع الإخبارية الفلسطينية وعلاقتها بخصائصهم الاجتماعية

دراسة ميدانية

Attitudes of University Students in Gaza Governorates towards Crime News in Palestinian News Websites and it's Relation with their Social Characteristics

A Field Study

إعْدَادُ البَاحِثَة

لينا خالد أبو ضاحي

إشرَافُ الدُكْتُور

أيمن خميس أبو نقيرة

قُدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الصحافة بكلية الآداب في الجامعة الإسلامية بغزة

يناير/ 2018م– ربيع ثانٍ/ 1439هـ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إقـــــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

اتجاهات طلبة الجامعات في محافظات غزة نحو أخبار الجريمة في المواقع الإخبارية الفلسطينية وعلاقتها بخصائصهم الاجتماعية

دراسة ميدانية

Attitudes of University Students in Gaza Governorates towards Crime News in Palestinian News Websites and their Relation with Students' Social Characteristics

A Field Study

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism, and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	**لينا خالد أبو ضاحي**	**اسم الطالب:**
Signature:		**التوقيع:**
Date:		**التاريخ:**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية غزة
The Islamic University of Gaza
عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
هاتف داخلي: ١١٥٠

ج س غ/٣٥/
الرقم: Ref:
14/02/2018
التاريخ: Date:

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة عمادة البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة للباحثة/ **لينا خالد رجب ابو ضاحي** لنيل درجة الماجستير في كلية **الآداب**/ قسم **الصحافة** وموضوعها:

اتجاهات طلبة الجامعات في محافظات غزة نحو أخبار الجريمة في المواقع الإخبارية الفلسطينية وعلاقتها بخصائصهم الاجتماعية
دراسة ميدانية

Attitudes of University Students in Gaza Governorates towards Crime News in Palestinian News Websites and it's Relation with their Social Characteristics
A Field Study

وبعد المناقشة التي تمت اليوم **الاحد ١٨ جمادي الأولى ١٤٣٩هـ** الموافق **٢٠١٨/٠٢/٠٤م** الساعة **الحادية عشر صباحاً**، في قاعة مبنى اللحيدان اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. أيمن خميس أبو نقيرة	**مشرفاً ورئيساً**	.....
د. طلعت عبدالحميد عيسى	**مناقشاً داخلياً**	.....
د. ماجد سالم تربان	**مناقشاً خارجياً**	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح للباحثة درجة الماجستير في **كلية الآداب/قسم الصحافة**.

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله تعالى ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق،،،

عميد البحث العلمي والدراسات العليا

أ. د. مازن إسماعيل هنية

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا
Deanship of Research and Graduate Studies

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة الجامعات في محافظات غزة نحو أخبار الجريمة في المواقع الإخبارية الفلسطينية وعلاقتها بخصائصهم الاجتماعية، وتحديد المواقع الإخبارية التي يتابعونها للتعرف على أخبار الجريمة، وأنماط الموضوعات والجرائم التي يفضلون متابعتها في المواقع الإخبارية الفلسطينية، ودوافعهم من متابعة تلك الأخبار وعلاقتها بخصائصهم الاجتماعية.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي استخدمت المنهج المسحي وفي إطاره أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام، وتم جمع بيانات الدراسة عن طرق صحيفة الاستقصاء المقننة التي وُزعت على 400 مبحوث من طلبة جامعات غزة الرئيسة الثلاث: "الجامعة الإسلامية، وجامعة الأزهر، وجامعة الأقصى".

وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أبرزها متابعة 53.6% من المبحوثين أخبار الجريمة عبر المواقع الإخبارية بدرجة متوسطة، و22.7% منهم يتابعونها بدرجة عالية، بينما17.9% يتابعونها بدرجة منخفضة، وأما الذين لا يتابعون أخبار الجريمة فإن نسبة 69.6% منهم يعزون ذلك لعدم كفاءة المواقع الإخبارية في نقل أخبار الجريمة، بينما 56.5% منهم يرون أن أخبار الجريمة لا تثير اهتمامهم، و47.8% يرون نشر أخبار الجريمة يثير الفتنة في المجتمع.

وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متابعة طلبة الجامعات في محافظات غزة لأخبار الجريمة في المواقع الإخبارية الفلسطينية وفقاً للحالة المزاجية لهم عند المتابعة.

ووضعت الدراسة عدة توصيات منها: زيادة اهتمام المواقع الإخبارية الفلسطينية بمعايير صحة وصدق المعلومات المقدمة للجمهور، والتحلي بالدقة والموضوعية عند تناول قضايا الجريمة، ومنح الحرية الكاملة لجميع الآراء والأفكار التي من شأنها التطوير والتحسين، وتركيز المواقع الإخبارية الفلسطينية على بث القيم الايجابية التي من شأنها ربط الشباب الفلسطيني بواقعهم الاجتماعي والسياسي، ونبذ القيم السلبية التي من شأنها تنفير هؤلاء الشباب من معايشتهم لهذا الواقع، والتعمق في نشر أخبار الجريمة ووضع حلولاً لها، وتفسير وتحليل هذه الجرائم من الناحية الشرعية والقانونية والنفسية والاجتماعية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

This study aims at identifying attitudes of university students in Gaza governorates towards crime news in the Palestinian news websites and their relation with students' social characteristics. It also aims at spotting news websites they surf to pursue crime news. In this regard, the study attempts to identify patterns of topics students prefer to keep track with in the Palestinian news websites, their motives to do such, and their social characteristics related to this type of news.

This study belongs to descriptive researches. In this regard, the survey methodology was used and mass media survey method was applied. Data was collected using a well-designed questionnaire distributed to (400) respondents representing students from the main three universities in Gaza; (The Islamic University, Al-Azhar University, Al-Aqsa University).

The study concluded with several results, the most important of which were: A percentage of (53.6%) of the investigated respondents pursue crime news via news websites with a medium degree, (22.7%) with a high degree, and (17.9%) with a low degree. For those who do not pursue crime news, a percentage of (69.6%) attributed their attitudes to the incompetency of news websites in delivering crime news, while (56.5%) attributed that to their disinterest in crime news, and (47.8%) of them attributed their attitudes to the fact that crime news awaken turmoil among society members. The study also showed that there are no statistically significant differences in pursuing crime news in the Palestinian news websites by the Palestinian university youth attributed to their mood during surfing such websites.

The study reached a set of recommendations, the most important of which are: Palestinian news websites should consider validity and creditability standards of information presented to the public. Crime news presentation should maintain accuracy, and full freedom should be provided to all opinions and ideas aiming at developing and improving the content. Palestinian news websites should focus on circulating positive values that link the Palestinian youth with their social and political reality as well as dropping negative values that disincline them of living in such reality. Crime news should be tackled down thoroughly with proposed solutions. Crimes should be also analyzed legally, lawfully, physiologically, and socially.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ

قال تعالى:

(لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا ۚ وَإِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ)

[آل عمران: 186]

صدق الله العظيم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإهداء

أهدي ثمرة هذا الجهد:

إلى سَندي الذي أحبُ وأنْتمي .. "أبي"
إلى من تُنبت الأملَ بِداخلي .. وتُبارك خُطواتي نحوَ مُسْتَقبلي .. "أُمّي"
إلى خليلِ الدرْبِ والرُوحْ، ومنْ تكونَ مَعهُ الصعابُ أسْهل، والحياةُ أجْمَلْ، والطَريقُ أقصَرْ .. زوْجي "خَلِيل"
إلى مَن جَعلَ قلْبي يَحُومُ خَارجِي، طِفْلي "جِهَاد"
إلى الكَبيرةِ مَقاماً وعقْلاً وعِلماً، أُختِي التي بها أفخَر "لَيْلَى"
إلى من زالَ كثيراً من عثراتِ الطريق أمامي.. أخي "فِراسْ"
إلى الذين تقَاسَمُوا مَعي حُلوَ الحَياةِ ومُرّها .. "إخْوَتي"
إلى مَن صَنعوا لي بِدفْءِ قُلوبِهم بيتاً بَديلاً لبيْتي.. "أهلُ زوْجي"
إلى كُل مَن دعمَني وسَانَدنَي وكانَ بجَانِبي

أنحني أمامهم جميعاً ... وأهدي لهم هذا العمل

الباحثة
لينا أبو ضاحي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

شكر وتقدير

الحمد الله الذي أعزنا بالإسلام، وشرفنا بحمل رسالة القرآن، شرع لنا من الدين نهجاً قويماً، وهدانا صراطاً مستقيماً، فله الحمد كله، سبحانه لا أحصي ثناءً عليه، هو كما أثنى على نفسه، ثم الصلاة والسلام على سيد خلقه، وخاتم رسله، محمدٍ الصادق الوعد الأمين، وعلى آله وصحبه وأتباعه الطيبين الطاهرين، وكل من سار على هديه، ونصر سنته، إلى يوم الدين.

يشرفني ويسرني أن أتقدم بجزيل الشكر والتقدير والعرفان إلى كل من:

- مشرفي الدكتور الفاضل أيمن أبو نقيرة، على تحمله مشقة الإشراف على الرسالة, وتوجيهاته الثمينة لي، وإلى جميع أعضاء الهيئة التدريسية في برنامج ماجستير الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية, على ما قدموه من جهود كبيرة.
- والشكر موصول لأعضاء لجنة المناقشة د. طلعت عيسى ود. ماجد تربان على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة والحكم عليها وتقديم الملاحظات القيمة التي من شأنها إثراء هذه الرسالة.
- وشكري وتقديري إلى أعضاء مناقشة خطة الدراسة, والمحكمين الذين حكموا صحيفة الاستقصاء, فأثروا الدراسة بملاحظاتهم العلمية القيمة, فجزاهم الله عني خير الجزاء.
- ولا يفوتني أن أتوجه بالشكر والتقدير والعرفان أيضاً, لأعضاء لجنة مناقشة السيمنار أ. د. جواد راغب الدلو، و د. أحمد مغاري على ملاحظاتهما السديدة لتقويم عملي, وإلى ورفيقات الدراسة، كما وأتقدم بشكر عميق إلى زملائي وزميلاتي في شركة جوال (بيتي الثاني) الذين قدموا لي الدعم والمساندة للاستمرار في إنجاز الرسالة، فقد كانوا جميعاً خير سند ومعين لي في هذه المسيرة الطويلة.
- وإلى الصرح العلمي المميز "جامعتي الغراء" الجامعة الإسلامية –إدارة وعاملين– على جهودهم في خدمة الوطن وتخريج جيل مميز يشار له بالبنان.

وختاماً أسال الله العلي القدير أن يكونَ هذا العملُ خالصاً لوجهه، وأن يجعله عِلماً نافعاً، ويسهّل لي به طريقاً إلى الجنة.

الباحثة/ لينا أبو ضاحي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فهرس المحتويات

إقـرار ..... أ
ملخص الدراسة .....ب
Abstract .....ت
اقتباس .....ث
الإهداء ..... ج
شكر وتقدير ..... ح
فهرس المحتويات ..... خ
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة 1
المقدمة: 2
أولاً: أهم الدراسات السابقة: 4
ثانياً: الاستدلال على المشكلة:.....21
ثالثاً: مُشكلة الدراسة:.....24
رابعاً: أهمية الدراسة:.....24
خامساً: أهداف الدراسة: 25
سادساً: تساؤلات الدراسة:.....26
سابعاً: فروض الدراسة: 27
ثامناً: حدود الدراسة: 27
تاسعاً: الإطار النظري للدراسة: 27
عاشراً: نوع الدراسة ومنهجها وأداتها:.....29
حادي عاشر: مُجتمع الدراسة وعيّنتها: 31
ثاني عاشر: إجراءات الصدق والثبات:.....35
ثالث عشر: المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة: 37
رابع عشر: المفاهيم الأساسية للدراسة: 37
خامس عشر: تقسيم الدراسة: 38
الفصل الثاني: الجريمة والإعلام.....**39**
تمهيد:.....40
المبحث الأول: الجريمة: تعريفها وأنواعها وأركانها والعوامل التي تؤدي لها وسُبل مكافحتها **41**
أولاً: تعريف الجريمة: 41
ثانياً: تعريف المجرم:.....44
ثالثاً: أنواع الجريمة: 45
رابعاً: تصنيف المجرمين: 48

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامساً: أركان الجريمة: 48
سادساً: العوامل التي تؤدي إلى السلوك الإجرامي: 49
سابعاً: مكافحة الإجرام: 51
المبحث الثاني: الجريمة في فلسطين 55
أولاً: عوامل انتشار الجريمة في فلسطين: 55
ثانياً: مستوى الجريمة في الضفة الغربية و محافظات غزة: 64
المبحث الثالث:الجريمة والإعلام 68
أولاً: طبيعة العلاقة القائمة بين الجريمة والإعلام: 68
ثانياً: مصادر التغطية الإعلامية للجريمة: 69
ثالثاً: أنواع التغطية الإعلامية لشؤون الجريمة في وسائل الإعلام: 69
رابعاً: شروط التغطية الإعلامية للجريمة: 70
خامساً: اتجاهات نشر أخبار الجريمة في وسائل الإعلام: 71
سادساً: دور الإعلام في مكافحة الجريمة: 74
سابعاً: ايجابيات وسلبيات الإعلام في مجال التوعية من الجريمة: 75
ثامناً: المعوقات التي تحد من فاعلية الإعلام في الوقاية من الجريمة: 76
المبحث الرابع: المواقع الإلكترونية الفلسطينية 78
أولاً: المواقع الإلكترونية الإخبارية نشأتها وتعريفها ومراحل تطورها: 78
ثانياً: تعريف وأنواع المواقع الإلكترونية الإخبارية: 80
ثالثاً: المواقع الإخبارية الفلسطينية.. نشأتها وخصائصها: 84
الفصل الثالث: نتائج الدراسة الميدانية 89
المبحث الأول: نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها 90
أولاً: ساعات الفراغ اليومي وكيفية قضائها: 90
ثانياً: متابعة المواقع الإخبارية والوسائل الإعلامية الأخرى: 92
ثالثاً: طلبة الجامعات في محافظات غزة وتغطية المواقع الإخبارية الفلسطينية لأخبار الجريمة: 97
المبحث الثاني: اختبار فروض الدراسة 111
المبحث الثالث: خلاصة النتائج والتوصيات 129
أولاً: خلاصة نتائج الدراسة: 129
ثانياً: التوصيات: 134
المصادر والمراجع 136
المـــــلاحق 153

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

جدول (1.1) يوضّح مُجتمع الدراسة 32
جدول (1.2) توزيع عينة الدراسة حسب الخصائص الديمغرافية 33
جدول (1.3): يوضح معامل ألفا كرونباخ لثبات الاستبانة 36
جدول (3.1) توزيع عينة الدراسة حسب عدد ساعات الفراغ اليومي 91
جدول (3.2) كيفية قضاء عينة الدراسة لأوقات الفراغ 92
جدول (3.3) اهتمام عينة الدراسة بالوسائل الإعلامية 93
جدول (3.4) متابعة عينة الدراسة للمواقع الإخبارية الفلسطينية للحصول على الأخبار 94
جدول (3.5) أسباب عدم متابعة عينة الدراسة للمواقع الإخبارية الفلسطينية للحصول على الأخبار (ن=8)..... 95
جدول (3.6) المدة التي تخصصها عينة الدراسة لمتابعة الأخبار في المواقع الإخبارية الفلسطينية..... 96
جدول (3.7) الأخبار التي تحرص عينة الدراسة على متابعتها في المواقع الإلكترونية الإخبارية (ن=392) 97
جدول (3.8) درجة متابعة عينة الدراسة لأخبار الجريمة في المواقع الإخبارية الفلسطينية 98
جدول (3.9) أسباب عدم متابعة عينة الدراسة لأخبار الجريمة في المواقع الإخبارية الفلسطينية (ن=23)..... 99
جدول (3.10) المواقع الإخبارية الفلسطينية التي تحرص عينة الدراسة على متابعة أخبار الجريمة من خلالها (ن=369) 100
جدول (3.11) موضوعات الجرائم التي يتابعها عينة الدراسة في المواقع الإخبارية الفلسطينية (ن=369)..... 101
جدول (3.12) درجة ثقة عينة الدراسة بما تقدّمه المواقع الإخبارية الفلسطينية من أخبار الجريمة 102
جدول (3.13) الحالة المزاجية التي تنتاب عينة الدراسة عند متابعة أخبار الجريمة (ن=369)..... 103
جدول (3.14) دوافع عينة الدراسة لمتابعة أخبار الجريمة في المواقع الإخبارية الفلسطينية (ن=369) 104
جدول (3.15) القيم الايجابية التي تغرسها المواقع الإخبارية الفلسطينية لدى عينة الدراسة عند معالجتها أخبار الجريمة (ن=369)..... 105
جدول (3.16) القيم السلبية التي تغرسها المواقع الإخبارية الفلسطينية لدى عينة الدراسة عند معالجتها أخبار الجريمة (ن=369)..... 107
جدول (3.17) المعوّقات التي تحد من فعالية المواقع الإخبارية الفلسطينية في نشر أخبار الجريمة (ن=369).... 108
جدول (3.18) الضوابط الأخلاقية التي ينبغي للمواقع الإخبارية الفلسطينية الالتزام بها عند معالجتها أخبار الجريمة (ن=369)..... 109
جدول (3.19) مقترحات عينة الدراسة لتطوير دور المواقع الإخبارية الفلسطينية في نشر أخبار الجريمة (ن=369) 110
جدول (3.20): الفروقات في متابعة موضوعات الجرائم في المواقع الإخبارية وفقاً لمتغير الجنس 112
جدول (3.21): الفروق في متابعة موضوعات الجرائم في المواقع الإخبارية وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية 113
جدول (3.22): الفروق في موضوعات الجرائم في المواقع الإخبارية وفقاً لمتغير مكان السكن..... 115
جدول (3.23): الفروق في موضوعات الجرائم في المواقع الإخبارية وفقاً لمتغير الكلية 116
جدول (3.24): الفروق في موضوعات الجرائم في المواقع الإخبارية وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية 117

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (3.25): الفروق في موضوعات الجرائم في المواقع الإخبارية وفقاً لمتغير الدخل الشهري 118
جدول (3.26): الفروقات في دوافع متابعة أخبار الجريمة في المواقع الإخبارية وفقاً لمتغير الجنس 119
جدول (3.27): الفروق في دوافع متابعة أخبار الجريمة في المواقع الإخبارية وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية 121
جدول (3.28): الفروق في دوافع متابعة أخبار الجريمة في المواقع الإخبارية وفقاً لمتغير مكان السكن 122
جدول (3.29): الفروق في دوافع متابعة أخبار الجريمة في المواقع الإخبارية وفقاً لمتغير الكلية 123
جدول (3.30): الفروق في دوافع متابعة أخبار الجريمة في المواقع الإخبارية وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية 124
جدول (3.31): الفروق في دوافع متابعة أخبار الجريمة في المواقع الإخبارية وفقاً لمتغير الدخل الشهري 126
جدول (3.32) العلاقة بين ثقة عينة الدراسة ومتابعة أخبار الجريمة في المواقع الإخبارية الفلسطينية..... 127
جدول (3.33) العلاقة بين متابعة عينة الدراسة والحالة المزاجية لهم عند المتابعة 128

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول
الإطار العام للدراسة

المقدمة:

تتطور الجريمة في المجتمعات البشرية زيادة ونُقصاناً حسب الظروف الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية، والمجتمع الفلسطيني ليس مُستثنى من ذلك، إذ أنه يمر بتحولات اجتماعية وسياسية كبيرة منذ سنوات طويلة وفقاً إلى الأوضاع الاقتصادية وانتشار البطالة في صفوف عدد كبير من المواطنين، وظروف القهر المُمَارس من قبل الاحتلال الإسرائيلي بكافة أشكاله، بالإضافة إلى التحضر والتعليم والانفتاح الثقافي والتقني والمعلوماتي.

فتشير الاحصائيات إلى ارتفاع ملحوظ في معدل الجريمة في فلسطين منذ عام 2014, حيث وقعت خلال هذا العام 88 جريمة لكل 10 آلاف نسمة. وقُدرت نسبة جرائم القتل وحدها ارتفاعاً بنسبة 10.7%[1].

وقد ثار جدل حول مشروعية نشر أخبار الجريمة؛ فكان رأي أهل القانون والعاملين في العدالة الجنائية هو عدم النشر، بل ذهب البعض إلى تحريم النشر للجرائم التي لم تثبت، تجنباً للوقوع في إشاعة الفاحشة، ومنعاً لإزالة الحرج من ارتكابها، بالإيحاء بأن الجريمة مُنتشرة، فتتهيأ النفوس بقبولها والتفكير فيها لتنشر بعد ذلك بالفعل[2].

وفي المُقابل، يرى أهل الصحافة والإعلام أن نشر موضوعات الجريمة لا غنى عنه، شأنها شأن أي موضوع صحفي يتسم بصفات الصحة والأهمية والفائدة، كما قد يكون النشر المخطط لأخبار الجريمة في إطار من الممارسة الواعية من الوسائل الفعّالة لتقليل فرص ارتكاب الجرائم من قبل أفراد المجتمع ككل، والشباب بشكلٍ خاص.

ويشكل الشباب أهم فئة من فئات المجتمع، وأكثرها تأثيراً وفعالية، ولكنها أيضاً تتأثر بصورة مُباشرة بطبيعة الأنظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتربوية القائمة في المُجتمعات، وهم أكثر عرضة للجرائم من خلال المحاكاة والتقليد، ويمثّل عنف الشباب مشكلة عالمية وهو يشمل طائفة من الأفعال، من التنمّر والشجار مروراً بالاعتداءات وهي الأشدّ خطورة وآخرها جرائم القتل، ويُسجّل كل عام في جميع أنحاء العالم حدوث نحو 200000 جريمة قتل

(1) أمد للإعلام, جريمة القتل في قطاع غزة احصائيات وأرقام (موقع الكتروني).

(2) عثمان، قواعد عامة في نشر أخبار الجريمة (ص248).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بين الشباب من الفئة العمرية 10–29 سنة، ممّا يمثّل 43% من العدد الإجمالي لجرائم القتل التي تحدث سنوياً على الصعيد العالمي[1].

وتعد المواقع الإخبارية من أهم الوسائل الإعلامية التي يتابعها الشباب وتقوم بدور مهم في تربية النشء وإكسابهم عادات وسلوكيات صحيحة، وأداة مهمة من أدوات الوقاية الأمنية، كونها تحتوي في مضمونها كافة الفنون الإعلامية والتقنيات الحديثة للإعلام الالكتروني الذي يلتف حوله الشباب العربي.

ومن بين الأخبار التي وضعت حيز المتابعة في المواقع الإخبارية، أخبار الجريمة، نظراً لكونها من أهم المواد الإعلامية التي تحرص المواقع الإخبارية على نشرها للجماهير خصوصاً بعد الزيادة في نسبة الجرائم وسلوكيات العنف التي انتشرت بين أفراد المجتمع الفلسطيني في محافظات غزة خلال الفترة الأخيرة.

فإن كانت هذه النظرة الواقعة على علاقة الإعلام والمواقع الإخبارية بشكل خاص، وبين الجريمة، فلا شك أن الأفراد تتباين اتجاهاتهم نحو نشر هذه الأخبار في المواقع الإخبارية، فقد يكون ذلك عاملاً أساسياً في نشر أو قمع الجريمة خاصة في حياة الشباب.

ومن هذه العلاقة بين "المواقع الإخبارية الفلسطينية" بصفتها واحدة من أهم الوسائل الإعلامية الإخبارية التي يعتمد عليها الجمهور حديثاً في الحصول على مستجدات الأحداث اليومية، وبين "فئة الشباب" الذين هُم عماد الأمة والفئة التي يرتكز عليها المُجتمع، وبين "أخبار الجريمة" التي تعد من أكثر الأحداث انتشاراً في المجتمع الفلسطيني نتيجة لأسباب اجتماعية وسياسية واقتصادية مُختلفة، جاءت هذه الدراسة للكشف عن موضوعات أخبار الجريمة التي يتابعها طلبة الجامعات في المواقع الإخبارية الفلسطينية, وتحديد مطالبهم ودوافعهم من متابعتها، و تحديد اتجاهاتهم نحوها، وعلاقتها بخصائصهم الاجتماعية، ورصد أهم القيم الايجابية والسلبية التي تغرسها هذه المواقع عند معالجتها أخبار الجريمة.

(1) منظمة الصحة العالمية، عنف الشباب (موقع الكتروني).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: أهم الدراسات السابقة:

اطّلعت الباحثة على مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة بشكل مُباشر أو غير مُباشر، من حيث موضوعها، والقضايا التي تتناولها، ومشكلتها البحثيّة، ومنهجها وأسلوبها، والأدوات المستخدمة في جمع بياناتها، وتم تقسيمها إلى ثلاثة محاور:

المحور الأول: الجريمة والإعلام بشكلٍ عام.

المحور الثاني: الجريمة والمواقع الإخبارية وشبكات التواصل الاجتماعي.

المحور الأول: الجريمة والإعلام بشكلٍ عام:

1. دراسة جودة (2016م) [1]:

هدفت الدراسة إلى رصد دور الصحف الفلسطينية في مُعالجة قضايا الجريمة، والكشف عن قضايا الجريمة وموضوعاتها وأولويات الاهتمام بها وأهدافها وأساليب نشرها ومدى قانونيتها، والوقوف على موقف القائم بالاتصال من نشرها وأهدافه والأسس التي يعتمدها للنشر، ومستوى التخصص لتغطية شئون الجريمة.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية مُعتمدة منهجي الدراسات المسحية وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون وتم جمع البيانات عن طريق استمارة تحليل المضمون والمقابلة، ومنهج العلاقات المُتبادلة وفي إطاره أسلوب المقارنة المنهجية، وتكونت عينة صحف الدراسة من "القدس، والأيام، والحياة الجديدة وفلسطين"، خلال المدة الزمنية الممتدة من 1 نوفمبر 2014م حتى 30 أغسطس 2015م، وخلصت الدراسة إلى:

أ. ارتفاع نسب قضايا جرائم الأفراد والتي جاءت المرتبة الأولى بنسبة 28.6%، وتلتها الأخلاق بنسبة 19.1%، ومن ثم الممتلكات بنسبة 17.7% في صحف الدراسة، وانخفاض نسب نشر الجرائم الاقتصادية التي بلغت نسبتها 1.5% والمعلوماتية بنسبة 2.7%، وجرائم ضد المصادر الحيوية بنسبة 3%، والدين بنسبة 2.7%.

ب. تصدر هدف الإعلام والإخبار أهداف النشر في صحف الدراسة في مقابل الاهتمام المتدني بأهداف الوقاية والعلاج، وجاءت النسبة الأعلى من الجرائم المنشورة بدون حكم قضائي، كما اتسمت المعالجة بالخبرية دون التفسير والتحليل.

ج. اتفق القائمون بالاتصال على نشر قضايا الجريمة في صُحف الدراسة وفقاً لشروط ومبادئ أساسية تقوم على المسئولية الاجتماعية، وجاءت أبرز الوظائف التي يسعى لتحقيقها من النشر وظيفة الإعلام والإخبار، وتوعية المجتمع بأضرارها والحد منها.

---

(1) جودة، دور الصحف الفلسطينية اليومية في معالجة قضايا الجريمة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. دراسة طه (2015م)[1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تقوم به الصحافة في نشر الوعي الاجتماعي لمكافحة الجريمة من خلال الإلمام بالأشكال التحريرية لتناول قضايا الجريمة واتجاه مضمون التغطية الصحفية وأهم مصادرها وأهدافها.

وتنتمي الدراسة للبحوث الوصفية، واستخدمت الباحثة في جمع بياناتها ثلاث أدوات بحثية، هي: الملاحظة، والمقابلة، وتحليل المضمون لصحيفتي الدار وحكايات الاجتماعيتين من الفترة الممتدة من 1 يناير إلى 31 ديسمبر عام 2014م، وخلصت الدراسة إلى:

أ. غياب التوعية والإرشاد والتركيز على الإعلام كهدف أساسي لمضمون المادة الصحفية بالإضافة لقلة الاهتمام بالقضايا الاجتماعية والمهددات التي تؤرق المجتمع كالنزوح والمخدرات والاغتصاب.

ب. أساليب النشر السالبة والسطحية في التناول تؤدي إلى زيادة انتشار الجريمة وسط المجتمع.

ج. كانت أهداف المادة الصحفية أهداف إعلامية حيث بلغت في صحيفة الدار نسبة (77.36%)، وفي حكايات (57.14%).

3. دراسة العدوي (2014م) [2]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع أخبار الجريمة في الصحف العمانية اليومية وتحديد العوامل المجتمعية والمؤسسية المهنية المؤثرة في عملية النشر وكشف وتفسير حجم اهتمام الصحف العمانية بأخبار الجريمة.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي استخدمت منهج الدراسات المسحية وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون، وتم جمع البيانات عن طريق استمارة تحليل المضمون التي طبقت على صحيفتي "عمان والرؤية"، وأداة المقابلة غير المقننة خلال المدة الزمنية الممتدة من يناير إلى مارس 2014م، وخلصت الدراسة إلى:

أ. كانت صحيفة عمان أكثر اهتماماً بأخبار الجريمة من الرؤية بنسبة 76% مقابل 24%، وقد برر القائمون بالاتصال من خلال المقابلة هذا الاختلاف بسبب الطبيعة الحكومية لصحيفة عمان لحرصها على نشر كل ما يرد إليها من شرطة عمان السلطانية أو المحاكم، إضافة إلى وفرة المساحة لديها.

ب. هدف تغطية أخبار الجريمة المنشورة في الصحيفتين كان إعلامياً بشكل أساسي رغم احتواء بعض الأخبار على أكثر من هدف.

---

(1) طه، دور الصحافة في نشر الوعي الاجتماعي لمكافحة الجريمة.

(2) العدوي، أخبار الجريمة في الصحافة العمانية (ص33).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج. احتل الخبر الصحفي الترتيب الأول في صحف الدراسة بنسبة 56.2%، تلاه التقرير الإخباري بنسبة 23.3%.

4. دراسة keller (2014م)[1]:

هدفت الدراسة إلى فحص المشاعر الإيجابية والسلبية المختلفة المرتبطة بالقلق, لفحص الآثار النفسية المترتبة على مشاهدة الجريمة في وسائل الإعلام.

وتنتمي هذه الدراسة للدراسات الوصفية معتمدة على المنهج المسحي, وفي إطاره أسلوب مسح الرأي العام, وتم جمع المعلومات باستخدام أداة الاستبانة وزعت على (125) مبحوثاً من طلبة كلية علم النفس بجامعة شيكاغو وأعمارهم فوق 21 سنة, لوضع اختباري من خمسة أوضاع شملت مشاهدة مقطع درامي متعلق بالجريمة, ومشاهدة مقطع من نشرة أخبار محلية, وقراءة أدب الجريمة, وقراءة واقعة جريمة حقيقية في صحيفة محلية ومشاهدة مقاطع كوميدية, ومن ثم تحديد رد فعل المتلقي، وتم استطلاع الرأي عبر نشر إعلانات طلب متطوعين على جدران نفس كلية الباحث باعتبارها تابعة للمجتمع الأمريكي, وخلصت الدراسة إلى:

أ. يواجه الشباب درجات متفاوتة من القلق بعد مشاهدة الجريمة عبر وسائل إعلامية مختلفة.

ب. لا يظهر الشباب الذين يشاهدون مقاطع كوميدية عبر الإعلام تزايداً في معدلات القلق.

ج. يظهر على الشباب الذين يشاهدوا مقاطع عنف وجريمة عبر وسائل إعلامية تزايداً في المشاعر السلبية وانخفاض في الايجابية.

5. دراسة Collins (2014م) [2]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية تصوير الصحف الكندية للجريمة والمجرمين والضحايا، وتقييمها لهم بناء على العرق، ودورها في إثارة الخوف والتهميش.

وتنتمي هذه الدراسة للبحوث الوصفية, التي استخدمت منهج الدراسات المسحية وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون، وتم جمع البيانات عن طريق استمارة تحليل المضمون التي طبقت على عينة من الصحف الكندية الصادرة باللغة الإنجليزية وهي: "فانكرفر صن، ساسكاتون ستار فينكس، تورينتو ستار، وينيبغ للصحافة الحرة", خلال المدة الزمنية الممتدة من 1982م وحتى 2007م باختيار الأسلوب العشوائي، بإجمالي 480 عدداً، وخلصت الدراسة إلى:

أ. ورد ذكر عرق الضحايا والمجرمين 24%، إلا أن هذه الأوصاف كان له تأثير عميق على التحيز الذي ظهر في لغة تقارير الجريمة في الصحافة الكندية، فقد أرجعت أسباب إجرام الأقليات إلى الفقر الناجم عن نقص التعليم، وجرائم البيض في إطار الأعمال الفردية.

---

(1) keller, Faculty of the Chicago school of Professional Psychology.

(2) Collins, "The Construction of Race and Crime in Canadian Print Media (p.p77-99).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. كان السبب وراء جرائم غير البيض الأمراض الاجتماعية والعصابات والخمر والفقر خاصة إن كانوا من السكان الأصليين.

ج. لم تهتم الصحافة بذكر وظيفة الجاني وتاريخه الإجرامي إن كان من البيض خلال عامي 1980-1990م، لكن اختلف الأمر عام 2002م فقد ذكر أعمالهم.

6. دراسة مركز الرؤية لدراسات الرأي العام (2013م) [1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الجرائم التي تتناولها الصحف السياسية السودانية وطبيعة التغطية الإعلامية لها، ودورها في الحد من انتشارها.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية التي اعتمدت منهج الدراسات المسحية وفي إطاره تحليل المضمون، كما اعتمدت الدراسة على منهج دراسة العلاقات المتبادلة وفي إطاره وظفت أسلوب المقارنة المنهجية، وتم جمع البيانات عن طريق استمارة تحليل المضمون لخمسة عشر صحيفة سودانية خلال عام 2013م، وخلصت الدراسة إلى:

أ. تصدرت جرائم القتل قائمة أنواع الجرائم التي تناولتها الصحافة السياسية السودانية بنسبة 28.7%، وتلتها الحوادث بنسبة 21.7%، ثم السرقة بنسبة 10.2%.

ب. حظيت القضايا التي لم يفصل فيها القضاء باهتمام صحف الدراسة بنسبة 51.4% والقضايا التي صدر فيها حكم بنسبة 13.9%.

ج. تتجه مضامين الجريمة بصحف الدراسة إلى المعالجة المعتدلة التي تكتفي بإيراد المعلومات الأساسية وتهتم بالإجابة بنسبة 82%، وتسعى إلى إرشاد وتوجيه القراء وتوعيتهم بمخاطرها بنسبة 16.7%.

7. دراسة وسار (2012م) [2]:

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على كيفية معالجة الصحافة المكتوبة الخاصة للجريمة غير المنظمة من خلال كشف درجة اهتمام يومية الخبر باعتبارها أحد الصحف الخاصة الأكثر انتشاراً ومقروئية بمواضيع وأخبار الجريمة غير المنظمة داخل المجتمع الجزائري ومدى التزامها بمسؤوليتها الاجتماعية وبضوابط وقواعد الممارسة الإعلامية.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي استخدمت منهج الدراسات المسحية وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون، ومنهج دراسة الحالة، وتم جمع البيانات عن طريق استمارة تحليل المضمون على صحيفة الخبر اليومية باختيار عينة عشوائية منتظمة بطريقة دورية مكونة من

---

(1) مركز الرؤية لدراسات الرأي العام، تناول الجريمة في الصحافة السياسية السودانية.

(2) وسار، المعالجة الإعلامية للجريمة غير المنظمة في الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة، دراسة وصفية تحليلية لصحيفة الخبر اليومية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

48 عدداً، خلال المدة الزمنية الممتدة من 1 يناير إلى 31 ديسمبر 2010م، وخلصت الدراسة إلى:

أ. اهتمت صحيفة الخبر اليومية بنشر أخبار الجريمة على الصفحة المخصصة للجريمة بنسبة 58.4%، والصفحات الداخلية بنسبة 25.4%، والأخيرة بنسبة 12.8%.

ب. اعتمدت الصحيفة على مصادرها الخاصة في استقاء أخبار الجريمة بنسبة 96.6% من المصادر، والمواد غير الموقعة بنسبة 3.4%.

ج. بلغ اهتمام صحيفة الخبر بالجرائم الاجتماعية النسبة الأعلى بنحو 73.3%، وكان الترتيب لمواد نشر قضايا الجريمة الاجتماعية، المخدرات بنسبة 45.7%، الدعارة 29.7%، خطف القصر بنسبة14.9%، وفي المرتبة الثانية القضايا الاقتصادية بنسبة12.1 %، مُرتبة كالتالي جرائم المال والممتلكات بنسبة 55%، والتزوير بنسبة23.5%، النصب والاحتيال بنسبة 11.4%.

8. دراسة Duanprakhon (2012م) [1]:

هدفت الدراسة التعرف على ملامح الخطاب في عناوين أخبار الجريمة المرتكبة من قبل الشباب, مثل تحليل الكلمات التي تستخدم في وصف المجرمين وأفعالهم غير القانونية, كما هدفت إلى الكشف عن الكيفية التي تسهم بها ملامح هذا الخطاب في بناء أيديولوجية معينة وهوية لأولئك الشباب المجرمين.

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية, واستخدمت منهج الدراسات المسحية وفي إطاره أسلوب تحليل الخطاب, وتم جمع البيانات من خلال أداة تحليل الخطاب الصحفي لنقد اللغة المستخدمة في عناوين الصفحات الأولى للصحف الشعبية في تايلاند فيما يتعلق بأخبار الجريمة المرتكبة من قبل الشباب, وشملت العينة 97 عنواناً من الصفحات الأولى, تم جمعها من ثلاث صحف شعبية ومعروفة في تايلاند (Thairath, Daily News, and Khom Chad Luek) من يناير حتى ديسمبر 2011م, وخلصت الدراسة إلى:

أ. تقوم الصحف بنشر أخبار جرائم الشباب ليس فقط لنقل الأحداث الفعلية أو ما يحدث فعلاً في المجتمع, ولكن لجعل أفراد المجتمع يدركون أن أحداث العنف من الشباب هي واحدة من مشاكل المُجتمع.

ب. الصحف لا تقم بنشر أخبار الجريمة بدقّة, على سبيل المثال تركّز الصحف على نشر أعمال العنف وتقدّمه على تناول المخدرات, وهذا ما يتعارض مع البيانات الإحصائية الفعلية المُتاحة.

(1) Duanprakhon, Critical discourse analysis of news headlines.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج. معتقدات وأيديولوجيات الإعلاميين تُعكس في عناوين أخبار جرائم الشباب, حيث تركّز على أن الشباب هُم مُثيري الشغب, وأن الشباب المجرمين هُم وحشيين وغير إنسانيين, وأعمال العنف التي يقوموا بها غالباً ما تشمل بنادق.

9. دراسة حميد (2011م)[1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أشكال الجريمة في المجتمع الجزائري من خلال الصحافة الجزائرية، والوقوف على واقع الجرائم ومقارنتها بالإحصائيات الرسمية ومعرفة مدى وعي المجتمع بها.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية التي استخدمت منهج الدراسات المسحية وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون، وتم جمع البيانات عن طريق استمارة تحليل المضمون التي أجريت على عينة مكونة صحيفتين جزائريتين يوميتين هما : النهار والشروق، من خلال تحليل 750 وحدة إخبارية خاصة بالجريمة نُشرت في المدة من بداية شهر سبتمبر 2009م حتى نهاية شهر فبراير 2010م، وخلصت الدراسة إلى:

أ. التفشّي الخطير للاعتداءات الجنسية خاصة ضد قاصرات تقل أعمارهن عن 18 سنة، لا سيما جرائم الفعل المخل بالحياء ضد أطفال تحت طائلة التهديد بالقوة واستغلال براءتهم بالاحتيال عليهم .

ب. ازدياد جرائم النصب والاحتيال بانتحال الألقاب والوظائف وضلوع النساء والقصر في الجريمة.

ج. تتميز الجريمة في المجتمع بالتحول تدريجياً إلى النمط المتخصص والمنظم والذي تبثه العصابات وجمعيات الأشرار التي انتشرت بشكل رهيب، وأن طرق وأساليب الإجرام أصبحت تختلف اليوم عما كانت عليه في الماضي القريب.

10. دراسة شرف (2011م) [2]:

هدفت الدراسة إلى رصد العلاقة بين أطر معالجة الجرائم والحوادث في الصحف المصرية ومنظومة القيم لدي الشباب الجامعي، والتعرف على طبيعة العلاقة بين أطر معالجة الجرائم والحوادث في صحف الدراسة ومنظومة القيم لدى الشباب الجامعي.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي استخدمت منهج الدراسات المسحية وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون، ومسح جمهور وسائل الإعلام، وتم جمع البيانات عن طريق استمارة تحليل المضمون التي طبقتها على عينة من الصفحات المتخصصة في الجرائم والحوادث

---

(1) حميد، أشكال الجريمة في المجتمع الجزائري من خلال الصحافة الجزائرية.

(2) شرف، العلاقة بين أطر معالجة الجرائم والحوادث في الصحف المصرية ومنظومة القيم لدي الشباب الجامعي: دراسة تحليلية وميدانية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في صحيفة الأهرام والوفد والنبأ الوطني وصحيفة أخبار الحوادث خلال الفترة الزمنية الممتدة من 2009/1/1م وحتى 2009/12/31م، والاستبانة التي وزعتها على عينة من طلبة وطالبات جامعات: "القاهرة، وجامعة كفر الشيخ، وجامعة الدلتا للعلوم والتكنولوجيا، وجامعة الأزهر قوامها (400) مفردة، وخلصت الدراسة إلى:

أ. جاء إطار الصراع في مقدمة الأطر المستخدمة في عرض أخبار الجرائم والحوادث وذلك بنسبة 20.7%.

ب. جاء إطار الاهتمامات الإنسانية من بين الأطر المستخدمة في عرض أخبار الجرائم في الترتيب الثاني بنسبة 15.7%.

ج. وجود علاقة طردية تامة بين القيم التي تعكسها المعالجة لصحفية للموضوعات الخاصة بالجرائم والحوادث في صحف الدراسة وبين القيم التي يحبها الشباب لمعالجة تلك الموضوعات.

11. دراسة الطهطاوي (2011م) [1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى معرفة الإعلاميين المتخصصين في أخبار الحوادث بأخلاقيات تغطية أخبار الجرائم، ومستوى معرفتهم بالتشريعات المتصلة بالعمل الإعلامي وأخلاقيات الممارسة الإعلامية ومواثيق الشرف الإعلامية في تغطية الجريمة، والتعرف على مدى رضا الجمهور عن طريقة تقديم الجريمة في الصحافة والتلفزيون.

وتنتمي هذه الدارسة إلى البحوث الوصفية التي استخدمت منهج الدراسات المسحية وفي إطاره أسلوب مسح أساليب الممارسة ومسح جمهور وسائل الإعلام، وتم جمع البيانات عن طريق الاستبانة التي وزعت على القائمين بالاتصال في الصحف والقنوات عينة الدراسة عن طريق عينة المسح الشامل قوامها (101) مفردة، والمقابلات المقننة مع القضايا والجمهور بلغت (70) مفردة، وخلصت الدراسة إلى:

أ. يوجد علاقة ذات دلالة بين الضغوط المهنية التي يتعرض لها القائم بالاتصال وبين طريقة تناول أخبار الجريمة.

ب. يوجد علاقة ذات دلالة بين معرفة الصحفيين بالتشريعات ومواثيق الشرف وبين طريقة معالجتهم لأخبار الجريمة.

ج. يوجد علاقة ذات دلالة بين السوابق القانونية وبين طريقة معالجة القائم بالاتصال لأخبار الجريمة.

---

(1) الطهطاوي، أخلاقيات تغطية الجريمة من منظور الإعلاميين والجمهور والقضاة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

12. دراسة مكي (2009م)[1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على نوعيات الجرائم التي تناولتها المعالجة الصحفية في الصحافة الكويتية، وخصائص هذه المعالجة، وتحديد العلاقة بين نوعيات الجرائم المنشورة، ومدى توظيف الصورة الصحفية والألوان في تناولها الجريمة.

وتنتمي هذه الدراسة للبحوث الوصفية، التي استخدمت منهج الدراسات المسحية وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون، ومنهج دراسة الحالة، وتم جمع البيانات عن طريق استمارة تحليل المضمون لوصف وتحليل المعالجة الصحفية للجريمة في جريدة الأنباء الكويتية اليومية خلال المدة الزمنية الممتدة من يناير حتى ديسمبر 2006م، بعد اختيار عينة بالطريقة العشوائية البسيطة مكونة من (163) مقالاً بما يعادل 50% من موضوعات الجريمة في 346 عددًا من الجريدة، وخلصت الدراسة إلى:

أ. على مستوى تنفيذ الجرائم، ما يقارب من 70% هي جرائم فردية، أما جرائم العصابات فإنها لا تمثل سوى (11.3%) غالبيتها جرائم تزوير وسرقة ومخدرات، كما أن الذكور أكثر اقترافاً للجرائم مُقارنة بالإناث وذلك يعود للخصائص الجسمية والعوامل الثقافية المؤثرة في السلوك.

ب. التناول الصحفي للجريمة ينحو إلى توظيف فنون العمل الصحفي في إثراء الرسالة الإعلاميّة، في الوقت نفسه فإن المعالجة الصحفية للجريمة تضمنت جوانب واقعية، وكانت هناك سلبيات في المعالجة الصحفية للجريمة.

ج. تم تناول موضوعات الجريمة في ثلاثة قوالب أساسية هي: "الخبر بنسبة (88.3%)، ثم الأحاديث الصحفية بنسبة (7.4%)، والتحقيق الصحفي بنسبة (4.3%)".

13. دراسة النفسية (2009م)[2]:

هدفت الدراسة التعرف على أهم أنماط وموضوعات أخبار الجريمة التي يفضل الشباب السعودي الجامعي متابعتها في الصحف المحلية والتعرف على متطلباتهم من هذه الصحف في نشر أخبار الجريمة ودوافعهم لمتابعتها، وتحديد اتجاهاتهم نحو نشر أخبار الجريمة في الصحافة المحلية وعلاقتها بخصائصهم الاجتماعية.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية مُعتمدة على المنهج المسحي وفي إطاره مسح جمهور وسائل الإعلام، واستخدمت الاستبانة القائمة على الأسئلة المقيدة أداة لجمع المعلومات، وتم توزيعها على الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18–30 سنة في جامعة الإمام محمد بن سعود وجامعة الملك سعود، وخلصت الدراسة إلى:

---

(1) مكي، استخدام عناصر الفن الصحفي في تناول موضوعات الجريمة (ص ص227–286).

(2) النفسية، اتجاهات الشباب السعودي في الجامعات نحو نشر أخبار الجريمة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أ. يوجد موافقة من قبل الشباب الجامعي السعودي بنسبة (69.2%) على نشر أخبار الجريمة في الصحافة المحلية، ويرى معظمهم أن تحليل هذه الأخبار يختلف حسب وجهات نظر الصحفيين بنسبة (81.8%).

ب. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب السعودي نحو نشر أخبار الجريمة في الصحف المحلية ودوافع القراءة وأنماط موضوعات الجرائم التي تنشرها الصحافة المحلية، تبعاً للحالة الاجتماعية والدخل الشهري للأسرة واختلاف أعمارهم.

ج. مخاطبة الصحف المحلية مختلف شرائح المجتمع احتلت المرتبة الأولى بنسبة (85.8%) من متطلبات الشباب السعودي من الصحف المحلية في نشر أخبار الجريمة.

14. دراسة حليمة (2009م)[1]:

هدفت الدراسة الكشف عن مستوى الأداء الإعلامي للصحافة المكتوبة الجزائرية وعلاقتها بالتغيرات والظواهر الاجتماعية التي تمر بها الجزائر ومعرفة العلاقة بين ازدياد نسبة الجرائم في الجزائر وطبيعة المعالجات الإعلامية التي تقدمها الصحافة الجزائرية المكتوبة عند نشرها لهذه الظاهرة.

وتنتمي هذه الدراسة للبحوث الوصفية واعتمدت على منهج المسح الإعلامي وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون، حيث استخدمت الباحثة أداة تحليل المضمون على عينة عشوائية دائرية متمثلة في 12 عدداً لصحيفة الشروق، وخلصت الدراسة إلى:

أ. تحتل أخبار الجريمة أولويات النشر على صفحات جريدة الشروق اليومي، واعتمدت على قالب الخبر في معالجتها.

ب. لم تلتزم بعض الصحف المكتوبة الجزائرية بمسئوليتها تجاه الفرد والمجتمع من أجل تحقيق الاستقرار والازدهار وتوعية الجماهير العريضة.

ج. لا تتحلّى بعض الصحف الجزائرية بمستوى إعلامي وأكاديمي مهني يهدف إلى ترقية الصحافة المكتوبة شكلاً ومضموناً

15. دراسة Taylor(2009م) [2]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على التصوير السلبي أو الإيجابي للسلوك والحالة لصورة الجاني والمجني عليه واللغة المستخدمة في جرائم قتل النساء وتقديمها للقراء.

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية, واستخدمت منهج الدراسات المسحية, وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون، ومنهج دراسة الحالة، وتم جمع البيانات عن طريق استمارة تحليل

---

(1) حليمة، الجريمة في الصحافة الجزائرية.

(2) Taylor, "A Content Analysis of the Portrayal of Femicide in Crime News, (p.p21-49).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المضمون التي طبقت على 292 جريمة قتل منزلية نشرتها صحيفة أورلاند ستيل في مدينة فلوريدا, ما بين عامي 1995-2000م, وخلصت الدراسة إلى:

أ. اللغة المستخدمة في الصحيفة ألقت اللوم على الصحية بصورة مباشرة من خلال إطلاق الصفات السلبية عليها وتحميلها المسؤولية في جريمة القتل أو بصورة غير مباشرة باستخدام لغة متعاطفة مع الجاني وإيجاد مبرر له.

ب. تنوعت المصادر الصحفية لجرائم قتل النساء بين الشرطة والأسرة وأصدقاء الضحية والجاني ومقالات المحامين وركزت اهتمامها على قضايا مرتبطة بها كالحضانة والطلاق والخيانة.

ج. تأثرت أحداث قتل النساء بأحداث أخرى كالحروب والظروف الاقتصادية، وكانت التغطية مجر سرد القصة دون الوصول إلى حل وعلاج.

16. دراسة Feilzer (2007م) [1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر العمود الأسبوعي في الصحف المحلية بتزويد القراء بالمعلومات الواقعية عن الجريمة والعدالة الجنائية.

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية, واستخدمت منهجي الدراسات المسحية وفي إطاره أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام، والمنهج شبه التجريبي, وتم جمع البيانات عن طريق التجربة باستخدام القياس القبلي والبعدي لعينة من المبحوثين من خلال قراءة العمود الأسبوعي "مسرح الجريمة" في صحيفة أكسفورد تايمز، والمقابلة المعمقة مع الجمهور, وخلصت الدراسة إلى:

أ. لا توجد صلة واضحة بين وتيرة قراءة العمود والتغيرات في المعرفة على المستوى الفردي.

ب. لم يكن النقص بالاهتمام بالقضايا العامة التي ناقشها العمود مفاجئاً للمحرر فهو يرى أن ذلك عائد لاهتمام القاري بالفعل الإجرامي دون الفهم لأسباب الجرم ومعالجته.

ج. 42% من العينة يقرؤون القصص ويرون أن الصحيفة كانت ممثلة للجريمة في منطقة أكسفورد وان الصحف المحلية تعطي صورة أفضل من الصحف القومية من حيث طبيعة الجرائم والأحكام عليها.

17. دراسة المغماسي (2004م) [2]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى اهتمام الصحف السعودية بأخبار الجريمة والحوادث الأمنية الأخرى وطبيعة هذا الاهتمام وحجمه.

---

(1) Feilzer, Criminologists Making News? Providing Factual Information on Crime and Criminal Justice Through a Weekly Newspaper Column (P.P285-304).

(2) المغماسي، نشر أخبار الجريمة والحوادث الأمنية الأخرى في الصحف السعودية: دراسة تحليلية مقارنة (ص ص431-487).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتنتمي هذه الدراسة للبحوث الوصفية، التي استخدمت منهج الدراسات المسحية وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون، وتم جمع البيانات عن طريق استمارة تحليل المضمون التي طبقت على عينة من الصحف السعودية وهي: "المدينة وعكاظ والبلاد والندوة والرياض والجزيرة واليوم والاقتصادية"، وخلصت الدراسة إلى:

أ. جاءت الأخبار المحلية في المرتبة الأولى في صحف عكاظ والمدينة والاقتصادية، بينما الأخبار الخارجية حصلت على المرتبة الأولى في باقي صحف الدراسة.

ب. توسعت صحف الدراسة في ذكر تفاصيل الجرائم التي نشرتها، ولا توجد سياسة محددة للتركيز على أنواع معينة من الجرائم، لكن عملية النشر مرتبطة بأهمية الحدث وحجمه وتوفر معلوماته.

ج. عدم استخدام صحف الدراسة لعنوان المانشيت في أخبار الجرائم باستثناء "الاقتصادية" ولم تخصص صحف الدراسة صفحة خاصة بالجريمة إلا في عكاظ وإنما تنشر على الصفحات العامة.

18. دراسة سالم (2004م) [1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على المعالجة الصحفية لجرائم الأطفال في الصحف المصرية ودوافعهم لارتكابها.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي استخدمت منهج الدراسات المسحية، وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون، وتم جمع البيانات عن طرق استمارة تحليل المضمون التي طبقت على عينة من الصحف المصرية وهي: "الجمهورية والوفد وأخبار الحوادث"، وخلصت الدراسة إلى:

أ. اعتماد صحف الدراسة على الخبر الصحفي لنشر الجرائم التي يرتكبها الأطفال بنسبة 85% في الجمهورية و97% في الوفد، و57.6% في أخبار الحوادث.

ب. القوى الفاعلة للجريمة تتراوح أعمارهم بين 16-18 سنة وغالبيتهم من الذكور وجرائم القتل هي الأكثر تداولاً في صحف الدراسة.

ج. ارتفاع الجرائم التي يرتكبها الأطفال في المدن واستخدام الآلات البيضاء ولم تهتم الصحف بالمتابعة اللاحقة لأحداث الجريمة وإيجاد حلول لها.

(1) سالم، المعالجة الصحفية للجرائم التي يرتكبها الأطفال بالصحف المصرية خلال العقد الأول والثاني للطفل المصري.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الثاني: الجريمة والمواقع الإخبارية وشبكات التواصل الاجتماعي:

19. دراسة رياض (2017م) [1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على معدل استخدام الشباب اليومي للمواقع الإلكترونية والصفحات المتخصصة في شئون الجريمة، والكشف عن دور المواقع الإلكترونية والصفحات المتخصصة التي يعتمد عليها الشباب في الحصول على المعلومات المتعلقة بالجريمة.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي استخدمت منهج الدراسات المسحية وفي إطاره أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام، وتم جمع البيانات عن طريق الاستبانة التي وزعت على عينة عشوائية مكونة من (400) مفردة من الشباب الجامعي من جامعات (المنصورة، الزقازيق، القاهرة) بالتساوي بين الذكور والإناث وخلصت الدراسة إلى:

أ. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين اعتماد الشباب الجامعي على المواقع الإلكترونية والصفحات المتخصصة في شئون الجريمة والتأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية التي تترتب علي هذا الاعتماد.

ب. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اعتماد المبحوثين على المواقع الإلكترونية والصفحات المتخصصة في شؤون الجريمة تُعزى للعوامل الديمغرافية والشخصية (كثافة الاستخدام، النوع، الجامعة، الفرقة).

ج. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اعتماد الشباب الجامعي على المواقع الإلكترونية والصفحات المتخصصة في شئون الجريمة واتجاهاتهم نحو هذه المعالجة.

20. دراسة سلطان (2017م) [2]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأشكال التي تمت بها المعالجة الصحفية لقضايا الجرائم المتعلقة بالطفل المصري في المواقع والصحف الإلكترونية، ورصد مضامين ومصادر صحف عينة الدراسة التي تم من خلالها معالجة الجرائم المتعلقة بالطفل المصري، معرفة مدى نجاح التغطية الصحفية لصحف عينة الدراسة للحد من ظاهرة جرائم الأطفال والتوعية بأضرارها.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي استخدمت منهج الدراسات المسحية وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون، وتم جمع البيانات عن طريق استمارة تحليل المضمون التي طُبقت على عينة من المواقع والصحف الإلكترونية وهي: "أخبار اليوم، اليوم السابع، والوفد"، وخلصت الدراسة إلى:

أ. إمكانية توظيف المواقع والصحف الإلكترونية في الحد من انتشار ظاهرة جرائم الأطفال.

---

(1) رياض، اعتماد الشباب على المواقع الإلكترونية والصفحات المتخصصة في شئون الجريمة وعلاقتها بإدراكهم لواقعهم المجتمعي: دراسة ميدانية.

(2) سلطان، معالجة المواقع الإلكترونية لقضايا الجريمة المتعلقة بالطفل المصري.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. كانت المعالجة الصحفية لصحف عينة الدراسة معالجة موضوعية في معظم الجرائم المتعلقة بالطفل التي تم نشرها بالصحف.

ج. اعتمدت صحف الدراسة على الخبر الصحفي في معالجة قضايا الجرائم المتعلقة بالطفل المصري وجاءت بنسبة 93.1%.

21. دراسة الفقير (2017م) [1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى التزام الصحافة الإلكترونية الأردنية بالقواعد الأخلاقية والقانونية في نشر أخبار الجرائم في إطار المسؤولية الاجتماعية للصحافة، وذلك من خلال تحليل مضمون ثلاثة مواقع إلكترونية إخبارية خلال العام 2015م.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي استخدمت منهج الدراسات المسحية، وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون، وتم جمع البيانات عن طريق استمارة تحليل المضمون لثلاث مواقع إلكترونية أردنية، معتمدة على نظرية الأجندة الإعلامية، وخلصت الدراسة إلى:

أ. لا توجد صحافة إلكترونية متخصصة في نشر أخبار الجريمة في الأردن، حيث أن حجم نشر أخبار الجرائم في المواقع الإلكترونية الإخبارية محل الدراسة كانت بنسبة 6.8% من مجمل أخبارها.

ب. لم يكن هناك مجهودٌ واضحٌ من قِبَل هذه المواقع الإلكترونية في تناولها لأخبار الجرائم، وظهر ذلك من خلال عدم التزامها بالهدف من نشر أخبار الجرائم ألا وهو التوعية والتثقيف ومتابعة القضايا التي تناولتها والاكتفاء بالإخبار والإعلام.

ج. أبرز التجاوزات الأخلاقية والقانونية التي وقعت فيها المواقع الإلكترونية الإخبارية محل الدراسة، كانت في عدم التوازن في عرض وجهات النظر والحكم المسبق على المتهم قبل المحاكمة والتوسع في ذكر الأداة والأسلوب الجرمي.

22. دراسة قميحة (2017م) [2]:

هدفت الدراسة إلى رصد الأخبار السلبية بمواقع التواصل الاجتماعي واتجاهات الشباب نحو العنف، وما هي فئات التعليقات على الأخبار السلبية المنشورة بمواقع التواصل الاجتماعي.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي استخدمت منهج الدراسات المسحية التي وظفت أسلوب تحليل المضمون، ومسح جمهور وسائل الإعلام، وتم جمع البيانات عن طريق استمارة تحليل المضمون التي طبقت على الصفحات الإخبارية بالفيسبوك وهي: "اليوم السابع، وصفحة أخبارك.نت، وصفحة سكاي نيوز عربية" من خلال استخدام الأسبوع الصناعي خلال

---

(1) الفقير، مسؤولية الصحافة الإلكترونية، القانونية والأخلاقية، في نشر أخبار الجرائم.

(2) قميحة، تأثير تعرض الشباب الجامعي للأخبار السيئة على مواقع التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو العنف، دراسة تحليلية مقارنة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفترة الزمنية الممتدة من 8 يونيو 2014م حتى 8 يونيو 2016م، والاستبانة التي وزعتها على عينة عشوائية بسيطة من الشباب الجامعي المصري ممن يتابعون مواقع التواصل الاجتماعي وتبلغ 400 مفردة موزعة بالتساوي على "جامعة القاهرة، جامعة الأزهر، وجامعة المنصورة، وجامعة الدلتا للعلوم والتكنولوجيا"، وخلصت الدراسة إلى:

أ. جاءت أخبار الحوادث والجرائم في مقدمة الأخبار المنشورة في الصفحات التي تم تحليلها بنسبة 38.7% مما يدل على ارتفاع نسبة الجرائم في المجتمع.

ب. النسبة الأكبر من أفراد العينة يرون أن الأخبار السلبية والعنيفة تساعد على شعور الشباب بالإحباط، كما كشفت الدراسة أن العنف اللفظي كان أكثر أنواع العنف الذي تعرض له أفراد العينة بنسبة 20.3%.

ج. جاءت الشتائم في المرتبة الأولى بنسبة 46.7% بين فئات التعليقات على الأخبار السيئة المنشورة في مواقع الدراسة، وهذا يدل على انتشار العنف اللفظي في التعبير عن الآراء مما يوحي بتدني الأخلاقيات

23. دراسة علي (2017م) [1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز ميول العنف لدى الشباب الجامعي الليبي بالإشارة إلى مشكلة العنف في الجامعات وإلقاء الضوء عليها ومعرفة مدى اهتمام الشباب الجامعي بمواقع التواصل الاجتماعي وانتشار العنف بين الشباب الجامعي، والتعرف على آراء الشباب الجامعي تجاه المعلومات التي تقدمها مواقع التواصل الاجتماعي.

وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، التي استخدمت منهج الدراسات المسحية وفي إطاره استخدمت أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام، وتم جمع البيانات عن طريق الاستبانة التي طبقتها على عينة طبقية عشوائية قوامها (400) مفردةً من الشباب الجامعي من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي من جامعة عمر المختار البيضاء وجامعة قاريونس بالمرج، إضافة إلى أداة المقابلات الشخصية، وخلصت الدارسة إلى:

أ. وجود أثر لمواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز ميول العنف لدى الشباب الجامعي الليبي لما لهذه المواقع من مكانة كبيرة وكثرة استخدامها بين فئات المجتمع وخاصة فئة الشباب.

ب. عدم وجود صفحات خاصة بالجامعات الليبية تسعى من خلالها إلى نبذ العنف بين الطلاب وتحثهم على القيم والايجابيات.

ج. يثق الشباب الجامعي بالمعلومات والآراء التي تقدمها المواقع الإلكترونية بنسبة 65.2%.

(1) علي، أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز ميول العنف لدى الشباب الجامعي الليبي: دراسة ميدانية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

24. دراسة بطاينة (2015م) [1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على الكيفية التي غطت بها المواقع الإلكترونية الإخبارية الجرائم في المجتمع الأردني المحلي لعام 2014م.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي استخدمت منهج الدراسات المسحية وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون، وتم جمع البيانات عن طريق استمارة تحليل المضمون التي طبقت على 90 موقعاً الكترونياً إخبارياً، خلال الفترة الزمنية الممتدة من 1 يناير إلى 31 ديسمبر 2014م، وخلصت الدراسة إلى:

أ. احتل موضوع إطلاق النار المرتبة الأولى بين الموضوعات التي غطتها المواقع الإلكترونية الإخبارية بنسبة 19.2%، تلاه موضوع القتل العمد بنسبة 6.9%.

ب. احتلت العاصمة عمان المرتبة الأولى بين التوزيعات الجغرافية المحلي للجريمة التي غطتها المواقع الإلكترونية الإخبارية بنسبة 37.5% تلاها مدينة اربد بنسبة 16.5%.

ج. حظي فن التقرير الصحفي المرتبة الأولى بين كافة الفنون الصحفية التي غطتها المواقع الإلكترونية الإخبارية بنسبة 60.3%، ثم الخبر الصحفي بنسبة 40.6%.

25. دراسة الشلالدة وربعي (2015م)[2]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع الجريمة الإلكترونية في فلسطين والتشريعات التي تنظم تجريم وملاحقة هذه الجرائم على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية، والكشف عن ثغرات ملاحقتها وكيفية تطوير التشريعات الوطنية خدمةً لهذا الغرض.

تنتمي هذه الدراسة للبحوث الوصفية، تم تحليل النتائج من خلال تحديد قواعد ملاحقة هذه الجريمة في التشريعات الوطنية والإقليمية والدولية وتحليلها بربطها بالواقع العملي، وخلصت الدراسة إلى:

أ. سيطرة دولة الاحتلال الإسرائيلي على الفضاء الإلكتروني الفلسطيني وهي تعد أكبر مرتكب للجرائم الإلكترونية على الأراضي الفلسطينية دون المقدرة على صد ذلك.

ب. الانقسام الفلسطيني يقف عائقاً أمام مُتابعة ومُلاحقة الجرائم الإلكترونية.

ج. كثير من نصوص الاتفاقيّة العربيّة لمكافحة جرائم تقنية المعلومات لسنة 2010م، والتي وقعت عليها فلسطين تنتهك الحريات الشخصية للإنسان.

---

(1) بطاينة، تغطية المواقع الإلكترونية الأردنية لقضايا الجريمة المحلية، دراسة تحليلية.

(2) الشلالدة وربعي، الجرائم الإلكترونية في دولة فلسطين المحتلة في ضوء التشريعات الوطنية والدولية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

26. دراسة فرحات (2015م) [1]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تعرض الشباب الجامعي لقضايا الفساد الإداري بالمواقع الإخبارية وعلاقة ذلك بمستوي الطموح لديهم، والكشف عن حجم تعرض الشباب الجامعي لقضايا الفساد الإداري بالمواقع الإخبارية، وقياس مدى تأثير المتغيرات الوسيطة في قوة أو ضعف العلاقة بين حجم تعرض الشباب الجامعي لقضايا الفساد الإداري بالمواقع الإخبارية ومدى تأثيره علي مستوى الطموح لديهم.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي استخدمت منهج الدراسات المسحية وفي إطاره تم استخدام أسلوب مسح جمهور وسائل الإعلام، ومنهج العلاقات المتبادلة وفي إطاره وظفت الباحثة أسلوب المقارنة المنهجية، وتم جمع البيانات عن طريق الاستبانة التي وزعتها على عينة مكونة من (400) مفردة من الطلاب المقيدين بكليات "جامعة المنوفية وجامعة القاهرة ممثلة للجامعات الحكومية، وجامعة السادس من أكتوبر وجامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا ممثلة للجامعات الخاصة"، وخلصت الدراسة إلى:

أ. توجد علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين كثافة تعرض المبحوثين لقضايا الفساد الإداري بالمواقع الإخبارية ومستوى الطموح لديهم.

ب. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المبحوثين علي مقياس التعرض لقضايا الفساد الإداري على المواقع الإخبارية تبعاً لاختلاف المتغيرات الديموغرافية (النوع- الإقامة- نوع الجامعة- التخصص- المستوى الاقتصادي الاجتماعي).

ج. تختلف مستويات اهتمام المبحوثين بمتابعة قضايا الفساد الإداري تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادي والاجتماعي.

27. دراسة ملوكي (2012م) [2]:

هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير الانترنت كوسيلة من خلال مضامينها في نشر الجريمة في الوسط الطلابي، ومعرفة دور التكنولوجيات الحديثة للاتصال وخاصة الانترنت في نشر السلوك العنيف والإجرامي بين الطلبة، ورصد أكبر عدد من الحقائق حول إمكانية اكتساب السلوك الإجرامي عبر الانترنت.

وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي استخدمت منهج الدراسات المسحية وفي إطاره استخدمت مسح جمهور وسائل الإعلام، ومنهج دراسة الحالة، وتم جمع البيانات عن طريق

---

(1) فرحات، تعرض الشباب الجامعي لقضايا الفساد الإداري بالمواقع الإخبارية وعلاقته بمستوى الطموح لديهم.

(2) ملوكي، أثر الانترنت في نشر الجريمة في الوسط الطلابي، طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة الحاج لخضر باتنة أنموذجاً.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاستبانة التي وزعها الباحث على عينة قصدية من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال بجامعة الحاج لخضر بباتنة، وبلغ قوامها (150) مفردة، وخلصت الدراسة إلى:

أ. تمثل الطالبات الشريحة الأكثر تعرضاً لمختلف الجرائم الإلكترونية والمضامين الإجرامية حيث تبلغ نسبتها 70% من عينة الدراسة.

ب. يتمثل السبب الرئيسي لإقبال عينة الدراسة على المضامين الإجرامية عبر الانترنت في إشباع الرغبات والحاجات وقضاء وق الفراغ بالإضافة إلى التسلية وهذا في ظل نظرية الاستخدام والإشباع حيث أن هذه الرغبات يمكن أن تؤدي بالفرد إلى القيام بالعديد من السلوكيات الإجرامية.

ج. تمثل مواقع التواصل الاجتماعي بصفة خاصة الفيسبوك بنسبة 44.4% بيئة افتراضية ملائمة لتبادل عينة الدراسة السب والشتائم عبر شبكة الانترنت خاصة مع أشخاص غرباء.

موقع الدراسة من الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة وأهم ما توصّلت له من نتائج, يتضح أن هُناك فروقاً بين هذه الدراسات والدراسات السابقة على النحو الآتي:

أ. **من حيث نوع الدراسة ومنهجها:** اتفقت هذه الدراسة مع معظم الدراسات السابقة حيث أنها انتمت للبحوث الوصفية, واستخدمت منهج الدراسات المسحية فيما اختلفت مع دراسة رؤية لدراسات الرأي العام (2013م)، وجودة (2016م)، وفرحات (2015م) في استخدام العلاقات المتبادلة، ومع ملوكي (2012م)، و Taylor (2009م) في استخدام منهج دراسة الحالة، و Feilzer (2007م) في استخدام المنهج شبه التجريبي.

ب. **من حيث الأدوات:** معظم الدراسات استخدمت صحيفة تحليل المضمون, وهو ما يتعارض مع هذه الدراسة التي استخدمت الاستبانة, باستثناء دراسات مثل علي (2017م)، وفرحات (2015م)، و Keller (2014م)، وملوكي (2012م)، والنفسية (2009م)، و Feilzer (2007م) بينما جمعت دراسات أخرى بين أكثر من أداة مثل دراسة قميحة (2017م)، وجودة (2016م) التي استخدمت أداة المقابلة وتحليل المضمون, ودراسة (طه 2015) التي جمعت بين أداة الملاحظة والمقابلة وتحليل المضمون، والطهطاوي (2011م) التي جمعت بين الاستبانة والمقابلة المعمقة، وشرف (2011م) التي جمعت بين الاستبانة واستمارة تحليل المضمون.

ج. **من حيث المُجتمع والعيّنة:** تختلف هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في مُجتمعها وعينتها, حيث كان معظمها يتحدث عن مجتمعات الدول العربية السعودية والمصرية والأردنية والجزائرية والكويتية والسودانية والكندية والأمريكية, باستثناء القليل من الدراسات التي تحدثت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عن المجتمع الفلسطيني, مثل دراسة جودة (2016م) التي تناولت دور الصحف الفلسطينية اليومية في معالجة قضايا الجريمة, والشلالدة وربعي (2015م) هي في معظمها تتناول موضوع الجريمة في المجتمع الفلسطيني.

د. جميع الدراسات التي تناولت الجريمة في فلسطين لم تكن إعلامية, ما عدا دراسة جودة (2016م) ولكنها تختلف عن هذه الدراسة بالأداة والعينة والمجتمع ولم تستخدم الأسلوب المسحي الذي استخدمته هذه الدراسة.

بناءً على ما سبق تُعد هذه الدراسة حديثة في هذا المجال, لأنها تتناول موضوعاً لم يدرس في الصحافة الفلسطينية –على حد علم الباحثة– اتجاهات طلبة الجامعات في محافظات غزة نحو أخبار الجريمة في المواقع الإخبارية الفلسطينية وعلاقتها بخصائصهم الاجتماعية، وتزداد أهمية دراسة هذا الموضوع خاصة في ظِل ارتفاع معدلات الجريمة في فلسطين خلال السنوات الأخيرة[1].

حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة هي ثمرة جُهد وبحث وخبرات مُتراكمة, تُسهم في رسم الطريق أمام الباحثين وتثري لهم مُجال البحث وتجعله أكثر عُمقاً ووضوحاً، ومن هُنا يُمكن إجمال الاستفادة من الدراسات السابقة التي تمّ الإطلاع عليها بالنقاط الآتية:

أ. الإطّلاع على العديد من الدراسات والمراجع ذات الصلة بموضوع الدراسة, والذي زاد من إلمام الباحثة بموضوع الدراسة وعمّق إحساسها بأهميته, وجعل الأهداف أكثر تحديداً.

ب. المساعدة في رسم الإطار المنهجي للدراسة, بدءًا من اختيار نوع الدراسة ومنهجها وأداتها البحثيّة حتى صياغة المشكلة والتساؤلات والفروض بالشكل الذي يحقق أهداف الدراسة.

ج. المساهمة في تحديد مجتمع الدراسة وعينة المبحوثين, فضلاً عن تصميم استبانة الدراسة الميدانيّة.

د. الاستفادة من الإطار المعرفي للدراسات السابقة والمصادر العلمية والمراجع التي تشملها.

هـ. لجأت الدراسة الحالية لمناقشة نتائجها بنتائج الدراسات السابقة, بما يضمن مُناقشة الدراسة بشكل أفضل.

ثانياً: الاستدلال على المشكلة:

من خلال متابعة الباحثة لأخبار الجريمة في فلسطين، لاحظت زيادة اهتمام وسائل الإعلام بكافة أشكالها بتغطية هذا النوع من الأخبار؛ نظراً لزيادة معدلاتها وهذا يعود لأسباب

(1) طوطح، جرائم القتل في محافظات غزة: دراسة في جغرافية الجريمة (ص47).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كثيرة من ضمنها ارتفاع نسبة البطالة ومستوى الفقر وغيرها من الأسباب الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في المجتمع الفلسطيني، كما ولاحظت اهتماماً ملموساً من قبل طلبة الجامعات بمُتابعة هذا النوع من الأخبار على المواقع الإخبارية الفلسطينية، الأمر الذي دفع الباحثة إلى إجراء دراسة استكشافية للتعرف أكثر على طبيعة هذا الاهتمام وتحديد اتجاهاتهم نحو أخبار الجريمة في المواقع الإخبارية الفلسطينية وعلاقة ذلك بخصائصهم الاجتماعية.

وتم إجراء الدراسة الاستكشافية الميدانية على 24 مبحوثاً من طلبة الجامعات في محافظات غزة، نصفهم من الطلاب والنصف الآخر من الطالبات تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية من ثلاث جامعات نظامية في محافظات غزة (الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر، جامعة الأقصى) في الفترة 28-29 سبتمبر 2016م، وخلصت الدراسة إلى:

أ. يقضي معظم طلبة الجامعات في محافظات غزة وقت فراغهم بتصفّح الانترنت بنسبة (37.25%) من النشاطات الحياتية الأخرى .

ب. يعطي طلبة الجامعات في محافظات غزة اهتمامهم بمتابعة الانترنت والمواقع الإلكترونية كوسيلة من وسائل الإعلام بنسبة (36.0%)، يليها التلفزيون بنسبة (28.3%)، ثم الإذاعة بنسبة (18.2%)، وأخيراً الصحف والمجلات بنسبة (17.5%). وهذا يدل على أن الانترنت والمواقع الإلكترونية هي الأكثر استخداماً بالنسبة لطلبة الجامعات لأسباب قد تعود إلى الوسائط المتعددة التي يُتيحها الانترنت والتي توفر مزايا وسائل الإعلام التقليدية مُجتمعة.

ج. أظهرت الدراسة تقارب النسب بين الطلبة الذين يتابعون المواقع الإخبارية الفلسطينية بشكلٍ يومي وبين أولئك الذين يتابعونها خلال يوم أو يومين من الأسبوع، حيث يُتابع (34.8%) منهم المواقع الإخبارية الفلسطينية بشكل يومي، في حين (39.2%) منهم يتابعها خلال يوم أو يومين في الأسبوع، و(13%) منهم يتابعها خلال ثلاثة إلى أربعة أيام في الأسبوع، و(13.0%) منهم يُتابعها من خمسة إلى ستة أيام في الأسبوع.

د. لا يخصص طلبة الجامعات في محافظات غزة وقتاً طويلاً خلال اليوم لمتابعة الأخبار في المواقع الإخبارية الفلسطينية، حيث أن (66.7%) يتابعوا الأخبار بأقل من ساعة، و (25.0%) منهم يخصصون لذلك ساعة إلى أقل من ساعتين، و(8.3%) منهم يخصصون لذلك ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات من وقتهم، في حين لا يخصص أحداً أكثر من ذلك لمتابعة الأخبار في المواقع الإخبارية الفلسطينية، وهذا يدل على أن متابعة الشباب للأخبار في المواقع الإخبارية ما هي إلا إطّلاع سريع على مجريات الأحداث دون تفحص وتعمّق، وتركيز على عناوين الأخبار أكثر من النظر إلى تفاصيلها.

هـ. تُعدّ الأخبار السياسية وأخبار الجريمة الأكثر مُتابعة من قبل طلبة الجامعات في محافظات غزة في المواقع الإخبارية الفلسطينية وبنسبة مُشابهة، حيث تشكل الأخبار السياسية وأخبار

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجريمة ما نسبته (24.4%) لكل نوع منها من متابعة الشباب، تليهم أخبار الرياضة بنسبة (22.0%)، ثم الأخبار الاجتماعية بنسبة (14.6%)، والأخبار الثقافية والاقتصادية بنفس درجة الاهتمام بنسبة (7.3%) لكل منها، وهذا ما يفسره سخونة وتتابع الأحداث السياسية التي يمر بها المُجتمع الفلسطيني وما يفرزه ذلك من أوضاع اجتماعية واقتصادية تسهم في انتشار الجريمة.

و. بلغت نسبة طلبة الجامعات في محافظات غزة الذين يتابعون للمواقع الإخبارية الفلسطينية لمُتابعة أخبار الجريمة (75%)، في حين أن أولئك الذين لا يعتمدون على المواقع الإخبارية الفلسطينية لمتابعة أخبار الجريمة بلغت نسبتهم (25%)، (50%) منهم قالوا أن سبب ذلك يعود لعدم اهتمامهم بأخبار الحوادث والجرائم، و(33.3%) لامسوا المواقع الإخبارية الفلسطينية في عدم موضوعية تغطيتها لأخبار الجريمة وغيرها من الأخبار، في حين (16.7%) قالوا أن السبب تركيز هذه المواقع على الجوانب السلبية، كما أضاف بعضهم أسباب أخرى تعود إلى أن أخبار الجريمة تسبب ضغوطات نفسية لهم وتشتت تفكيرهم، وأن معرفتهم بهذه الأخبار لن تغيّر بواقع حدوث الجرائم.

ز. أكثر المواقع الإخبارية الفلسطينية مُتابعة لأخبار الجريمة من وجهة نظر طلبة الجامعات في محافظات غزة كان موقع دنيا الوطن بنسبة (36.5%)، يتبعه موقع معاً الإخباري بنسبة (20.4%)، ثم فلسطين اليوم وفلسطين برس و شبكة فلسطين للحوار وشبكة فراس برس وشبكة فلسطين الإخبارية على الترتيب.

ح. جريمة القتل هي الجريمة الأكثر متابعة من قبل طلبة الجامعات في محافظات غزة في المواقع الإخبارية الفلسطينية بنسبة (33.3%)، تتبعها جرائم أمن الدولة بنسبة (16.7%)، ثم السطو المسلح بنسبة (10.5%)، ثم السرقة بنسبة (10.4%)، ثم هتك العرض والتخريب وإشاعة الفوضى والخيانة الزوجية بنسبة مُشابهة لكل منهم (8.3%)، وأخيراً الضرب بنسبة (4.2%)، وهذا قد يعود لخطورة جريمة القتل وندرتها في المُجتمع ما يجعل هُناك فضول لدى الشباب لمعرفة ما الأسباب التي تجعل المجرم يقوم بارتكابها.

ط. من أهم الدوافع التي تدفع طلبة الجامعات في محافظات غزة لمتابعة أخبار الجريمة في المواقع الإخبارية الفلسطينية هو تجنّب الوقوع في أخطاء قد تؤدي لارتكابهم الجريمة، يتبعه الحصول على معلومات وثقافة أمنية جديدة ومعرفة القدرة الأمنية على ملاحقة الجرائم، ثم معرفة وجهات النظر المختلفة في كيفية ارتكاب الجريمة ومعرفة ما يدور في العالم من جرائم واختلافاتها ومعرفة نوع الجريمة الشائعة في المجتمع الفلسطيني، وأخيراً لإتاحة القُدرة على مُناقشة الآخرين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ي. مطالب طلبة الجامعات في محافظات غزة من المواقع الإخبارية الفلسطينية في تغطية أخبار الجريمة هي أن تكون هذه المواقع قادرة على معالجة الجرائم والمشكلات في المجتمع، يتبع ذلك أن تكون كتابة هذا النوع من الأخبار من ذوي التخصص وأن تخاطب مُختلف شرائح المجتمع وأن تسهم في تفاعل ومشاركة الجمهور لمعالجة الجريمة، وأخيراً أن تولي أخبار الجريمة مزيداً من الاهتمام والإبراز وتمتلك المواقع الإخبارية الفلسطينية رؤيتها وعدم الاعتماد على المصادر العامة للأنباء.

ك. يثق (79%) من طلبة الجامعات في محافظات غزة بما تقدمه المواقع الإخبارية الفلسطينية من أخبار الجريمة بدرجة متوسطة، في حين أن (18.8%) منهم يثق بدرجة قليلة، و (5.2%) يثق بدرجة كبيرة.

ل. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في أنماط الموضوعات والجرائم التي يتابعونها في المواقع الإخبارية الفلسطينية.

م. توجد علاقة ارتباطية بين متابعة طلبة الجامعات في محافظات غزة لما تقدمه المواقع الإخبارية الفلسطينية من موضوعات حول الجريمة والحالة النفسية التي تنتابهم عند المتابعة.

من هنا تبلور لدى الباحثة الإحساس بالمشكلة التي تمثلت في التعرف على اتجاهات طلبة الجامعات في محافظات غزة نحو نشر أخبار الجريمة في المواقع الإخبارية الفلسطينية وعلاقته بخصائصهم الاجتماعية.

ثالثاً: مُشكلة الدراسة:

تتمثّل مُشكلة الدراسة في الكشف عن موضوعات أخبار الجريمة التي يُتابعها طلبة الجامعات في محافظات غزة في المواقع الإخبارية الفلسطينية، وتحديد المواقع التي يفضّلها الشباب، ودوافعهم لمتابعتها، وتحديد علاقة ذلك بخصائصهم الاجتماعية، وتحديد الحالة المزاجية التي تنتابهم عند متابعة هذا النوع من الأخبار، وكذلك رصد القيم الإيجابية والسلبية التي تغرسها هذه المواقع عند مُعالجتها أخبار الجريمة، والمعوقات التي تحد من فعاليتها في هذا المجال من وجهة نظر طلبة الجامعات في محافظات غزة.

رابعاً: أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من النظرة الواقعة على علاقة الجريمة بالإعلام، وتباين اتجاهات الشباب حول نشر أخبار الجريمة في المواقع الإخبارية بين مؤيدٍ ومعارض، نظراً لخصوصية هذه المواد وطبيعتها وآثارها على الفرد والمجتمع، وعليه تتمثل أهمية الدراسة فيما يأتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- تتطرق الدراسة لمعرفة اتجاهات أهم فئة في المجتمع وهي فئة "الشباب" الذين هُم عماد الأمة ومستقبلها. كما أن فئة "الشباب" هي الفئة الأكثر استخداماً للمواقع الإلكترونية في الحصول على المعلومات التي يحتاجونها واستطلاع الأخبار اليومية مقارنة بغيرها من الوسائل الإعلامية.

2- خطورة موضوع الجريمة بالنسبة للفرد والمجتمع، والأثر السلبي لها على المجتمعات وأمنها من جانب، وكونها انعكاساً لخلل في المنظومة الاجتماعية والاقتصادية من جانب آخر.

3- أهمية الدور الذي من المُمكن أن تقوم به وسائل الإعلام عامةً والمواقع الإخبارية خاصةً من توعية شاملة بالجريمة وأنواعها وسُبُل الوقاية منها.

4- قلة الدراسات الفلسطينية والعربية التي تناولت الجريمة في فلسطين، وفي المواقع الإخبارية الفلسطينية على وجه الخصوص.

5- تكمن أهمية الدراسة في تطرقها لدور مهم للمواقع الإخبارية الفلسطينية نابع من حداثتها واستخدامها المتزايد هذه الفترة في الاطلاع على الأخبار المحلية والعالمية.

6- تربط الدراسة بين اتجاهات طلبة الجامعات والخصائص الاجتماعية لهم، وهذا ما يعطي الدراسة أهمية فهي تتطرق لعوامل أساسية يُمكن متابعتها للحد من وقوع الجريمة في المجتمع من قبل الشباب.

خامساً: أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس لهذه الدراسة " بالتعرف على اتجاهات طلبة الجامعات في محافظات غزة نحو أخبار الجريمة في المواقع الإخبارية الفلسطينية وعلاقتها بخصائصهم الاجتماعية"، وينبثق عنه الأهداف الفرعية الآتية:

1. تحديد المواقع الإخبارية التي يُتابعها طلبة الجامعات في محافظات غزة للتعرف على أخبار الجريمة.
2. الكشف عن موضوعات الجرائم التي يُتابعها طلبة الجامعات في محافظات غزة في المواقع الإخبارية الفلسطينية.
3. الكشف عن دوافع طلبة الجامعات في محافظات غزة لمتابعة أخبار الجريمة في المواقع الإخبارية الفلسطينية وعلاقتها بخصائصهم الاجتماعية.
4. التعرف على مدى ثقة طلبة الجامعات في محافظات غزة بما تقدمه المواقع الإخبارية الفلسطينية من أخبار حول الجريمة وعلاقتها بخصائصهم الاجتماعية.
5. تحديد الحالة المزاجية التي تنتاب طلبة الجامعات في محافظات غزة عند متابعة أخبار الجريمة(إحباط، أمل، خوف، أمان، رضا، غضب، سعادة، حزن).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6. التعرف على أنواع القيم الايجابية والسلبية التي تغرسها المواقع الإخبارية الفلسطينية لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة عند معالجتها أخبار الجريمة.
7. الوقوف على الضوابط الأخلاقية التي ينبغي للمواقع الإخبارية الفلسطينية الالتزام بها عند معالجتها أخبار الجريمة من وجهة نظر طلبة الجامعات في محافظات غزة.
8. الكشف عن المعوّقات التي تحد من فعالية المواقع الإخبارية الفلسطينية في نشر أخبار الجريمة من وجهة نظر طلبة الجامعات في محافظات غزة, ومقترحات طلبة الجامعات لتطوير عملها في معالجة أخبار الجريمة.

سادساً: تساؤلات الدراسة:

يتمثل التساؤل الرئيس لهذه الدراسة بالسؤال الآتي: "ما اتجاهات طلبة الجامعات في محافظات غزة نحو أخبار الجريمة في المواقع الإخبارية الفلسطينية وما علاقتها بخصائصهم الاجتماعية؟"، وتنبثق عنه الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما المواقع الإخبارية التي يُتابعها طلبة الجامعات في محافظات غزة للتعرف على أخبار الجريمة؟
2. ما موضوعات الجرائم التي يتابعها طلبة الجامعات في محافظات غزة في المواقع الإخبارية الفلسطينية؟
3. ما معدل متابعة طلبة الجامعات في محافظات غزة لأخبار الجريمة في المواقع الإخبارية الفلسطينية؟
4. ما دوافع طلبة الجامعات في محافظات غزة لمتابعة أخبار الجريمة في المواقع الإخبارية الفلسطينية، وما علاقتها بخصائصهم الاجتماعية؟
5. ما المصادر التي يعتمد عليها طلبة الجامعات في محافظات غزة للحصول على أخبار الجريمة؟
6. ما درجة ثقة طلبة الجامعات في محافظات غزة بما تقدمه المواقع الإخبارية الفلسطينية من أخبار حول الجريمة، وما علاقتها بخصائصهم الاجتماعية؟
7. ما الحالة المزاجية التي تنتاب طلبة الجامعات في محافظات غزة عند متابعة أخبار الجريمة؟ (إحباط، أمل، خوف، أمان، رضا، غضب، سعادة، حزن)؟
8. ما أنواع القيم الايجابية والسلبية التي تغرسها المواقع الإخبارية الفلسطينية لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة عند معالجتها أخبار الجريمة؟
9. ما الضوابط الأخلاقية التي ينبغي للمواقع الإخبارية الفلسطينية الالتزام بها عند معالجتها أخبار الجريمة من وجهة نظر طلبة الجامعات في محافظات غزة ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10. ما المعوّقات التي تحد من فعالية المواقع الإخبارية الفلسطينية في معالجة أخبار الجريمة من وجهة نظر طلبة الجامعات في محافظات غزة ؟
11. ما مُقترحات طلبة الجامعات في محافظات غزة في تطوير دور المواقع الإخبارية الفلسطينية في مُعالجتها لأخبار الجريمة؟

سابعاً: فروض الدراسة:

أ. توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة في متابعة موضوعات الجرائم في المواقع الإخبارية الفلسطينية، وفقاً لخصائصهم الاجتماعية.
ب. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع متابعة أخبار الجريمة في المواقع الإخبارية الفلسطينية لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة تبعاً لخصائصهم الاجتماعية.
ج. توجد علاقة ارتباطية بين ثقة طلبة الجامعات في محافظات غزة بما تقدمه المواقع الإخبارية الفلسطينية من موضوعات حول الجريمة، ومُتابعتهم لتلك المواقع.
د. توجد علاقة ارتباطية بين متابعة طلبة الجامعات في محافظات غزة لأخبار الجريمة في المواقع الإخبارية الفلسطينية والحالة المزاجية لهم عند المتابعة.

ثامناً: حدود الدراسة:

أ. **الحد الموضوعي:** اتجاهات طلبة الجامعات في محافظات غزة نحو أخبار الجريمة في المواقع الإخبارية الفلسطينية وعلاقتها بخصائصهم الاجتماعية
ب. **الحد المكاني:** حددت الباحثة محافظات غزة مكاناً للدراسة.
ج. **الحد الزماني:** المدة الزمنية الممتدة من 2017/3/17م وحتى 2017/5/20م.

تاسعاً: الإطار النظري للدراسة:

يعد استخدام نظرية أو أكثر في الدراسات والأبحاث الإعلامية عاملاً مهماً في تقوية هذه الأبحاث ورفدها بأبعاد علمية تربط بين الشق النظري والشق التطبيقي، حيث "تحرص الدراسات الإعلامية المعاصرة على الاعتماد على أطر نظرية تسهم في تعميق الفهم والتفسير، وشمولية الرؤية للظاهرة العلمية"[1].

(1) عويس، اتجاهات التغطية الإخبارية للشئون الخارجية في الصحف المصرية وعلاقتها بالمتغيرات الخاصة بالصحف، دراسة تطبيقية (ص73).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

واستندت هذه الدراسة في بلورة مشكلتها البحثية ووضع الأهداف والتساؤلات إلى نظرية الاستخدامات والاشباعات، وهي من النظريات الإعلامية المهمة التي شاع استخدامها في الآونة الأخيرة، في العديد من الدراسات الإعلامية.

1- الفكرة الأساسية للنظرية:

تبرز رؤية نظرية الاستخدامات والاشباعات في إدراك تأثير الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على السلوك المرتبط بوسائل الإعلام، وتحكم عملية استخدام جمهور المتلقين للوسيلة الإعلامية عدة عوامل معقدة ومتشابكة من بينها: الخلافات الثقافية، الذوق الشخصي للفرد، وأسلوب الحياة، السن، والجنس، مقدار الدخل، ومستوى التعليم، والمستوى الاقتصادي"[1].

ومن أهم أهداف نظرية الاستخدامات والاشباعات[2]:

أ. السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يستطيع أن يختار ويستخدم الوسائل التي تشبع حاجاته وتوقعاته.

ب. شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الاتصال، والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.

ج. التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.

2- فروض نظرية الاستخدامات والاشباعات[3]:

أ. إن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.

ب. يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها الجمهور، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية، وعوامل التفاعل الاجتماعي، وتتنوع الحاجات باختلاف الأفراد.

ج. التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الاتصال، وليست وسائل الاتصال هي التي تستخدم الأفراد.

د. يستطيع أفراد الجمهور دائماً تحديد حاجاتهم ودوافعهم، وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.

هـ. يمكن الاستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتوى الرسائل فقط.

---

(1) مكاوي، أخلاقيات العمل الإعلامي: دراسة مقارنة (ص242).

(2) حجاب، نظريات الاتصال (ص300).

(3) المرجع السابق، ص299.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- عناصر نظرية الاستخدامات والاشباعات[1]:

أ. الجمهور النشط.

ب. الأصول الاجتماعية والنفسية للإشباعات.

ج. دوافع الجمهور للتعرض وحاجاته.

د. التعرض لوسائل الاتصال.

هـ. الإشباعات الناتجة عن التعرض.

و. توقعات الجمهور من وسائل الاتصال.

4- تطبيقات النظرية في الدراسة:

تعد نظرية الاستخدامات والاشباعات من أفضل النظريات التي تمكّن الباحثة من دراسة اتجاهات طلبة الجامعات في محافظات غزة نحو أخبار الجريمة في المواقع الإخبارية الفلسطينية وعلاقتها بخصائصهم الاجتماعية، وذلك للمبررات الآتية:

أ. استفادة الباحثة من النظرية في معرفة كيفية استخدام طلبة الجامعات في محافظات غزة للمواقع الإخبارية الفلسطينية للحصول على المعلومات حول الجريمة.

ب. استفادة الباحثة من النظرية في تحديد العلاقة بين إشباع وحاجات طلبة الجامعات في محافظات غزة واختيارهم للمواقع الإلكترونية في الحصول على أخبار الجريمة.

ج. استفادة الباحثة من النظرية في شرح دوافع متابعة طلبة الجامعات في محافظات غزة للمواقع الإلكترونية في الحصول على أخبار الجريمة وعلاقتها بخصائصهم الاجتماعية.

د. استفادة الباحثة من النظرية في التعرف إلى الاشباعات المطلوبة التي يسعى طلبة الجامعات في محافظات غزة إلى تلبيتها من خلال استخدامهم للمواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية في الحصول على أخبار الجريمة.

عاشراً: نوع الدراسة ومنهجها وأداتها:

1) نوع الدراسة:

يندرج هذا البحث ضمن البحوث الوصفية التحليلية وهي تلك البحوث التي تستهدف وصف موضوع معين كما هو في الواقع الحالي من حيث الخصائص العامة والتفصيلية للموضوع بما فيها من تغيرات وعناصر وعلاقات ومؤثرات وذلك باستخدام المنهج العلمي في كافّة إجراءات البحث[2].

---

(1) مراد، الاتصال الجماهيري والإعلام: التطور، الخصائص، النظريات (ص147).

(2) عبد العزيز، مناهج البحث الإعلامي (ص ص56-57).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وهي نوع من البحوث تتعامل مع مجالات وظواهر بحثية يتوافر بشأنها عددٌ من المؤشرات التي استخلصتها بحوث سابقة، إلا أن هناك أبعادًا أو زوايا جديدة لهذه المجالات البحثية لم يتم تناولها، وهي تقوم على أساس الرصد والتوصيف الدقيق لعناصر ومتغيرات الظاهرة البحثية[1].

وتهدف هذه البحوث إلى تنظيم المعلومات وتصنيفها ومساعدة الباحث على الوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساعدنا على تطوير الواقع الذي ندرسه[2].

فقد جاءت هذه الدراسة لوصف وتحليل اتجاهات طلبة الجامعات في محافظات غزة تجاه أخبار الجريمة في المواقع الإخبارية الفلسطينية من خلال وصف متطلباتهم ودوافعهم من متابعة هذا النوع من الأخبار، وتحديد علاقة ذلك بخصائصهم الاجتماعية، ورصد مدى ثقتهم بما تقدمه المواقع الإخبارية الفلسطينية والحالة المزاجية التي تنتابهم عند متابعتهم أخبار الجريمة التي يتم نشرها فيها.

2) منهج الدراسة:

في إطار ذلك استخدمت الباحثة **المنهج المسحي** الذي يعد جهداً علمياً منظماً للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظاهرات موضوع البحث من المفردات المكونة لمجتمع البحث، ولفترة زمنية كافية للدراسة، وذلك إما بهدف تكوين القاعدة الأساسية من البيانات والمعلومات المطلوبة في مجال تخصص معين، أو تحديد كفاءة الأوضاع القائمة عن طريق مقارنة المعلومات التي تم الحصول عليها بمستويات أو معايير قياسية سبق اختيارها وإعدادها، أو التعرف على الطرق والأساليب والممارسات التي اتبعت لمواجهة مشكلات معينة، أو استخدام هذه البيانات الشاملة في رسم السياسات ووضع الخطط على أساس من الاستبصار الكامل بجوانب الموقف [3].

وفي إطار هذا المنهج تم استخدام **مسح جمهور وسائل الإعلام** وهذا النوع يفيد في التعرف على الخصائص الأساسية التي يتميز بها جمهور القرّاء أو المستمعين أو المُشاهدين حتى تتمكن الوسيلة من تقديم نوع المادة الإعلامية التي تتناسب مع نوعيات هذا الجمهور، أو تحاول إجراء بعض التعديلات في سياستها الإعلامية، بهدف إحداث تغيير في خصائص جمهورها نتيجة تغيير السياسة التحريرية أو البرامجية لديها[4]، وقد جاء المنهج مُناسباً لتحليل اتجاهات طلبة الجامعات في محافظات غزة تجاه نشر أخبار الجريمة في المواقع الإخبارية الفلسطينية.

---

(1) اللبّان وعبد المقصود، مُقدمة في مناهج البحث الإعلامي (ص76).

(2) عبيدات، البحث العلمي : مفهومة وأدواته وأساليبه (ص224).

(3) حسين، بحوث الإعلام (ص147).

(4) المرجع السابق، ص155.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3) أداة الدراسة:

تستخدم الدراسة أداة "صحيفة الاستقصاء المقننة"، وهي: "أداة رئيسية في جمع البيانات في الدراسات الإعلامية، التي تعني برصد أنماط مُشاهدة أو استماع أو قراءة فئات الجمهور المختلفة للبرامج والمضامين الاجتماعية، ورصد تفضيلاتهم لهذه المضامين ودوافع المتابعة، وأشكال توظيف ما يحصلون عليه من معلومات ومعارف في إدارة شؤون حياتهم اليومية وغير ذلك من مجالات متعدّدة[1].

وتفيد بذلك صحيفة الاستقصاء في التعرف على أنماط الموضوعات والجرائم التي يفضل الشباب متابعتها في المواقع الإخبارية الفلسطينية ورصد تفضيلاتهم لهذه المضامين ودوافع المُتابعة، وقياس اتجاهاتهم نحو أخبار الجريمة في المواقع عينة الدراسة.

واعتمدت الدراسة على صحيفة الاستقصاء المقننة لجمع البيانات من المبحوثين، حيث قامت الباحثة بتوزيع 400 استمارة مطبوعة على طلبة الجامعات الثلاث الرئيسية في محافظات غزة (الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر، وجامعة الأقصى)، وتتكون صحيفة الاستقصاء من مجموعة من الأسئلة المغلقة التي تعتمد على مقياس ليكرت الخماسي والثلاثي، والأسئلة المفتوحة التي تحقق أهداف الدراسة الحالية.

وتم تقسيم صحيفة الاستقصاء المقننة إلى المحاور الآتية:

- **المحور الأول:** يحتوي على الخصائص الاجتماعية للمبحوثين.
- **المحور الثاني:** متابعة المواقع الإخبارية والوسائل الإعلامية الأخرى.
- **المحور الثالث:** طلبة الجامعات في محافظات غزة وتغطية المواقع الإخبارية الفلسطينية لأخبار الجريمة.
- **المحور الرابع:** اتجاهات طلبة الجامعات في محافظات غزة نحو أخبار الجريمة في المواقع الإخبارية الفلسطينية.

حادي عشر: مُجتمع الدراسة وعيّنتها:

1) مُجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، حيث اقتصرت الدراسة على طلبة الجامعات الثلاث الرئيسية (الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر، جامعة الأقصى)، واستثنت الباحثة طلبة الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية، لتعذر الوصول إليهم.

---

(1) اللبّان وعبد المقصود، مُقدمة في مناهج البحث الإعلامي (ص112).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد عمدت الباحثة إلى اختيار جمهور طلبة الجامعات الفلسطينية كونهم الفئة الأكثر تفاعلاً ونشاطاً ودراية باستخدام الوسائل التكنولوجيّة الحديثة، وهو ما لمسته الباحثة من خلال اطّلاعها على نتائج الدراسات السابقة.

والجدول الآتي يوضّح عدد طلبة الجامعات الفلسطينيّة الثلاث خلال العام الدراسي (2015م-2016م)، والبالغ حوالي (51362) طالباً وطالبة، وفقاً للإحصائيات الصادرة عن وزارة التربية والتعليم العالي[1].

جدول (1.1) يوضّح مُجتمع الدراسة

الجامعة	عدد الطلاب	عدد الطالبات	المجموع
الإسلامية	7808	11376	19184
الأزهر	5790	6879	12669
الأقصى	5247	14262	19509
المجموع	18845	32517	51362

2) عيّنة الدراسة:

أ- عينة الجامعات:

اقتصرت الدراسة على طلبة الجامعات الثلاث الرئيسية (الجامعة الإسلامية، جامعة الأزهر، جامعة الأقصى) وذلك للأسباب التالية:

1- بصفتها أهم الجامعات النظاميّة في محافظات غزة.

2- تعد أقدم الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة وأكثرها عدداً في طلابها.

ب- عينة المبحوثين:

تم اختيار العيّنة العشوائية الطبقيّة وهي التي تعني أن تتضمن العينة مفردات من الطبقات أو الفئات التي يتكون منها مُجتمع البحث، ويتم اختيار تلك العينة من خلال تقسيم المجتمع إلى فئات، كُل فئة تضم المفردات التي تشترك في صفة معيّنة، ومن بين كُل فئة يتم السحب العشوائي للمفردات المطلوبة[2].

وتمّ اختيار عيّنة الدراسة من طلبة الجامعات الفلسطينية النظاميّة الثلاث في محافظات غزة وهي الجامعة الإسلامية، وجامعة الأزهر، وجامعة الأقصى، قوامها 420 مبحوث، وقد تمّ اختيار هذا العدد كون مُجتمع الدراسة كبير، فقد بلغ عدد طلبة الجامعات الفلسطينية الثلاث في

(1) وزارة التربية والتعليم العالي، الكتاب الإحصائي لمؤسسات التعليم العالي في محافظات غزة 2016م (موقع الكتروني).

(2) عبد العزيز، مناهج البحث الإعلامي (ص148).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

محافظات غزة 51362 طالباً وطالبة. وقد تم استرداد 400 صحيفة استقصاء, أي بنسبة 95.2%, وبعد فحص الاستبانات المُستلمة تبيّن أن جميعها صالحة للدراسة والتحليل.

وتعد العيّنة العشوائية الطبقية من أفضل أنواع العينات لهذا النوع من الدراسات، فهي تساعد على تقليل التباين الكلي للعينّة، وذلك بتقسيم وحدات العينة بطريقة تجعل التباين داخل الطبقة أقل ما يُمكن[1].

3) خصائص عينة الدراسة:

يعرض الجدول (1.2) التوزيع النسبي لعينة الدراسة بحسب البيانات الأساسية وهي النوع، الجامعة، الحالة الاجتماعية، مكان السكن، الكلية، المرحلة الدراسية، والدخل الشهري.

جدول (1.2) توزيع عينة الدراسة حسب الخصائص الديمغرافية

المتغير		التكرار	النسبة%
النوع	أنثى	253	63.3
	ذكر	147	36.8
	المجموع	400	100.0
الجامعة	الإسلامية	150	37.5
	الأقصى	150	37.5
	الأزهر	100	25.0
	المجموع	400	100.0
الحالة الاجتماعية	أعزب	356	89.0
	متزوج	44	11.0
	المجموع	400	100.0
مكان السكن	غزة	169	42.3
	الوسطى	110	27.5
	الشمال	63	15.8
	خانيونس	37	9.3
	رفح	21	5.3
	المجموع	400	100.0
الكليات	كليات إنسانية	199	49.8
	كليات علوم طبيعية	109	27.3
	كلية الحقوق	69	17.3
	كليات شرعية	23	5.8
	المجموع	400	100.0

(1) العبد، بحوث الإعلام والرأي العام: تصميمها وتنفيذها (ص22).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المرحلة الدراسية	المستوى الأول	82	20.5
	المستوى الثاني	77	19.3
	المستوى الثالث	105	26.3
	المستوى الرابع	110	27.5
	المستوى الخامس فأعلى	26	6.5
	المجموع	400	100.0
الدخل الشهري للأسرة	أقل من 1000 شيكل	124	31.0
	1000 إلى 1999 شيكل	121	30.3
	2000 إلى 3999 شيكل	91	22.8
	4000 شيكل فأكثر	64	16.0
	المجموع	400	100.0

أ. **حسب النوع:** تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن 36.8% من أفراد عينة الدراسة ذكور، بينما شكل الإناث ما نسبته 63.3% من عينة الدراسة، وترجع الباحثة ارتفاع نسبة الإناث لأن نسبة الطالبات المسجلات في الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة أكثر من عدد الطلاب، وهي تتوافق مع التوزيع الطبقي للعينة.

ب. **حسب الجامعة:** تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن 37.5% من أفراد عينة الدراسة يدرسون في الجامعة الإسلامية ومثلهم في جامعة الأقصى، بينما 25% في جامعة الأزهر، وهذا يتوافق مع التوزيع الطبقي للعينة وفقاً للجامعة إلى حدٍ كبير.

ج. **حسب الحالة الاجتماعية:** تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن 89% من أفراد عينة الدراسة غير متزوجين، بينما 11% من أفراد عينة الدراسة متزوجين، وترى الباحثة بأنها نتيجة منطقية خاصة أن أغلب طلبة الجامعات غير متزوجين لأن أعمارهم تتراوح ما بين 18–23 عاماً وبالطبع ينكبوا على طلب العمل.

د. **حسب مكان السكن:** تشير نتائج الجدول السابق إلى أن 15.8% من أفراد عينة الدراسة يقيمون في محافظة الشمال، بينما 42.3% يقيمون في محافظة غزة، و27.5% يقيمون في محافظة الوسطى، و9.3% في محافظة خانيونس، في حين أن 5.3% يقيمون في محافظة رفح.

هـ. **حسب الكلية:** تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن 49.8% ينتمون لكليات إنسانية، و27.3% من عينة الدراسة ينتمون لكليات علوم طبيعية، في حين أن 17.3% من أفراد عينة الدراسة ينتمون لكلية الحقوق، بينما 5.8% ينتمون لكليات شرعية، وترجع الباحثة أسباب ارتفاع نسبة المبحوثين من الكليات الإنسانية بسبب الإقبال الكبير من الشباب الفلسطيني "ذكور وإناث" على الالتحاق بالكليات الإنسانية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و. **حسب المرحلة الدراسية:** يتضح من الجدول السابق أن 25.5% من أفراد عينة الدراسة مستواهم الدراسي الأول، بينما 19.3% مستواهم الدراسي الثاني، و26.3% مستواهم الدراسي الثالث، و27.5% مستواهم الدراسي الرابع، في حين أن 6.5% مستواهم الدراسي الخامس.

ز. **حسب الدخل الشهري للأسرة:** تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن 31% من أفراد عينة الدراسة الدخل الشهري لأسرهم (أقل من 1000 شيكل)، بينما 30.3% يتراوح الدخل الشهري لأسرهم بين (1000 إلى 1999 شيكل)، و22.8% يتراوح الدخل الشهري لأسرهم بين (2000 إلى 3999 شيكل)، في حين أن 16% الدخل الشهري لأسرهم (4000 شيكل فأكثر)، وترجع الباحثة ارتفاع نسبة المبحوثين من ذوي الدخل الأسري المتدني إلى الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني بفعل الحصار والإغلاق وغياب فرص العمل وقلة المدخول الشهري على هذه الأسر.

ثاني عشر: إجراءات الصدق والثبات:

تهدف إجراءات الصدق والثبات إلى التأكد من دقة عملية تحليل البيانات، يتم تناولها فيما يأتي:

1) إجراءات الصدق للدراسة الميدانية:

أ. **صدق الأداة:**

وهي "شمول صحيفة الاستقصاء لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها"[1].

- قامت الباحثة بإجراء اختبار قبلي على صحيفة الاستقصاء المقننة الخاصة بالدراسة الميدانية، شملت 15 مبحوثاً من طلبة الجامعة الإسلامية والأزهر والأقصى، للتأكد من وضوح الأسئلة وفهمها وقدرة المبحوثين على التعامل معها، بهدف تفادي الغموض والأخطاء؛ حيث تم إضافة أسئلة جديدة وتعديل بعضها بناءً على ذلك.
- تم صياغة أسئلة صحيفة الاستقصاء بطريقة تمكن الباحثة من التأكد من صدق إجابات المبحوثين، ومن ثم استبعاد الاستمارات التي احتوت ازدواجية في الإجابات.
- تم تحديد مصطلحات ومفاهيم الدراسة بشكل واضح ودقيق.

ب. **صدق المحكمين (الصدق الظاهري):**

يقصد بصدق المحكمين "هو أن تختار الباحثة عدداً من المحكمين المتخصصين في مجال الظاهرة أو المشكلة موضوع الدراسة"[2]، حيث تم عرض صحيفة الاستقصاء على

(1) عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأساليبه وأدواته (ص106).

(2) الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان (ص105).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مجموعة من المحكمين تألفت من (9) متخصصين من أعضاء هيئة التدريس في أقسام الصحافة والإعلام والإحصاء بجامعات محافظات غزة •، وقد استجابت الباحثة لآراء المحكمين وقامت بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرج الاستبيان في صورته النهائية.

2) إجراءات ثبات أداة الدراسة الميدانية:

يقصد بثبات الاستبانة أن تعطي نفس النتيجة في حال تم إعادة تطبيقها أكثر من مرة تحت نفس الظروف، أو بعبارة أخرى إن ثبات الاستبانة يعني الاستقرار في نتائج الاستبانة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، وقد أجرت الباحثة خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين هما: معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) كطريقة أولى لقياس الثبات وطريقة التجزئة النصفية (Split-Half Coefficient) حيث تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية الرتبة لكل محور وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient) حسب المعادلة التالية:

معامل الثبات = $\frac{2ر}{1+ر}$ حيث ر معامل الارتباط والجدول (1.3) يبين النتائج الآتية:

جدول (1.3): يوضح معامل ألفا كرونباخ لثبات الاستبانة

المحاور	معامل ألفا كرونباخ
متابعة المواقع الإخبارية والوسائل الإعلامية الأخرى	0.79
طلبة الجامعات في محافظات غزة وتغطية المواقع الإخبارية الفلسطينية لأخبار الجريمة	0.81

يتضح من الجدول السابق أن قيمة معامل الثبات الكلي يساوي (0.81)، وهذا يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحثة إلى تطبيقها على عينة الدراسة، وبذلك

• أسماء المحكمين حسب الترتيب الأبجدي:

1- د. أحمد حسين عرابي الترك، أستاذ الصحافة والإعلام المساعد في قسم الصحافة والإعلام
2- د. أحمد الشقاقي، أستاذ الصحافة المساعد بقسم الإعلام والاتصال بجامعة فلسطين
3- د. أحمد المغاري، أستاذ الإذاعة والتلفزيون المساعد في كلية الإعلام في جامعة الأقصى بغزة.
4- أ. د. جواد راغب الدلو، أستاذ الصحافة والإعلام في قسم الصحافة في الجامعة الإسلامية بغزة.
5- د. طلعت عبد الحميد عيسى، أستاذ الصحافة والإعلام المشارك في قسم الصحافة والإعلام في الجامعة الإسلامية بغزة.
6- د. عمرو أبو جبر، أستاذ الصحافة المساعد بقسم الإعلام والاتصال بجامعة فلسطين
7- د. محمد مطر، أستاذ القانون العام المساعد بكلية الحقوق في جامعة الأزهر بغزة
8- د. نبيل الطهراوي، أستاذ الصحافة المساعد في كلية الإعلام في جامعة الأقصى بغزة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تكون الاستبانة في صورتها النهائية كما هي في الملحق (2) قابلة للتوزيع، وبذلك تكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات استبانة الدراسة، مما يجعلها على ثقة تامة بصحة الاستبانة، وصلاحيتها لتحليل النتائج، والإجابة عن أسئلة الدراسة، واختبار فرضياتها.

ثالث عشر: المعالجات الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم تفريغ وتحليل الاستبانة من خلال برنامج التحليل الإحصائي "Statistical Package for the Social Sciences (SPSS)" . وتم استخدام الأدوات الإحصائية الآتية:

- النسب المئوية، والتكرارات، والوزن النسبي: يستخدم هذا الأمر بشكل أساسي لأغراض معرفة تكرار فئات متغير ما، ويتم الاستفادة منها في وصف عينة الدراسة المبحوثة .
- معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) وطريقة (Split-Half Coefficient) للتحقق من الثبات ومعامل التصحيح (Coefficient Spearman Brown) .
- اختبار العلاقة بين المتغيرات(Chi Square test) لمعرفة العلاقة بين المتغيرات الترتيبية.

رابع عشر: المفاهيم الأساسية للدراسة:

1. **الاتجاهات:** "هي الاتجاه نحو موضوع أو موقف ما، وقد يكون هذا الاتجاه موضوعياً، بعيداً عن المصلحة الشخصية أو التحيز وقد يكون هذا الاتجاه ذاتياً ويكون متأثراً بالمصلحة الشخصية أو التحيز"[1]، وتعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه الأفكار والآراء التي تكونت لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة "عينة الدراسة" نحو نشر أخبار الجريمة في المواقع الإلكترونية الفلسطينية الإخبارية".
2. **طلبة الجامعات في محافظات غزة:** هُم تلك الفئة الذين يتابعون تحصيلهم العلمي بعد حصولهم على الثانوية العامة، الذين تتراوح أعمارهم بين (18-24) سنة، ويتحددون في هذه الدراسة بالشباب من الطلاب والطالبات الذين يدرسون بالجامعة الإسلامية وجامعة الأزهر وجامعة الأقصى.
3. **الجريمة:** هي "كُل فعل يتعارض مع ما هو نافع للجماعة، وما هو عدل في نظرها، أو هي انتهاك العرف السائد مما يستوجب توقيع الجزاء على منتهكيه، أو هي انتهاك وخرق للقواعد والمعايير الأخلاقية للجماعة" [2].
4. **المواقع الإخبارية:** هي "أحد أشكال الصحافة الإلكترونية، ذات عنوان ثابت على شبكة الاتصال المعلوماتية، تكون مُتاحة لمستخدمي الشبكة بالمجّان، أو مقابل اشتراك، فهي تقدّم

(1) بدوي، معجم المصطلحات للعلوم الاجتماعية (ص24).

(2) الساعاتي، الجريمة والمجتمع (ص53).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأخبار، وتعرض معلومات عن الأحداث الجارية في العالم، معتمدة على شبكة من المراسلين، أو من خلال الاشتراك في وكالات الأنباء، فهي تهدف إلى نشر الأخبار، وتحليلها على صفحات الموقع، وبشكل دوري، بالإضافة إلى تقديم موضوعات أخرى: اقتصادية، واجتماعية، ورياضية، وثقافية، وفنية، بإشراف مجموعة من ذوي الاختصاص: الصحفي، والشبكي، ومصممي الوسائط المتعددة" [1].

5. **الخصائص الاجتماعية:** اشتملت الخصائص الاجتماعية في هذه الدراسة على الجنس, والحالة الاجتماعية، ومكان السكن، والكلية، والمرحلة الدراسية، والدخل الشهري).

خامس عشر: تقسيم الدراسة:

تم تقسيم الدراسة إلى مقدمة وثلاثة فصول، **الفصل الأول:** الإطار العام للدراسة، ويتناول أهم الدراسات السابقة والاستدلال على المشكلة ومشكلة الدراسة وأهميتها وأهدافها وتساؤلاتها، ونوع الدراسة ومنهجها وأداتها، والتعريفات الإجرائية للدراسة.

أما **الفصل الثاني:** فيتناول الجريمة والإعلام، وينقسم إلى أربعة مباحث وهي: المبحث الأول: الجريمة، والمبحث الثاني: الجريمة في فلسطين، والمبحث الثالث: الجريمة والإعلام، والمبحث الرابع: المواقع الإلكترونية الفلسطينية.

أما **الفصل الثالث:** نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها، وتم تقسيمه إلى ثلاثة مباحث: المبحث الأول: نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها، والمبحث الثاني: اختبار فروض الدراسة، أما الثالث: خلاصة نتائج الدراسة وتوصياتها وأخيراً ومراجع الدراسة وملاحقها.

(1) الأطرش، معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية العربية لواقع الأقباط في مصر (ص63).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الجريمة والإعلام

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني
الجريمة والإعلام

تمهيد:

يتكون الفصل الثاني من أربعة مباحث، المبحث الأول يهدف إلى تعريف كل من المجرم والجريمة من وجهات نظر مُختلفة، بالإضافة إلى التعرف على أنواع الجرائم وتصنيفات المجرمين، والحديث عن أركان الجريمة وأهم العوامل المؤدية إلى السلوك الإجرامي وسُبُل مكافحة الجريمة والوقاية منها، أما المبحث الثاني فيتحدّث عن الجريمة في فلسطين مع ذكر أهم العوامل الاقتصادية والسياسية المسببة لها، بالإضافة إلى تناول أعداد وإحصاءات الجريمة في كل من الضفة الغربية و محافظات غزة، والمبحث الثالث فتناول طبيعة العلاقة القائمة بين الإعلام والجريمة، وأنواع التغطية الإعلامية لشؤون الجريمة في وسائل الإعلام ومصادرها، واتجاهات نشر أخبار الجريمة في وسائل الإعلام ودور الإعلام في مكافحة الجريمة، أما الرابع فيستعرض المواقع الإلكترونية الفلسطينية من خلال عرض تمهيدي لنشأة المواقع الإلكترونية وسماتها ومن ثم التعريج على المواقع الإلكترونية الفلسطينية نشأتها وتطورها.

المبحث الأول: الجريمة: تعريفها وأنواعها وأركانها والعوامل التي تؤدي لها وسُبل مكافحتها.
المبحث الثاني: الجريمة في فلسطين.
المبحث الثالث: الإعلام والجريمة.
المبحث الرابع: المواقع الإلكترونية الفلسطينية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني
الجريمة والإعلام

المبحث الأول:
الجريمة: تعريفها وأنواعها وأركانها والعوامل التي تؤدي لها وسُبل مكافحتها

تعد الجريمة ظاهرة عالمية لا تخلو منها المجتمعات، وعلى الرغم من اختلاف نسبة وجودها ومقدار انتشارها من منطقة إلى أخرى ومن زمن إلى آخر، إلا أن الثابت أنها كل ما يتعارض مع المبادئ الإنسانية والعدالة ويُلحق الضرر بالمجتمع والأفراد.

ولقد ارتأت الباحثة من خلال تناولها لأخبار الجريمة في المواقع الإخبارية الفلسطينية، ضرورة إلقاء الضوء على الجريمة، للتعرف على مفهومها وأنواعها والأسباب التي تؤدي لها وطرق مكافحتها والحد منها.

أولاً: تعريف الجريمة:

الجريمة ليست شيئاً مطلقاً بمعنى أنها تدل على فعل ثابت له أوصاف محددة، ولكنها شيء نسبي تحدده عوامل كثيرة، منها الزمان والمكان والثقافة. فقد كانت بعض الأفعال في الماضي لا تعد من الجرائم ولكنها أصبحت جرائم في المجتمع الحديث، يحقّر مرتكبوها ويعاقب عليها القانون، ومن ثم فإن ما يجعل الفعل جريمة ليس الفعل في ذاته ولذاته بل نظرة المجتمع إليه[1].

ويرى البعض أن وضع تعريف عام للجريمة أمر لا فائدة منه، لأن المشرع يقرر الفعل الذي يعد جريمة، ويحدد العقوبة المقررة لكل من يرتكب هذا الفعل . ويرون أن وضع تعريف محدد للجريمة لن يأتي جامعاً لكل المعاني المطلوبة. وأن موضوع الجريمة يتبدل بتبدل الأزمنة والأمكنة والشعوب والحضارات ومراحل تطورها[2].

وعليه يختلف تعريف الجريمة بين علماء القانون، وعلماء الاجتماع، وعلماء الشريعة، وعلماء النفس، حيث أن لكل من هؤلاء رأياً في الموضوع.

الجريمة لغةً: جَرَمَ وأَجْرَمَ واجْتَرَم والجِرْم بالكسر الجسد، وجَرَم أيضاً كسب. وتَجَرَّم عليه أي ادّعى عليه ذنباً لم يفعله. والجُرْمُ: الذنبُ، والجريمةُ مثله. وجَرَمَ وأَجْرَمَ واجْتَرَم بمعنى واحد.

---

(1) شفيق، الجريمة والمجتمع (ص14).

(2) الحلبي، شرح قانون العقوبات (ص60).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والخلاصة إن كلمة الجريمة تطلق على كل ذنب، أو فعل، أو أي أمر خالف الشرع أو المألوف وحادَ عن طريق الجادة، وجانب الصواب[1].

الجريمة بمعناها القانوني هي: "كل فعل أو امتناع عن فعل يقرر له القانون عقاباً، بمعنى أن الجريمة لا تخرج عن إطار القوانين التي تعتبرها فعل أو امتناع فعل معاقب عليه. ولكل مجتمع جرائمه التي تتناسب مع ظروفه الاجتماعية (الدينية والأخلاقية والثقافية) والاقتصادية والسياسية" [2].

وبتعريف قانوني آخر هي عبارة عن سلوك إنساني يرتكب إخلالاً بقواعد القانون الجنائي المحلي أو الدولي، يترتب عليه المساس بمصلحة يحميها الشارع، ويوقع القضاء بحكم بات على مرتكبه الجزاء المناسب[3].

فالجريمة طبقاً لهذا المفهوم مخلوق قانوني ابتداءً ونتاج لمخالفة أحكامه فالقانون إذن هو مصدر التجريم والعقاب، فلا جريمة ولا عقوبة إلا بقانون[4].

ومن الملاحظ أن التعريفات القانونية للجريمة تلتقي جميعها في أنها سلوك يحرمه القانون ويرد عليه بعقوبة جزائية أو بتدبير[5].

التعريف الاجتماعي للجريمة: تعددت الآراء بشأن المعنى الاجتماعي للجريمة، فمنها من يؤسسه على الأخلاق، ومنها من يرده إلى القيم الاجتماعية، فالاتجاه الأول يربط بين الجريمة وقواعد الأخلاق، فالجريمة وفقاً له هي كل فعل يتعارض مع المبادئ الأخلاقية، وأما الاتجاه الآخر فيعرف الجريمة على أساس الربط بينها وبين القيم الاجتماعية، فمن الفقهاء من عرفها بأنها كل فعل أو امتناع يتعارض مع القيم والأفكار التي استقرت في وجدان الجماعة [6].

ويعرف **علماء الاجتماع** الجريمة بأنها: "ظاهرة اجتماعية تنشأ من مقومات ثقافية تنبعث عن تفاعل اجتماعي متواصل بين الفرد من جهة وعناصر بيئته الاجتماعية من جهة أخرى، حيث تشرف هذه البيئة على عملية التنشئة الاجتماعية والتطبيع الاجتماعي للفرد الجانح" [7].

ومن وجهة نظر أخرى يُرى أنها ظاهرة اجتماعية فهي تظهر في كافة المجتمعات على اعتبار أنها نوع من السلوك المضاد للمجتمع، والمنافي للنظم الاجتماعية تحدث اضطراباً في

---

(1) رضوان، التستر على الجريمة في الفقه الإسلامي (ص3).

(2) المتيت، البحث العلمي عن الجريمة (ص16).

(3) جرادة، الجريمة تأصيلاً ومكافحةً (ص ص19-20).

(4) عبد الموجود إبراهيم، ديناميات الانحراف والجريمة (ص17).

(5) بن علي بلعوص، أثر الإعلام في الوقاية من الجريمة (ص98).

(6) جرادة، الجريمة تأصيلاً ومُكافحةً (ص20).

(7) الساعاتي، الجريمة والمجتمع (ص20).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العلاقات الاجتماعية، أي خللاً في قواعد الضبط الاجتماعي، فالخروج على قيم المجتمع ومعاييره يضر بالجماعة، ويهدد سلامتها واستقرارها واستمرارها وعلى ذلك فهي جريمة في نظر العرف والتقاليد[1].

ويقدم عالم الاجتماع الفرنسي دوركهايم أحد **علماء الاجتماع الجنائي** تعريفاً للجريمة مفاده: "كل فعل أو امتناع يتعارض مع القيم والأفكار التي ترسخت في وجدان الجماعة"[2].

ونستطيع القول: إن علماء الاجتماع متفقون على أن الجريمة ظاهرة اجتماعية، بل هي خطيئة اجتماعية، وبالتالي فالتجريم حكم قيمي تصدره الجماعة على بعض تصرفات أفرادها، سواء عاقب القانون على هذه التصرفات أم لا[3].

التعريف الشرعي للجريمة: وعرفها الماوردي بأنها: محظور شرعي زجر الله عنه بحد أو تعزير، والمحظور هو إما إتيان فعل منهي عنه أو ترك فعل مأمور به"[4].

فالجرائم على هذا الأساس هي المعاصي، والمعاصي يُنظر إليها على أساس سلطان القضاء وما قرر لها من عقوبات دنيوية بحيث نهى الله سبحانه وتعالى عن المعاصي، أو عدم الامتثال لأوامره سبحانه وتعالى، أو عدم الكف عن نواهي الله سبحانه وتعالى وبهذا المعنى تصبح الجريمة هي الفساد وارتكاب النواهي التي نهى الله سبحانه وتعالى عنها[5].

الجريمة من المنظور النفسي: هي إشباع لغريزة بطريق شاذ لا يسلكه الرجل العادي والغرائز الجوهرية تتشعّب حسبما يقول علماء النفس إلى غريزة الكيان والبقاء وغريزة القتال والدفاع وغريزة الاقتناء والغريزة الجنسية، وأهم الغرائز الإنسانية وأخطرها هي غريزة القتال والدفاع.

وأساس اعتبار الفعل جريمة في حق المجتمع هو كونه فعلاً شاذاً، لا يأتيه الشخص العادي المتوسط لو وجد في ظروف الفاعل، وهذا الأساس نفسه هو الذي تقوم به كذلك أسباب إباحة الفعل ولو كان في الأصل جريمة، فمن يجد نفسه أمام خطر واهم يهدد بهلاك نفسه أو ماله لن يتردد في دفع هذا الخطر بالعنف والجريمة، حتى ولو كان خطراً وهمياً [6].

---

(1) عبد الموجود إبراهيم، ديناميات الانحراف والجريمة (ص22).

(2) أبو توتة، علم الإجرام (ص41).

(3) حوري، الجريمة –أسبابها مكافحتها (ص76).

(4) الماوردي، الأحكام السلطانية والولايات الدينية (ص192).

(5) إبراهيم، ديناميات الانحراف والجريمة (ص23).

(6) درويش، الجريمة في عصر العولمة (ص27).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويمكن تعريف الجريمة من الناحية النفسية على أنها: "إشباع لغريزة إنسانية بطريقة شاذة لا يتبعه الرجل العادي في إرضاء الغريزة ذاتها وذلك لأحوال نفسية شاذة انتابت مرتكبي الجريمة في لحظة ارتكابها بالذات"[1].

ونخلص مما سبق أن الجريمة وفقاً لهذا المنظور هي عبارة عن فعل إجرامي للتعبير عن الصراعات النفسية والاضطراب في قوى الشخصية يؤدي إلى عدم تكيفها مع النظم السائدة في المجتمع[2].

يتضح مما سبق أن التعريفات القانونية والاجتماعية والشرعية والنفسية للجريمة لا تختلف في جوهرها، ولكنها تتفق في أن الجريمة هي كل ما يتعارض مع العرف والتقاليد السائدة، وهي كل ما يخل ويلحق الضرر بكل من الفرد والمجتمع.

وعليه يمكن اعتبار الفعل "جريمة" إذا ما توافرت فيه الشروط الآتية[3]:

1- يتضمن الفعل أذى أو ضرراً يقع على إنسان ما بواسطة الفاعل.

2- يكون الفعل مما ينص القانون على منعه وقت وقوعه.

3- يتوافر القصد الجنائي لدى الفاعل

4- توجد علاقة سببية بين السلوك الضار الإرادي والضرر الناجم عنه.

5- تكون هناك عقوبة مقدرة بنص القانون.

ثانياً: تعريف المجرم:

تتعدد تعريفات المجرم ولكن أبرزها المجرم في قانون العقوبات والمجرم في علم الإجرام، وهو ما تتناوله الدراسة على النحو الآتي:

أ. **المجرم في قانون العقوبات:** هو كل شخص يرتكب جريمة بمفهومها القانوني، ويُعد الشخص بهذه الصفة بالنظر إلى فعله أو امتناعه المجرم قانوناً...وإذا كان القانون هو المعيار في تحديد السلوك المجرم (الجريمة) وفاعله (المجرم) فإن صفة المجرم في لغة القانون لا تطلق على الشخص إلا إذا أصدر القضاء حُكماً بإدانته وصار هذا الحكم نهائياً غير قابل للطعن فيه. أما في مرحلة التحقيق وطوال فترة المحاكمة فلا يعد الشخص مجرماً، بل يعد (متهماً) أو ظنيناً فحسب. ولا يصير هذا الظن أو الشك يقيناً إلا إذا صار الحكم نهائيا.[4].

---

(1) بهنام، الإجرام والعقاب: علم الجريمة وعلم الوقاية والتقويم (ص3).

(2) إبراهيم، ديناميات الانحراف والجريمة (ص20).

(3) طوقان، التوزيع المكاني للجريمة في مدينة نابلس ومخيماتها (ص58).

(4) إبراهيم، ديناميات الانحراف والجريمة (ص ص24-25).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. **المجرم في علم الإجرام: المجرم في نظر علماء الإجرام** هو الشخص الذي يرتكب جريمة ينصّ عليها القانون، وهم بذلك لا يتقيدون بالتعريف القانوني الضيق للمجرم الذي يشترط ثبوت إدانته بحكم قضائي فعلماء الإجرام يكتفون بارتكاب الشخص فعلاً مُخالفاً للقانون لاعتبار الشخص مجرماً[1].

كما يعرف المجرم من المنظور الاجتماعي أنه الشخص الذي لا يلتزم ولا يخضع لقانون الدولة. أما من المنظور النفسي فالمجرم هو الشخص الذي يعاني من قصور في التوفيق بين غرائزه وميوله الفطرية وبين مقتضيات البيئة الخارجية التي يعيش فيها. ويرى المنظور القانوني أن المجرم هو الشخص الذي ينتهك القانون الجنائي الذي تقرره السلطة التشريعية التي يعيش في ظلها. ولا تعتبر المرتكب جريمة مجرماً إلا بعد التحقيق فيها وصدور حكم فيها وإلا فهو يعتبر متهماً فقط[2].

ثالثاً: أنواع الجريمة:

إن تصنيف الجرائم وبيان أنواعها يختلف باختلاف المعيار الذي يتخذ أساساً لهذا التصنيف، وهناك تقسيمات عدة للجرائم، كما يأتي:

1- الجرائم الإيجابية والجرائم السلبية :

الجريمة الإيجابية هي الجريمة التي تتكون من فعل إيجابي يقوم به الفاعل خلافاً لما نهى عنه القانون. وإن أي رد فعل يقترفه الجاني وينهى القانون عن القيام به ويعاقب عليه، هو جريمة بحد ذاته، وأغلب الجرائم إيجابية كالسرقة والقتل والضرب. فالمظاهر المادية الخارجية لمثل هذا النشاط الإجرامي أو لمثل هذا السلوك الإنساني المحظور، هي التي تعطي الجريمة صفتها الإيجابية. أما الجريمة السلبية هي الامتناع عن القيام بأمر أوجب القانون القيام به تحت طائلة العقاب، فالسلوك السلبي يتكون من امتناع الجاني عن القيام بعمل يفرضه عليه القانون [3].

وتقسم الجرائم السلبية إلى الجرائم السلبية البسيطة أو ما يعرف بالامتناع المجرد، والنوع الثاني هو الجرائم السلبية التي ترتكب عن طريق الامتناع أو ما يعرف بجرائم الامتناع ذي النتيجة[4].

---

(1) الوريكات، مبادئ علم الإجرام (ص58).

(2) طوقان، التوزيع المكاني للجريمة في مدينة نابلس ومخيماتها (ص60).

(3) الحلبي، شرح قانون العقوبات (ص ص78-79).

(4) القحطاني، جرائم الامتناع (ص ص74 - 75).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- الجرائم الوقتية والجرائم المستمرة:

يقصد بالجريمة الوقتية أو الآنية بأنها تلك الجرائم التي تقع وتنتهي بنفس اللحظة دون أن تستمر في حدوثها لفترة معينة، فهي الجرائم التي تحدث ضمن مدة محددة أو قصيرة كما هو الحال في جريمة القتل أو السرقة أو الجرح أو التزوير، حيث أن هناك فترة قصيرة بسيطة تفصل ما بين الاعتداء والنتيجة التي تحققت حيث يتم القتل في لحظة معينة. ومعظم الجرائم التي ترتكب هي من نوع الجرائم الوقتية [1].

أما الجرائم المستمرة فإنها تلك الجرائم التي يستغرق تحقيقها بكافة عناصرها زمناً معيناً يتناسب مع طبيعة تلك الجريمة، فالاستمرار في السلوك الإجرامي هو الطابع المميز لهذا النوع من الجرائم [2].

3- الجرائم البسيطة وجرائم الاعتياد:

الجريمة البسيطة هي التي تتكون من فعل واحد سواء كانت وقتية أو مستمرة كالقتل أو إخفاء الأشياء المسروقة. وجريمة الاعتياد هي التي تتكون من تكرار الفعل، إذ لا يعتبر كل فعل منها على حدة جريمة، وإنما الاعتياد عليها هو الذي يكون منها الجريمة كجريمة الاعتياد على الإقراض بالربا[3].

4- الجرائم التي تتم بأفعال متلاحقة أو متكررة:

إذا ارتكب شخص جريمة قتل أو سب أو هتك عرض، فالجريمة تتم فور الانتهاء منها، أما إذا قام شخص بارتكاب عدة أفعال بنية تحقيق غرض واحد، كاللص الذي يقوم بسرقة محتويات منزل على عدة مرات، أو الذي يطعن شخص آخر بالسكين عدة طعنات، فهذه الأفعال تهدف إلى غرض واحد هو السرقة في الحالة الأولى، والطعن بالسكين في الحالة الثانية رغم أن تنفيذ الجريمة قد تمّ بأفعال متكررة، ومع ذلك في نظر القانون جريمة واحدة، تبدأ مدة سقوط الدعوى العمومية فيها من آخر فعل من أفعال التنفيذ[4].

5- الجرائم السياسية والجرائم العادية:

الجرائم السياسية هي عبارة عن الجرائم التي تمس سلطة الدولة السياسية أو نظامها السياسي، ويكون الدافع إلى ارتكابها سياسياً بالضرورة، ويدخل في الجرائم السياسية البحتة،

---

(1) نجم، قانون العقوبات القسم العام والنظرية العامة للجريمة (ص113).

(2) حسين، الجريمة الضريبية والقضاء المختص (ص21).

(3) المتيت، البحث العلمي عن الجريمة (ص24).

(4) المرجع السابق، ص25.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجنايات والجنح المضرة بالحكومة، كجناية محاولة قلب نظام الدولة، أو الجرائم المتعلقة بحقوق الأفراد السياسية [1].

6- الجرائم العمدية والجرائم غير العمدية:

الجريمة العمدية (المقصودة) هي التي يتعمّد الجاني فيها إتيان الفعل المجرم وهو عالم بأنه مجرم، أما الجرائم غير العمدية (غير المقصودة) هي التي لا ينتوي فيها الجاني إتيان الفعل المجرم، ولكن يقع الفعل المجرم نتيجة خطأ منه [2].

ومع ذلك، فالجنايات عموماً جرائم عمدية، أما الجنح فالبعض منها عمدي (كالسرقة والنصب والضرب والقتل العمدي والحريق العمدي)، والبعض الآخر غير عمدي (كالقتل والإصابة خطأ والحريق غير العمدي وإهمال الموظفين، وإهمال أرباب المهن كالأطباء والمهندسين)[3].

7- جرائم مادية وجرائم شكلية:

الجريمة المادية هي التي يشترط القانون لوجودها ضرر مباشر. ويفترض في الفاعل القصد الجنائي، كمخالفات المرور، ومن الجرائم المألوفة حالياً البيع بسعر مرتفع عن التسعيرة الجبرية (السوق السوداء) فالجريمة تتوافر بمجرد وقوع الفعل، ولا تلتزم سلطة الاتهام إثبات القصد الجنائي، إذ أن تحقق الضرر يفترض في الفاعل النية الإجرامية.

ومع ذلك يدخل في النطاق العام للجرائم المادية الجرائم التي يتحقق فيها غرض الفاعل كالقتل والسرقة، أما الجريمة الشكلية كجريمة صك النقود المزيفة من غير التعامل معها والتزوير، فهذه الجريمة لا تستلزم تحقيق الغرض الذي يقصده مرتكب الجريمة، إذ تتوافر الجريمة والعقاب عليها بمجرد التزييف أو التزوير [4].

8- جرائم متلبس بها وجرائم غير متلبس بها:

الجريمة المتلبس بها هي الجريمة التي تكتشف وقت ارتكابها أو عقب ارتكابها ببرهة يسيرة[5]، فدليل الإثبات متيقن. أما الجريمة غير المتلبس بها فهي تمّت، بمعنى أن التلبس وصف يتعلق بالجريمة ذاتها، بصرف النظر عن المتهمين فيها[6].

---

(1) الحلبي، شرح قانون العقوبات (ص96).

(2) بلعوص، أثر الإعلام في الوقاية من الجريمة (ص99).

(3) المتيت، البحث العلمي عن الجريمة (ص33).

(4) المرجع السابق، ص ص33-34.

(5) بلعوص، أثر الإعلام في الوقاية من الجريمة (ص100).

(6) المتيت، البحث العلمي عن الجريمة (ص34).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: تصنيف المجرمين[1]:

إن تصنيف المجرمين إلى طوائف متعددة يختلف بحسب النظرة للظاهرة الإجرامية، ويمكن تصنيفه على النحو الآتي:

أ. تصنيف المجرمين بحسب طبيعة الجريمة: (المجرم المحلي، والمجرم الدولي، والمجرم العالمي).

ب. حسب التنصيف العام: (المجرم العام، والمجرم المختص).

ج. حسب مستواهم العلمي: (المجرم الجاهل، والمجرم المتعلم).

د. حسب العمل: (المجرم العامل، والمجرم العاطل).

هـ. حسب المنهج الإجرامي: (المجرم العرضي، والمجرم المعتاد).

و. حسب العوامل الداخلية الدافعة للإجرام: (المجرم البخيل، والمجرم المتغطرس، والمجرم العاطفي، والمجرم الغاضب، والمجرم الفاسق، والمجرم المُختل عقلياً، والمجرم الحاسد).

ز. حسب الوسيلة الإجرامية: (المجرم التقليدي، والمجرم التقني)

خامساً: أركان الجريمة:

هي مكونات الجريمة الأساسية التي تعطيها عند توافرها وجوداً قانونياً، وتقوم الجريمة على ثلاثة أركان كما يأتي:

1- الركن المادي للجريمة: وهو عبارة عن الواقعة أو المظهر المادي الخارجي للجريمة، ويتمثل في نشاط الفاعل والنتيجة التي حصلت وعلاقة السببية بينهما[2]. والركن المادي هو الذي يظهر ماديات الجريمة إذ أنه لا جريمة في مجرد الاعتقاد الجرمي[3].

ويتكون الركن المادي من ثلاثة عناصر أساسية لا يمكن الفصل بينها في أي حال من الأحوال، وهي[4]:

- السلوك الإيجابي للفعل أو السلبي له.
- نتيجة الفعل الإيجابي أو السلبي.
- العلاقة السببية بين السلوك والنتيجة.

---

(1) جرادة، الجريمة تأصيلاً ومُكافحةً (ص ص68-83).

(2) الحلبي، شرح قانون العقوبات (ص102).

(3) أبو عامر، قانون العقوبات: القسم العام (ص 71).

(4) الشمري، تصنيف جرائم الأحداث- دراسة تأصيلية مقارنة (ص49).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- **الركن المعنوي للجريمة:** وهو الجانب المعنوي الذي يدخل في تكوينها. ويتمثل هذا الجانب في العلاقة الذهنية والنفسية التي تربط الشخص بالسلوك، وعناصر هذه العلاقة ترجع إلى إرادة السلوك ونتيجته[1].

3- **الركن القانوني أو الشرعي للجريمة:** وهو عبارة عن وجود النص القانوني الذي يحدد الفعل ويفرض العقوبة المقررة له، و"هو النص على الجريمة وعقابها في القانون"[2].

حيث تنقسم القواعد الجنائية بدورها إلى قواعد شكلية وقواعد موضوعية[3]، هذه هي الأركان العامة التي يجب توافرها بصفة عامة في كل جريمة، ولكن توفر هذه الأركان العامة، لا يغني عن وجوب توافر الأركان الخاصة لكل جريمة على حدة، حتى يمكن العقاب عليها، كركن الأخذ خفية في السرقة، وركن الوطء في جريمة الزنا، وغيرها الكثير والفرق بين أركان الجريمة العامة وأركانها الخاصة، أن الأركان العامة واحدة في كل جريمة، بينما الأركان الخاصة تختلف في عددها ونوعها باختلاف الجريمة[4].

سادساً: العوامل التي تؤدي إلى السلوك الإجرامي:

تتعدد العوامل التي تدفع الشخص وتؤدي به إلى ارتكاب الجريمة وتحوله إلى شخص مجرم وبالتالي منبوذ من وجهة نظر المجتمع وترجع العوامل والأسباب إلى:

أ. **العوامل الخارجية:** تتعدد العوامل الداخلية المؤثرة في السلوك الإجرامي التي لا تكفي لتفسير سبب الظاهرة الإجرامي، وإنما يلزم أن تتحد مع هذه العوامل الداخلية عوامل خارجية متعلقة بالبيئة التي تحيط بالشخص. ذلك أن العوامل الخارجية هي الأخرى لا تكفي وحدها لتفسير سبب السلوك الإجرامي حيث لا يكون لها تأثير إلا إذا توافر استعداد داخلي لدى الإنسان. والعوامل الخارجية (أو البيئية) يقصد بها ما يُمكن استخلاصه من المؤثرات الاجتماعية المختلفة، سواء أكانت تلك المؤثرات سياسية أو حضارية أو اقتصادية أو اجتماعية[5].

ولعل أهم العوامل الخارجية (أو البيئية) التي تؤدي للسلوك الإجرامي:

1- **العوامل الجغرافية (أو الطبيعية):** حيث يرى البعض أن المناطق الحارة ترتفع فيها معدلات الجريمة دون المناطق الباردة، كما يرى البعض الآخر أن هناك اختلافاً في طبيعة الجرائم وأنواعها حسب طبيعة المناخ[6].

---

(1) حوري، الجريمة: أسبابها مكافحتها (ص45).

(2) الحلبي، شرح قانون العقوبات (ص102).

(3) حسين، الجريمة الضريبية والقضاء المختص (ص18).

(4) رضوان، التستر على الجريمة في الفقه الإسلامي (ص23).

(5) إبراهيم، ديناميات الانحراف والجريمة (ص ص90-91).

(6) القهوجي، علم الإجرام وعلم العقاب (ص96).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- **العوامل الحضارية** والثقافية السائدة وتأثيرها على الفرد.

3- **العوامل الاجتماعية:** ويرى البعض أن للبيئة الاجتماعية خمسة مقومات، وهي: المعتقدات الدينية، والقيم والتقاليد والعادات، والتعليم، والرسائل التقنية، ووسائل الإعلام[1].

4- **العوامل الاقتصادية:** ويظهر أثر البيئة الاقتصادية في الظروف المسببة لعدم كفاية دخول الأفراد لسد حاجاتهم أو لانعدام دخولهم أصلاً، وأهم هذه الظروف بصفة أساسية قلة الموارد الاقتصادية، وسوء توزيع غلتها[2].

كما يُمكن إضافة العوامل الآتية كعوامل خارجية تؤدي إلى الجريمة[3]:

1) **الخلفية العرقية:** حيث يرتبط الإجرام بالتعصب العنصري، حيث يرى العنصريون أن ثمة أجناس بشرية متفوقة يحق لها أن تستغل الأجناس الأخرى، مثل تفوق الإنسان الأبيض في أمريكا على الزنوج.

2) **الغذاء:** يؤدي نقص التغذية إلى الإصابة بأمراض لها علاقة بالسلوك الإجرامي مثل: النقص الشديد في فيتامين B12 الذي يؤدي إلى اضطرابات عقلية.

3) **النظم والصراعات السياسية:** يرتكز وجود المجتمع على وجود السلطة، وللوسط السياسي تأثير على حركة الإجرام، فثمة جرائم ترتبط بالسياسة الداخلية مثل: الفساد الوظيفي.

4) **التقدم العلمي:** انتشرت في الوقت الحاضر أنواع مستجدة من الجرائم وليدة انتشار العلوم والفنون والتخطيط الإجرامي، منها جرائم التلوث البيئي وغيرها.

ب. **العوامل الداخلية:** إن العوامل الداخلية هي تلك الظروف التي تتعلق بشخص المجرم والتي يترتب من جراء وجودها أو وجود بعضها بالإضافة لبعض العوامل الخارجية أي تلك التي تتصل بالبيئة المحيطة، إلى ارتكاب السلوك الإجرامي. **وأهم تلك العوامل ما يأتي[4]:**

1. **السن:** إن عدداً ضئيلاً من الجرائم يرتكبها الفرد في مرحلة الطفولة، بينما تظهر الجرائم في سن المراهقة فتكثر الجرائم الأخلاقية والسرقات، وتزداد في مرحلة النضج جرائم السرقات والجسد، وتتركز جرائم الشتم والاحتيال في مرحلة الشيخوخة حيث ينخفض معدل الإجرام.
2. **التكوين العضوي:** يقصد به مجموعة الصفات والخصائص الخلقية التي تتوفر في الشخص منذ ولادته فيما يتعلق بشكله الخارجي وتركيبه العضوي والحيوي.
3. **النوع:** حيث تؤكد الدراسات المختلفة على وجود اختلاف بين إجرام المرأة والرجل. على سبيل المثال يغلب على إجرام المرأة الدهاء، بينما يغلب على إجرام الرجل طابع الخشونة والعنف.

---

(1) إبراهيم، علم النفس الجنائي (ص23).

(2) المرجع السابق، ص26.

(3) طوقان، التوزيع المكاني للجريمة في مدينة نابلس ومخيماتها (ص64).

(4) المرجع السابق، ص60-61.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. **التكوين العقلي:** يقصد به مجموعة القدرات والإمكانات التي تمكن الشخص من تكييف سلوكه بما يتفق مع الظروف البيئية، وللتكوين العقلي تأثيره على بقية الغرائز.
5. **التكوين الغريزي:** يعتبر تصرف ما يصدر عن الإنسان سلوكاً غريزياً، عندما لا يستطيع كبح نفسه عن وعي، والاضطرابات الغريزية تدفع إلى ارتكاب جرائم ضد الآداب العامة.
6. **التكوين النفسي:** إن أهم العقد النفسية التي لوحظت لدى الكثير من المجرمين عقدتان هما: الشعور بالنقص والشعور بالظلم، وتعود عقدة الشعور بالنقص إلى نقص جسماني أو نقص اجتماعي، ويؤثر الجانب العدائي من جانب المجتمع في إحساس الفرد بالظلم.

وترى الباحثة أن جميع تكوينات الفرد "السن، والنوع، والتكوين العضوي، والعقلي، والنفسي، والغريزي، والوراثة لها أهميتها في حياة الفرد، وتحدد له السلوك الذي يتبعه سواء كان السلوك ايجابياً أو سلبياً. لذلك يظهر اهتمام علم الجريمة بالفرد حيث أنه القائم بالجريمة وهو بذلك من أهم أركانها.

سابعاً: مكافحة الإجرام[1]:

أ- مكافحة الإجرام عند علماء القانون:

يتحدث علماء القانون عن مكافحة الإجرام في أبواب ثلاثة:

1- **العقوبة:** من المعروف أن العقوبة لا تكون إلا جزاء جريمة، وهي توقع على فرد معين بذاته، وذلك بهدف إصلاحه وتأهيله اجتماعياً (الردع الخاص)، وهي في الوقت ذاته تنذر كافة الناس بالعقاب إن أقدموا على ما أقدم عليه هذا المجرم (الردع العام)، وتتصف العقوبة بأربع خصائص هي (الشرعية، القضائية، الشخصية، المساواة)، أما أنواع العقوبات (بدنية، ومالية، وماسة بالحقوق، وسالبة للحرية).

2- **التدابير الاحترازية:** يقصد بذلك إجراء يواجه الخطورة الإجرامية الكامنة في شخصية مرتكب الجريمة، بغية تخليصه منها ودرئها عن المجتمع. ولا بد أن تصدر من مختص، كالعلاج السلوكي والنفسي لمنحرفي السلوك[2]، وتُفرض هذه التدابير في حالتين (ارتكاب جريمة سابقة أو الخطورة الإجرامية).

وأهم أنواع التدابير الاحترازية:

أ. التدابير الاحترازية السالبة للحرية، وهي نوعان: الإيواء في مكان علاجي، والعزلة.

ب. التدابير الاحترازية المقيدة للحرية، وهي أربعة أنواع: الحرية المراقبة، ومنع ارتياد بعض أماكن اللهو، ومنع الإقامة، وإبعاد الأجنبي.

---

(1) حوري، الجريمة -أسبابها مكافحتها (ص165-ص203).

(2) الجريسي، علم النفس الجنائي (ص200).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج. التدابير الاحترازية المانعة للحرية، وهي أربعة أنواع: الإسقاط من الولاية أو الوصاية، والمنع من مزاولة أحد الأعمال، والحرمان من حمل السلاح، والحرمان من قيادة السيارة.

د. التدابير الاحترازية العينية، وتقع عادةً على الأشياء ولا تمس الأشخاص، وهي مثل: المصادرة العينية، وإغلاق المحل، ووقف هيئة اعتبارية عن العمل أو حلها.

هـ. التدابير الاحترازية الخاصة بالأحداث الجانحين، مثل تسليم الحدث، وإيداعه في معهد إصلاحي، وإلحاقه بمركز للتدريب المهني وإلزامه بالقيام بواجبات معينة.

3- منع الجريمة (أو الوقاية من الإجرام):

إنّ مصطلح الوقاية من الجريمة يعني اتخاذ الوسائل والإجراءات التي تحول دون قيام الشخصية الإجرامية[1]، أو بمعنى آخر هو عملية تقليل فرص حدوث الجرائم أو الحد من ارتكابها في مجتمع ما باستخدام شتى الوسائل المتاحة الممكنة[2].

ومن أهم الأساليب المؤدية إلى الوقاية من الإجرام: تطوير أجهزة الشرطة وتكوين الشرطة الوقائية وتقوية علاقة الشرطة بالجمهور، ومساهمة الجمهور في منع الجريمة، وإشغال أوقات الفراغ، والاهتمام بالأشخاص المهيئين للجريمة والانحراف وإصلاح النظام الاجتماعي.

ب- مكافحة الإجرام عند علماء الاجتماع:

يهتم علماء الاجتماع هنا بدور الأخصائي الاجتماعي، الذي يقوم بدراسة وبحث أحوال المجرمين، ومن يقضون أوقاتاً طويلة أو قصيرة في السجون، كذلك يهتمون بالخطط التي يضعها المعالج الاجتماعي والتي قد تكون: تدريب السجين على حرفة جديدة تتفق مع ميوله وقدراته واستعداداته، وقد تكون برنامجاً خاصاً يشير به الطبيب النفسي للتغلب على بعض الاضطرابات النفسية التي قد تكون مسئولة عن الجريمة.

وقد تكون اقتراحات تهدف إلى إشباع حاجات نفسية معينة للسجين لم يستطع إشباعها في المجتمع، فأدى ذلك إلى صراع نفسي عبر عنه السجين بالسلوك المُضاد للمجتمع.

وينقسم العلاج هنا إلى قسمين، هما:

1- **العلاج الشخصي:** لا بد من اختصاصيين في هذا الأمر، ليستطيعوا وضع أصابعهم على الجوانب الخيرة في نفوس الجناة، وأن يزيلوا الدوافع التي أوصلتهم إلى الإجرام.

2- **العلاج البيئي:** بعد أن قام الأخصائي الاجتماعي بالدور الأول، لا بد له أيضاً أن يراعي المُحيط الذي يقوم فيه هذا العلاج، أي المحيط الذي يعيش فيه ذاك الإنسان الذي تحول من مجرم إلى إنسان سويّ.

---

(1) بلعوص، أثر الإعلام في الوقاية من الجرائم (ص76).

(2) الكواري، الوقاية من الجريمة في الشريعة الإسلامية (ص50).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج- مكافحة الإجرام عند علماء النفس:

من الأساليب التي يضعها علماء التربية وتؤدي بالطفل والشاب إلى التربية الصالحة:

1. التعليم الإجباري.
2. مراقبة الطفل.
3. إيجاد وتحسين طرق العمل للأولياء، كي يتسنّى لهم التفرغ لمراقبة أولادهم.
4. إنشاء معاهد خاصة لتقويم اعوجاج المنحرفين.
5. مراقبة كل ما يؤثر في أخلاق ومفاهيم الطفل: كالمجلات، والبرامج التلفزيونية، وبعض الألعاب.

د- مكافحة الإجرام عند علماء الشريعة:

مكافحة الجريمة في الشريعة تعتمد بشكل رئيسي على الإيمان الحقيقي بالله، وتطبيقه على الناحية السلوكية، ومن أهم النواحي التي تحصّن الإنسان من أسباب الجريمة وعوارضها ونتائجها:

أ. الإيمان بالله وأثره في سلوك الإنسان: فالإيمان بالله يطلق النفس من قيودها المادية، فتتعالى على الشهوات، ولا تبالي بالمنافع والمضار الخاصة.

ب. ذِكر الله وأثره في النفس الإنسانية: وذِكر الله هو من آثار الإيمان بالله، وهو غذاء روحي يمد النفس الإنسانية بما تحتاجه من سكينة واطمئنان.

ج. خشية الله وأثرها في مُجابهة الشر: ولولا خشية الله لاسترسل الإنسان في شروره، وانكبّ على شهواته، غير مُقيم لمصلحة الغير أي اعتبار، ولما نفعت في ذلك كل القوانين التي شرعت للمحافظة على الإنسان من عدوان الغير.

د. الاستغفار وأثره في علاج النفس: فإيمان الإنسان بأن الله يغفر الذنوب جميعاً، وأنه إذا استغفره غفر له، من ضمن وسائل العلاج النفسي المستحدثة التي لم يستعن بها الطب إلا في العصر الحديث.

هـ. ابتغاءُ رحمة الله وأثرها في القضاء على التشاؤم: والذين يكون سعيهم على الدوام نيل رحمة الله لا توهن نفوسهم أية خيبة أمل، وأية معصية تداهمهم، فهناك قوة روحية تدخل إلى نفوسهم العزاء على ما يقاسونه من آلام ومتاعب.

و. التوكل على الله وأثره في بث السكينة في النفس: إن في الإسلام عاملاً نفسانياً في القضاء على الخوف، وهو ما أمر به من التوكل على الله وتفويض الأمر إليه وعبادته.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن **الأساليب الوقائية التي وضعتها الشريعة الإسلامية للوقاية من الجريمة والحدّ من انتشارها في المجتمعات** ما يأتي[1]: التربية الإسلامية الفاضلة، والتكافل الاجتماعي، والأمر بالمعروف والنهي عن المُنكر، والضمانات الفردية والشخصية والتي من ضمنها حق الفرد في الحياة وسلامة شخصه وحريته الدينية وحرية الفكر وحق الأمان والمساواة والعدالة، وحق الدفاع الشرعي بمعنى حق الإنسان في حماية نفسه أو نفس غيره في حالة الاعتداء غير المشروع عليه، والتنفير من الجريمة وعدم إعلانها، وإشهار العقوبات والتهديد بعذاب الآخرة، بالإضافة إلى التحصين العقدي والسلوكي والرقابي والإشرافي والردعي والعقابي.

دور المواطنين في مكافحة الجريمة والوقاية منها[2]:

أ. إطاعة واحترام القوانين واللوائح الصادرة والعمل على الابتعاد عن الخروج عى نصوصها أو مخالفتها.

ب. اتخاذ ما يلزم من احتياطات كفيلة لوقوع الجريمة (عليهم كمواطنين أو على ممتلكاتهم) وذلك باتخاذ التدابير اللازمة لذلك.

ج. الإبلاغ عن الجرائم التي يرتكبها الآخرون أو التي قد يسعون إلى ارتكابها.

د. الاستجابة الواعية للأوامر والنواهي والتعليمات التي تصدرها هيئات الشرطة بين الحين والآخر لحفظ النظام والسكينة.

هـ. التعاون مع رجال الأمن في اكتشاف ما يحيط بالجرائم غير المكتشفة والجرائم التي لا تزال رهن التحقيق، وتزويدهم بالبيانات والمعلومات التي تفيد في اكتشافها والقبض على مرتكبيها.

و. التعاون مع جهاز العدالة الجنائية في تقديم الشهادة.

ز. تقديم العون لضحايا الجريمة وتعويضهم.

ح. المُشاركة في إعادة تأهيل وإصلاح الجُناة والعمل على إدماجهم مجدداً في المجتمع.

---

(1) الكواري، الوقاية من الجريمة في الشريعة الإسلامية (ص ص54- 60).

(2) الحسنية، دور القيم الاجتماعية في الوقاية من الجريمة (ص64).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني:
الجريمة في فلسطين

يعاني المجتمع الفلسطيني كغيره من المجتمعات من حيث وجود أنواع مختلفة من الجريمة، ولا سيما مع توافر ظروف خاصة تتعلق بالاحتلال والانقسامات الداخلية والأوضاع الاقتصادية الصعبة التي أدّت إلى حياة غير مستقرة ينقصها الأمن ويشوبها الانحراف، وفي هذا المبحث سيتم الحديث عن واقع الجريمة في فلسطين والعوامل المسببة في انتشارها وخاصةً بين الشباب الفلسطيني.

أولاً: عوامل انتشار الجريمة في فلسطين:

1- العوامل الاقتصادية:

تقوم العوامل الاقتصادية بدورٍ هام في السلوك الإنساني، حيث أن طبيعة المستوى المعيشي الذي يتمتع به أبناء المجتمع يعتمد على العلاقة الكمية والنوعية بين الموارد الاقتصادية وحجم السكان، فإذا كانت الموارد الاقتصادية مساوية لحجم السكان فإن المستوى المعيشي يكون عالياً، وهنا يتمتع السكان بالرفاهية المادية والاجتماعية، أما إذا اختلّ التوازن بين نسبة الموارد الاقتصادية وحجم السكان أو الموارد البشرية، فإن المستوى المعيشي ينخفض إلى مستويات تحددها درجة الاختلال في التوازن بين الموارد الاقتصادية والموارد البشرية، وأن سوء الموارد الاقتصادية ونقصها يؤدي إلى استهلاك المعطيات المادية للبيئة، وهنا تتحول البيئة إلى مكان غير صالح للعمل والمعيشة والاستقرار. وبالتالي ارتفاع نسبة الجرائم [1].

والعوامل الاقتصادية السيئة عديدة ومتنوعة في المجتمع الفلسطيني خاصة وأنه مجتمع حرمه الاحتلال من موارده الاقتصادية، بل وقام بتحويله إلى مجتمع مستهلك قائم على المعونات والدعم الخارجي، فقد عاني الاقتصاد الفلسطيني من التشوهات الهيكلية والتبعية الاقتصادية التي عملت حكومات الاحتلال الإسرائيلي المتعاقبة على تكريسها طوال فترة الاحتلال، من خلال إحكام سيطرتها على الاقتصاد الفلسطيني ونهب ثرواته الاقتصادية، وتدمير بنيته التحتية، وقاعدته الإنتاجية، وقطع علاقاته الاقتصادية مع العالم الخارجي، مما أدّى إلى إلحاق الاقتصاد الفلسطيني بعلاقات قائمة على الضعف والتبعية للاقتصاد الإسرائيلي، وتحول الاقتصاد

(1) الزواهرة، أثر المتغيرات الاقتصادية على السلوك الإجرامي في المجتمع (ص4).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفلسطيني إلى سوق استهلاكية للبضائع الإسرائيلية، ومصدراً للأيدي العاملة ذات التكلفة المتدنية للعمل في المشاريع الإسرائيلية[1].

ومن المفيد أن نبين بعض الملاحظات على أداء الاقتصاد الفلسطيني خلال عمر السلطة الفلسطينية، وذلك على النحو الآتي[2]:

أ. ارتباط التحسن النسبي الذي شهدته الأراضي الفلسطينية بتحسن الأوضاع الاقتصادية في الضفة الغربية، نتيجة استمرار الدعم الأمريكي والأوروبي للسلطة، في حين يعاني الوضع الاقتصادي في محافظات غزة من التدهور والانكماش نتيجة الحصار المحكم المفروض على محافظات غزة منذ فوز حماس بالانتخابات التشريعية عام 2006م.

ب. التناقص المضطرد في قدرة الاقتصاد المحلي الفلسطيني على خلق فرص عمل جديدة وتراجع قدرته على استيعاب فائض العمالة، الأمر الذي أدّى إلى تنامي ظاهرة البطالة بصورة كبيرة.

ج. قيام الاحتلال الإسرائيلي بمحاصرة الاقتصاد الفلسطيني، وإضعاف قدراته الإنتاجية والتشغيلية من خلال مجموعة من السياسات الاقتصادية والمالية والتجارية، أدت إلى تراجع مساهمة الناتج المحلي في تكوين الناتج القومي، والدخل القومي، وتراجع القدرة الاستيعابية لسوق العمل المحلية، وتضاعف الفجوة التجارية، وكل ذلك أدّى إلى تشويه في بنية العمالة الفلسطينية لصالح نمو العمالة غير الماهرة، وتشويه في هيكل الأجور في السوق الفلسطينية، ورفع كلفة الإنتاج المحلي، وإضعاف قدرته التنافسية محلياً وخارجياً.

د. نهب الموارد المالية الفلسطينية من قبل الاحتلال الإسرائيلي، من خلال الاستيلاء على الجمارك وضرائب الاستيراد التي تشكل 50% من إجمالي المدفوعات الضريبية، وتحويلها للخزينة الإسرائيلية، إضافة إلى أن ضرائب الدخل والضمان الاجتماعي التي يدفعها العمال الفلسطينيون في إسرائيل تذهب كذلك إلى الخزنة الإسرائيلية، وتشير التقديرات إلى أن حجم هذه الموارد المنهوبة يصل من 15–20% من الناتج المحلي الإجمالي.

هـ. قيام إسرائيل بجباية مستحقات السلطة الفلسطينية من التصدير المباشر إلى دول العالم وتحكمها في عملية تحويل تلك المستحقات، زاد من تبعية الاقتصاد الفلسطيني للاقتصاد الإسرائيلي، وارتهانه للسياسات والممارسات الإسرائيلية، التي تلجأ إلى حجز تلك المستحقات كوسيلة للابتزاز والضغط السياسي، خاصة أن تلك التحويلات تشكل نحو 60% من إجمالي

(1) عثمان، دور السياسة المالية في زيادة القدرة الاستيعابية للاقتصاد الفلسطيني (ص20).

(2) الأسطل، العوامل المؤثرة على معدل البطالة في فلسطين (ص ص91–92).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإيرادات العامة للسلطة الفلسطينية، وتستخدم في تمويل النفقات الجارية للسلطة الفلسطينية، والتي تستحوذ رواتب موظفي الحكومة على 60% منها.

وفي هذا المبحث سنقتصر الحديث على عاملي البطالة والفقر كأهم المشكلات التي تواجه أفراد المجتمع الفلسطيني وخاصة الشباب:

الأول: البطالة: البطالة لفظ مقابل للعمالة ومضاد له، وهي في معجم الرائد تعني عدم توافر العمل للراغبين فيه والقادرين عليه، واللفظ اصطلاحاً (اقتصادياً) لم يخرج عن هذا، حيث يُذكر أنها في القاموس الاقتصادي كلمة تعني الأجير الذي فقد عمله ومصدر رزقه وتعطّل عن العمل[1].

وتعرّف البطالة بتعريفها الواسع أنها الأشخاص القادرون على العمل وهُم في سن العمل ويرغبون في العمل ويبحثون عنه ولا يجدون عملاً[2].

وتعتبر مشكلة البطالة من أهم المشاكل التي تواجه الشعوب من عدة نواحي اجتماعية واقتصادية، والبطالة ظاهرة موجودة في كل المجتمعات الإنسانية في السابق والحاضر، ولا يكاد مجتمع من المجتمعات الإنسانية على مر العصور يخلو من هذه الظاهرة أو المشكلة بشكل أو بآخر. فإذا كانت البطالة مشكلة عالمية تعاني منها الدول المتقدمة والدول النامية، فإن فلسطين وبالتحديد في محافظات غزة والضفة الغربية تعاني من هذه المشكلة[3].

وقد عرّف الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني البطالة بأنها "جميع الأفراد الذين ينتمون لسن العمل (15 سنة فأكثر) ولم يعملوا أبداً خلال فترة الإسناد في أي نوع من الأعمال، وكانوا خلال هذه الفترة مستعدين للعمل، وقاموا بالبحث عنه بإحدى الطرق مثل مُطالعة الصحف، والتسجيل في مكاتب الاستخدام، وسؤال الأصدقاء والأقارب، أو غير ذلك من الطرق"[4].

وبحسب مسح (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني) بلغ عدد العاطلين عن العمل حسب تعريف منظمة العمل الدولية في فلسطين 100.326 شخص في الربع الأول من عام 2015م، بواقع 600.193 في محافظات غزة، 500.132 في الضفة الغربية.

وما يزال التفاوت كبيراً في معدل البطالة بين الضفة الغربية و محافظات غزة حيث بلغ المعدل في محافظات غزة 41.6% في الربع الأول من عام 2015م، مقابل 16.3% في الضفة الغربية خلال نفس الفترة، أما على مستوى الجنس فقد بلغ المعدل 22.8% للذكور مقابل 36.2% للإناث في فلسطين خلال الربع الأول من عام 2015م، وقد سُجلت أعلى

---

(1) حويتي وآخرون، علاقة البطالة بالجريمة والانحراف في الوطن العربي (ص20).

(2) طوقان، التوزيع المكاني للجريمة في مدينة نابلس ومخيماتها (ص79).

(3) درويش، مشكلة البطالة في فلسطين (ص64).

(4) الأسطل، العوامل المؤثرة على معدل البطالة في فلسطين (ص20).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

معدلات بطالة للفئة العمرية 20- 24 سنة حيث بلغت 41.5% في الربع الأول 2015م، أما على مستوى السنوات الدراسية، فقد سجلت الإناث اللواتي أنهين 13 سنة دراسية فأكثر أعلى معدلات بطالة حيث بلغت 44.0% من إجمالي الإناث المشاركات في القوى العاملة لهذه الفئة[1].

أما في الربع الثاني من عام 2016م، فقد بلغ عدد العاطلين عن العمل حسب تعريف منظمة العمل الدولية 700.358 شخصاً، بواقع 600.203 في محافظات غزة، 100.155 في الضفة الغربية.

وما يزال التفاوت كبيراً في معدل البطالة بين الضفة الغربية و محافظات غزة، حيث بلغ المعدل في محافظات غزة 41.7%، مقابل 18.3% في الضفة الغربية، أما على مستوى الجنس فقد بلغ المعدل 22.1% للذكور مقابل 44.7% للإناث.

وقد سُجلت أعلى معدلات بطالة للفئة العمرية 20- 24 سنة حيث بلغت 42.6% في الربع الثاني 2016م، أما على مستوى السنوات الدراسية، فقد سجلت الإناث اللواتي أنهين 13 سنة دراسية فأكثر أعلى معدلات بطالة حيث بلغت 50.9% من إجمالي الإناث المشاركات في القوى العاملة لهذه الفئة[2].

ونستطيع أن نجمل أهم أسباب البطالة في فلسطين (الضفة الغربية و محافظات غزة)[3]:

أ. الزيادة الطبيعية في معدلات النمو السكاني، التي تؤدي إلى تدفق الأيدي العاملة بمعدلات تفوق حاجة السوق المحلي في ظل الوضع الطبيعي، وذلك لمحدودية القدرة الاستيعابية للاقتصاد الفلسطيني على استيعاب الأيدي العاملة المتدفقة سنوياً إلى السوق المحلي.

ب. عدم مواءمة البرامج التعليمية الفلسطينية مع احتياجات سوق العمل، نتيجة غياب التخطيط والتنسيق على مستوى الوطن.

ج. تضخم الجهاز الوظيفي الحكومي، وعدم قدرته على استيعاب المزيد من الأيدي العاملة.

د. الدمار الذي أصاب القطاع الخاص، نتيجة سياسات وممارسات الاحتلال، وعدم التشجيع الكافي له من قبل السلطة الفلسطينية ، والدول المانحة.

---

(1) الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، الإحصاء الفلسطيني يعلن النتائج الأساسية لمسح القوى العاملة للربع الأول 2015م (موقع الكتروني).

(2) جهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، الإحصاء الفلسطيني يعلن النتائج الأساسية لمسح القوى العاملة للربع الثاني 2016م (موقع الكتروني).

(3) الأسطل، العوامل المؤثرة على معدل البطالة في فلسطين (ص115).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هـ. الاختلالات الهيكلية التي تعاني منها القطاعات الاقتصادية الفلسطينية، مما يؤدي إلى وجود بطالة قسرية عند حدوث أي ظرف في أي قطاع، وبالتالي التأثير سلباً على القطاعات الأخرى.

و. الفصل القسري ل محافظات غزة عن الضفة الغربية، ووقف حركة التبادل التجاري بينهما.

ز. منع الأيدي العاملة الفلسطينية من العمل داخل المناطق المحتلة عام 1948.

ح. سياسة الاحتلال الإسرائيلي، من الحصار الشامل، والإغلاقات المستمرة، والاستهداف المتعمد للبنية الاقتصادية الفلسطينية، مما أدى إلى تدهور قدرة القطاعات الاقتصادية على استيعاب الأيدي العاملة، حيث يتحكم الاحتلال الإسرائيلي بجميع المعابر الحدودية، كما أن سلطات الاحتلال تعمل على منع دخول المواد الخام اللازمة لإدارة العملية الإنتاجية في مختلف القطاعات الاقتصادية، وخاصة القطاع الزراعي جراء الاقتلاع والتجريف والحصار المفروض؛ ما يفاقم مشكلة البطالة ويهمش العديد من الطاقات الشبابية[1].

ط. تبعية الاقتصاد الفلسطيني للاقتصاد الإسرائيلي، والتي انعكست على مجمل الأنشطة الاقتصادية في فلسطين، وظهرت آثارها بشكل جلي خلال انتفاضة الأقصى، وبخاصة ما يتعلق منها باستيعاب سوق العمل الإسرائيلي لعدد كبير من العمالة الفلسطينية، والتي عانت من إغلاق سوق العمل الإسرائيلي أمامها خلال الانتفاضة[2].

ويمكن القول إن هناك أسباباً أكثر تأثيراً على البطالة تتمثل في: عدم استقرار المجتمع نتيجة لشعور الشباب بالتهميش والإقصاء عن الحياة العامة، واهتزاز العديد من القيم المتعلقة بأهمية التعليم والجدية والانتماء، وتدهور مستويات المعيشة، وانتشار سلوكيات سلبية تؤثر على المجتمع نتيجة لتدهور القيم، وانتشار الانحرافات بشتى صورها، مما يهدد الاستقرار السياسي والأمني، فالبطالة تخلق حالة من السلبية والعنف المتنامي الناجم عن الشعور بالحرمان الاقتصادي والتفاوت الاجتماعي، مما يسهم في زيادة معدلات الجريمة والعنف، بهدف الحصول على عائد مادي أو التنفيس عن الغضب تجاه المجتمع[3].

وتهدد البطالة الاستقرار السياسي والأمني للمجتمع نظراً لمعاناة العاطل عن العمل من ضعف مشاعر الانتماء للوطن مع ميله إلى السلبية والعنف، ويمكن أن يكون ذلك سبباً في تفشّي الانحرافات بشتى صورها، فالبطالة تسهم بشكل رئيسي في زيادة معدلات الجريمة والعنف، نتيجة لجوء بعض الشباب تحت وطأة الشعور بالحرمان الاقتصادي والتفاوت

(1) مركز المعلومات الوطني الفلسطيني وفا، المشاكل التي تواجه قطاع الشباب في فلسطين (موقع الكتروني).

(2) درويش، مشكلة البطالة في فلسطين (ص76).

(3) جودة، دور الصحافة الفلسطينية اليومية في معالجة قضايا الجريمة (ص80).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاجتماعي إلى الطرق غير المشروعة لتحقيق أهدافهم، والتي قد تصل إلى حد ارتكاب الجرائم للحصول على مُقابل مادي، أو كتنفيس لشحنة الغضب والحقد على المجتمع[1].

الثاني: الفقر: لا شك أن الفقر في أغلب الأحيان يشكل دافعاً رئيسياً للجريمة بغض النظر عن ماهية هذه الجريمة سواء كانت قتلاً أو نصباً أو احتيالاً أو سرقة أو غيرها من الجرائم التي تحدث بين الحين والآخر، والعلاقة الطردية واضحة بين الفقر والجريمة فكلما ازداد الفقر ازدادت الجريمة. ويُعد الفقر أحد دوافع الجريمة في أغلب الأحيان ويدفع بعض الناس للتنازل عن قيمهم ومبادئهم وأخلاقهم والقبول بالعمل بمهن مشبوهة وغير مرغوبة اجتماعياً وأخلاقياً.

إن عجز بعض الناس عن تغطية الالتزامات والمتطلبات اليومية وعدم كفاية دخلهم للإيفاء بما تمليه عليهم التزامات الحياة سيؤدي إلى إرهاقهم وإجبارهم للبحث عن أي وسيلة صحيحة وقانونية تساعدهم على العيش والبقاء والاستمرار وفي حال فقدان الأمل في إيجاد طريق للعيش الكريم قد يضطر البعض للدخول إلى عالم الجريمة والدافع هو الفقر[2].

وعند الحديث عن الجريمة في فلسطين، ينبغي ذكر بعض الإحصاءات عن معدلات الفقر بين الفلسطينيين، فقد قدر معدل الفقر بين سكان فلسطين وفقاً لأنماط الاستهلاك الحقيقية 25.8% خلال عام 2011م، بواقع 17.8% في الضفة الغربية و38.8% في محافظات غزة. كما تبين أن حوالي 12.9% من الأفراد في فلسطين يعانون من الفقر المدقع، بواقع 7.8% في الضفة الغربية و21.1% في محافظات غزة. هذا مع العلم أن خط الفقر للأسرة المرجعية قد بلغ 293.2 شيكل إسرائيلي وخط الفقر المدقع قد بلغ 832.1 شيكل[3].

كما يُلاحظ ارتفاع نسبة الأسر الفقيرة في المخيمات عن الأسر في المدن الفلسطينية، ويعود ذلك إلى ارتفاع معدل البطالة التي وصلت في عام 2010م في المخيمات 19.9% وفي المدن 16.3%، وكذلك كبر حجم الأسرة حيث كان متوسط عدد أفراد 5.1 فرد و5.5 فرد في مدينة نابلس ومخيماتها على التوالي، بالإضافة إلى إغلاق سوق العمل الإسرائيلي في وجه العمال الفلسطينيين[4].

في إحصائية لوزارة العمل أكدت في تقريرها السنوي أنه يوجد حوالي 400 ألف عاطل عن العمل في الضفة الغربية والقدس وغزة، وأكثر من 320 ألف أسرة تعيش تحت خط الفقر،

---

(1) الأسطل، العوامل المؤثرة على معدل البطالة في فلسطين (ص ص43-ص44).

(2) السبيعي، محاربة الفقر في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وأثرها في الوقاية من الجريمة (ص ص43- ص44).

(3) الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، الإحصاء الفلسطيني يصدر بياناً عشية اليوم العالمي للسكان (موقع الكتروني).

(4) طوقان، التوزيع المكاني للجريمة في مدينة نابلس ومخيماتها (ص77).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يلازم ذلك محدودية قدرة القطاع الخاص على توليد فرص العمل، وتشجيع الاستثمار وعدم قدرة الاقتصاد الفلسطيني على النمو بل في تراجع مستمر حيث بلغ (-1) [1].

وتتفق معظم الدراسات لظاهرة الفقر في الأراضي الفلسطينية المحتلة على الدور البارز للاحتلال الإسرائيلي في تعميق ظاهرة الفقر وتجذرها في الضفة الغربية و محافظات غزة، من خلال ما يقوم به الاحتلال الإسرائيلي من مصادرة الأراضي والاستيلاء على مصادر المياه، والتي تؤدي إلى حرمان أصحاب الأرض الفلسطينيين من مصادر دخلهم، وكذلك قيام الاحتلال بإتباع سياسات وإجراءات اقتصادية من شأنها تهميش الاقتصاد الفلسطيني، وإعاقة تطوره وتشويه قطاعاته المختلفة، وإعاقة عملية التنمية الاقتصادية، بالإضافة إلى عمليات التهجير القسري والاقتلاع والتشريد، والتي كان لها بالغ الأثر على إفقار فئات كبيرة من الشعب الفلسطيني، وترك بعض الفئات الأخرى عرضة للفقر [2].

هذا بالإضافة للحصار الذي فرضه الاحتلال الإسرائيلي على محافظات غزة، حيث عمد إلى إغلاق كافة معابر ومنافذ القطاع، وفرض حصاراً شاملاً منعَ دخول كافة المواد الغذائية والخام، وتم الإبقاء على دخول الحد الأدنى منها، ولم يسمح بتصدير السلع المنتجة في القطاع وإلغاء الكود الجمركي للقطاع وتقيد البنوك باستجلاب العملات مثل الدينار والدولار مما أدى لانهيار اقتصادي شامل[3].

ولذا يجب دراسة الأسباب المختلفة التي تؤدي إلى ظاهرة الفقر والعمل على علاجها وذلك للحد من الجريمة والآثار الأخرى التي تنتج عن الفقر سواء كانت آثاراً اجتماعية أو أخلاقية أو ثقافية أو سياسية[4].

2- العوامل السياسية:

عاش المجتمع الفلسطيني في محافظات غزة ظروفاً سياسية قاسية، عانى خلالها من صراعات سياسية أدّت إلى شرخ المجتمع الفلسطيني وأثرت على منظومته الاجتماعية وأوجدت سلوكيات مُسيئة للمجتمع وشكّلت خطورة على حقوق المواطنين في كافة مناحي الحياة، مما أسهم في زيادة المشاكل الاجتماعية والنفسية، وتعزيز فرصة انتشار أسباب الجريمة في المجتمع، ومن أهم هذه الظروف السياسة ما يأتي:

---

(1) رام الله الإخباري، إحصائية صادمة لنسبة الفقر في فلسطين (موقع الكتروني).

(2) أحسن، الفقر في فلسطين وسياسات مكافحته (ص39).

(3) جودة، دور الصحف الفلسطينية اليومية في معالجة قضايا الجريمة (ص ص82-ص83).

(4) السبيعي، محاربة الفقر في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وأثرها في الوقاية من الجريمة (ص47).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العامل الأول: الانقسام الفلسطيني: مصطلح يشير إلى نشوء سلطتين سياسيتين وتنفيذيتين في صيف عام2007م في الضفة الغربية و محافظات غزة، إحداهما تحت سيطرة حركة فتح في الضفة الغربية والأخرى تحت سيطرة حركة حماس في محافظات غزة[1]، وقد حدث الانقسام بعد أن تم تنظيم ثاني انتخابات تشريعية فلسطينية في مطلع 2006م، وهي أول انتخابات تشارك بها حركة حماس التي حققت مفاجأة بحصد أغلبية المقاعد في المجلس التشريعي، لكن الحكومة برئاستها قُوبلت بحصار إسرائيلي مشدد عرقل عملها، وبمحاولات داخلية للإطاحة بها من خلال سحب كثير من صلاحياتها وإحداث القلاقل الداخلية طوال 2006م، ونظراً لرفض الأجهزة الأمنية التعاطي مع الحكومة الجديدة، شكّلت حركة حماس قوة مساندة تعرف بـ "القوة التنفيذية"، لكن حركة فتح شنّت عليها حملة واسعة وصلت لحد الاصطدام مع الأجهزة الأمنية الأخرى[2].

وثمة انعكاسات سلبية أثرت على المجتمع الفلسطيني جراء استمرار هذا الانقسام الداخلي، منها: تراجع عمل المؤسسات الفلسطينية بكافة أشكالها، وتعميق وتوريث الانقسام الاجتماعي، وظهور الفجوة بين الجماهير والقيادة الفلسطينية، إضافة إلى تنصّل الكيان الإسرائيلي من الاستحقاقات الفلسطينية تحت حجة عدم وجود شريك فلسطيني لصنع السلام، وازدياد حالة اليأس وعدم الثقة بين المسئولين والجمهور الفلسطيني[3].

العامل الثاني: الحصار على محافظات غزة: تسبب الحصار الدولي والإسرائيلي ضد الفلسطينيين ب محافظات غزة عقب فوز حماس بانتخابات 2006م بحدوث أزمة إنسانية، أدّت إلى نقص كبير في المخزون من اللوازم الطبية والأدوية الأساسية، واشتمل الحصار على منع أو تقنين دخول المحروقات والكهرباء والكثير من السلع، وغلق المعابر بين القطاع وفلسطين المحتلة عام 1948م[4].

وضع الحصار الإسرائيلي أهالي القطاع في ظروف من شأنها أن تحرمهم من حرية التنقل ومن حقهم في الوصول إلى موارد رزقهم وممارسة حياتهم اليومية بشكل طبيعي، كما أن الاحتلال الإسرائيلي لم تكتفِ بعدم تأمين الحياة اليومية، بل منعت بشكل متكرر وصول

---

(1) ويكيبيديا، الانقسام الفلسطيني (موقع الكتروني).

(2) وكالة فلسطين اليوم الإخبارية، الانقسام الفلسطيني تسلسل زمني (موقع الكتروني).

(3) أبو نحل وخلف الله، الانقسام الفلسطيني وتداعياته على قضية القدس (ص6).

(4) المشهراوي، الآثار السياسية والأمنية للانسحاب الإسرائيلي من محافظات غزة (ص157).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المساعدات إلى محافظات غزة رغم أن هذه المساعدات ذات طابع إنساني ومخصصة للسكان المدنيين[1] .

وذكر المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان أن الحصار الذي يفرضه الاحتلال الإسرائيلي على محافظات غزة، رفع نسبة الفقر بين سكانه إلى 65%.، فيما ارتفعت نسبة البطالة في غزة إلى 47%، ما جعل 80% من سكان القطاع يعتمدون على المساعدات الخارجية لتأمين الحد الأدنى من متطلبات المعيشة اليومية، فيما أصدر البنك الدولي تقريراً في سبتمبر/أيلول 2016 أكد فيه أن نسبة البطالة في غزة بلغت 43%فيما بلغت نسبة الفقر بلغت وفق تقديراته 60.%[2].

العامل الثالث: العدوان الإسرائيلي على غزة: شن الاحتلال الإسرائيلي سلسلة اعتداءات على محافظات غزة في ظل حكم حماس للقطاع، بعدوان 27 ديسمبر 2008م الذي استهدف الخروج من حالة الإحباط التي أصابت المجتمع الإسرائيلي بعد فشل جيش الاحتلال الإسرائيلي في الحرب على لبنان صيف 2006م[3].

وأما العدوان الثاني فبدأه الاحتلال باغتيال أحمد الجعبري أحد قادة حركة حماس في محافظات غزة، في 14 نوفمبر 2012م، على الرغم من التوصل إلى مسودة اتفاق تهدئة مع المقاومة بوساطة مصرية[4]، وأما العدوان الأشد فشنه جيش الاحتلال يوم 8 يوليو حتى 27 أغسطس 2014م) وخلف وراءه أكثر من ألفي شهيد، وآلاف الجرحى، بالإضافة إلى الدمار الهائل في المنازل والمؤسسات وتشريد مئات الأسر الفلسطينية[5]، وعمد الاحتلال إلى ممارسة الحرب النفسية وضرب الروح المعنوية للجبهة الداخلية الفلسطينية من خلال اختراق الفضائيات الفلسطينية وإلقاء المناشير[6].

وبالنظر إلى طبيعة الظروف السياسية السلبية التي يمر بها محافظات غزة، لا عجب في كون معدلات الجريمة في محافظات غزة في ازدياد، فالقطاع يمر بمرحلة عصيبة من

---

(1) يوسف، الحصار الإسرائيلي المفروض على محافظات غزة في ضوء أحكام القانون الدولي العام (ص ص292-294).

(2) الحدث، في العدد 85 لماذا ازدادت الجريمة في محافظات غزة؟ (موقع الكتروني).

(3) عدوان، تغطية الصحافة الإسرائيلية للحرب على غزة 2008-2009م (ص50).

(4) المركز الفلسطيني للإعلام، 3حروب على غزة... هدف واحد وانتصار متكرر(موقع الكتروني).

(5) خاطر، اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م (ص101).

(6) أبو حميد، معالجة فن الكاريكاتير في الصحافة الفلسطينية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م (ص ص45-46).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الناحية الاقتصادية الأمنية والسياسية، تزيد من الضغوط النفسية، وبالتالي تزيد من معدلات الجريمة في المجتمع[1].

وترى الباحثة أن الأوضاع المعيشية القاسية التي جاءت مع تزامن الانقسام والحصار واشتداد العدوان الصهيوني وانسداد التطلعات المستقبلية أمام المواطنين خصوصاً شريحة الشباب، وتذبذب معدلات الدخل، وفرت بيئة مضطربة تساعد على انتشار ونمو الجريمة خصوصاً تلك المتعلقة بالرغبة في الحصول على المال وتوفير الاحتياجات الخاصة بغض النظر إذا كانت مشروعة أو غير مشروعة.

ثانياً: مستوى الجريمة في الضفة الغربية و محافظات غزة:

1- مستوى الجريمة في الضفة :

لقد بلغ عدد الأفعال الإجرامية المبلّغ عنها عام 2011م في الضفة الغربية 790.16 فعلاً إجرامياً، مشكلة ما معدله 7.39 فعلاً إجرامياً لكل 1000 من السكان، (بلغت الأفعال الإجرامية في محافظة الخليل 864.2، وفي محافظة نابلس 541.2، وفي محافظة رام الله والبيرة 404.2، و أما محافظة جنين فقد بلغت 056.2 فعلاً إجرامياً. وقد تركزت هذه الأفعال الإجرامية في الاعتداء (48.1%)، والجرائم الأخلاقية والإيذاء (18.9%) والسرقة (15.1%) والاحتيال والتزوير (3.7%)[2].

أما في عام 2012م، فقد بلغ عدد الأفعال الإجرامية المبلغ عنها في الضفة الغربية 330.18 فعلاً إجرامياً، (066.3 فعلاً إجرامياً في محافظة نابلس، و061.3 فعلاً إجرامياً في محافظة الخليل، و421.2 في محافظة رام الله والبيرة، وأما في محافظة جنين فقد بلغت 235.2)، وقد تركزت هذه الأفعال الإجرامية في الاعتداء (48.3%)، والجرائم الأخلاقية والإيذاء (19.3%)، والسرقة (13.2%)، وتتوزع باقي الأفعال الإجرامية ما بين الخطف ومحاولة الخطف والتهديد والمخدّرات والقتل ومحاولة القتل وغيرها من الأفعال الإجرامية [3].

في حين بلغ عدد الأفعال الإجرامية المبلغ عنها عام 2014م في الضفة الغربية 356.26 فعلاً إجرامياً، وقد تركزت هذه الأفعال الإجرامية (479.5 فعلاً إجرامياً في محافظة الخليل، و006.4 فعلاً إجرامياً في محافظة نابلس، و946.3 فعلاً إجرامياً في محافظة رام الله والبيرة، أما محافظة جنين فقد بلغت 377.2). وقد تركزت هذه الأفعال الإجرامية في الاعتداء على الغير (31.2%)، والجرائم الأخلاقية والإيذاء (21.1%)، والسرقة (15.1%)، وجرائم

---

(1) دنيا الوطن، إلى أين سيتجه محافظات غزة مع ازدياد جرائم القتل؟ (موقع الكتروني).

(2) مركز الإحصاء الفلسطيني، كتاب فلسطين الإحصائي السنوي 2013م (ص127).

(3) مركز الإحصاء الفلسطيني، كتاب فلسطين الإحصائي السنوي 2014 (ص121).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاحتيال والتزوير (2.1%)، وتتوزع باقي الأفعال الإجرامية على الخطف ومحاولة الخطف والتهديد والمخدرات والقتل ومحاولة القتل وغيرها من الأفعال الإجرامية[1].

وتلاحظ الباحثة من الإحصاءات السابقة بمستوى الجريمة في الضفة الغربية أمرين هما:

أولاً: تزايد انتشار الجريمة في المجتمع الفلسطيني في الضفة الغربية تزايداً ملحوظاً مع مرور الوقت، وقد يعود ذلك للزيادة السكانية فيها، ولكن لا يعني ذلك بالضرورة أنها سبب الظاهرة.

ثانياً: تركّزت الأفعال الإجرامية بالضفة الغربية في جرائم الاعتداء، والجرائم الأخلاقية والإيذاء والسرقة والاحتيال والتزوير. وكانت النسبة الأكبر منها في محافظات نابلس والخليل ورام الله.

2- مستوى الجريمة في محافظات غزة:

لقد شهد عام 2012م وعام 2013م ارتفاعاً ملحوظاً في عدد الجرائم على مستوى محافظات غزة، حيث بلغ عدد الجرائم عام 2012م، (22356 جريمة بمعدل 1260 جريمة لكل 100.000 نسمة)، وارتفع هذا المعدل في عام 2013م، حيث بلغ 31452 جريمة بمعدل 1727 لكل 100.000 نسمة، ويعود هذا الارتفاع إلى الزيادة السكانية حيث بلغ عدد السكان في عام 2013م، بناءً على بيانات الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (437.701.1) نسمة، وكذلك انتشار الأنفاق على حدود محافظات غزة الجنوبية مع رفح ما أدى إلى زيادة تهريب المخدرات وزيادة جريمة السرقة وزيادة تهريب الأسلحة والنصب والتزوير، والتي تلعب دوراً كبيراً في الشجار العائلي[2].

وتعد جرائم الاعتداء والإيذاء على الممتلكات والأشخاص إضافة إلى جرائم السرقة أكثر الجرائم انتشاراً في محافظات غزة، ففي عام 2012م بلغت جرائم الاعتداء والإيذاء 6349 جريمة وفي عام 2013م ازدادت لتصل 8908 جريمة، ويعود هذا الارتفاع إلى عدم تطبيق القانون العادل على الجميع وعدم وعي المواطنين بحقوقهم الاجتماعية والقانونية، في حين بلغت جرائم السرقة 3689 جريمة في عام 2012م، و5940 جريمة في عام 2013م، ويعود هذا الارتفاع إلى الوضع الاقتصادي السيئ الذي يعيشه سكان محافظات غزة مما يدفعهم إلى تلبية احتياجاتهم بطرق غير شرعية[3].

وبشكل خاص، شهدت محافظات غزة خلال الفترة الماضية العديد من حالات القتل لأسباب مختلفة، نتيجة استمرار الحصار الإسرائيلي والانقسام، وتردي الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، فقد وقعت خلال عام 2016م والربع الأول من عام 2017م، 16 جريمة قتل

---

(1) مركز الإحصاء الفلسطيني، كتاب فلسطين الإحصائي السنوي 2016 (ص139).

(2) طوطح، جرائم القتل في محافظات غزة (ص ص43-44).

(3) المرجع السابق، ص47.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جنائية، بمعدل جريمة كل شهر؛ راح ضحيتها 9 رجال و6 نساء وطفل واحد، منهم 5 حالات قتل بسبب خلافات أسرية، و4 حالات بسبب خلافات مالية وشخصية، و4 حالات بدافع السرقة، وحالتين بسبب ثأر عائلي، وواحدة بالخطأ، وأيضاً من 6 حالات قتل لنساء 3 منهم بدافع السرقة، 2 بسبب خلافات أسرية، وواحدة بالخطأ، وحول التوزيع الجغرافي لحوادث القتل في محافظات محافظات غزة، تبين أن 8 حالات قتل وقعت في نطاق محافظة غزة، و4 في نطاق محافظة خانيونس، وحالتين في رفح، وحالة وقعت في محافظة شمال غزة، وأخرى وقعت في محافظة الوسطى، ومن ذلك يتبن أن المدن الكبيرة استحوذت على النسبة الكبيرة من حوادث القتل، وذلك بسبب الكثافة السكانية العالية[1].

وتعد محافظتا رفح وشمال غزة أكثر المحافظات معدلاً للجريمة في محافظات غزة، حيث بلغ معدل الجريمة في محافظة رفح 2996 جريمة/100.000 نسمة في عام 2013م، في حين بلغ عدد السكان 224560 نسمة خلال نفس العام، وبلغ معدل الجريمة في محافظة شمال غزة في عام 2013م، 2654 جريمة، وبلغ عدد السكان 295455 خلال نفس العام، ومن المُلاحظ أن المحافظتين من أقل المحافظات سكاناً ولكنها شكّلت أعلى معدلات الجريمة، ويعود ذلك إلى انتشار الأنفاق في محافظة رفح مما أدّى إلى تطور ظاهرة التجارة في الممنوعات مثل المخدرات والأسلحة الخفيفة، وزيادة مساحة الأراضي الزراعية في محافظة شمال غزة، وأثر ذلك على زيادة بعض الجرائم كالعنف العائلي والشجار على الميراث، بالإضافة إلى زيادة السرقة وخاصة سرقة المنازل نظراً لطبيعتها الجغرافية البعيدة عن مركز المدينة[2].

أما عن الإحصاءات المشتركة بين الضفة الغربية ومحافظات غزة، فيشير التقرير السنوي لفعاليات وانجازات الشرطة عام 2014م إلى ارتفاع ملحوظ في معدل الجريمة في فلسطين، حيث وقعت 88 جريمة لكل 10 آلاف، وقدرت نسبة جرائم القتل وحدها ارتفاعاً بنسبة 10.7% خلال عام 2013م، حيث بلغ عدد جرائم القتل (31) جريمة نتج عنها (34) حالة وفاة منها (23) ذكراً، و(11) أنثى، واحتلت جرائم القتل أثناء المشاجرات المرتبة الأولى بين دوافع ارتكاب جرائم القتل بنسبة 35%، في حين شكلت جرائم القتل على ما يعرف بخلفية الشرف ما نسبته 15%، وعن الأدوات المستخدمة في ارتكاب الجريمة سجل السلاح الناري أعلى نسبة بما يزيد على 40.%[3].

---

(1) أمد للإعلام، جريمة القتل في محافظات غزة إحصائيات وأرقام (موقع إلكتروني).

(2) طوطح، جرائم القتل في محافظات غزة (ص50).

(3) أمد للإعلام، جريمة القتل في محافظات غزة إحصائيات وأرقام (موقع إلكتروني).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وبحسب نتائج الدورة السادسة من مسح الضحية الذي نفذه مركز الإحصاء الفلسطيني خلال الربع الرابع من عام 2016، فإن 7.0% من الأسر في فلسطين تعرضت لأفعال إجرامية، بواقع 5.3% في الضفة الغربية، و10.1 % في محافظات غزة، وبلغت نسبة الأسر التي تعرضت لسرقة (باستثناء سرقة السيارة) في فلسطين 3.6%، والتي تعرضت لسرقة السيارة أو بعض قطع السيارة 4.0%، وبلغت نسبة الأسر التي تعرضت ممتلكاتها إلى إتلاف 0.4%، والتي تعرض أفرادها للاعتداء 0.9%، وأما نسبة الأسر التي تعرضت لتحرشات واعتداءات الجيش والمستوطنين الإسرائيليين فبلغت 1.3.%. في حين بلغت نسبة الأُسر التي تعرض أحد أفرادها لتهديد معلوماتي واحد على الأقل 3.8% بواقع 2.9% في الضفة الغربية و5.4% في محافظات غزة[1].

(1) وكالة معاً، الإحصاء: 7% من الأسر الفلسطينية تعرضت لأفعال إجرامية (موقع إلكتروني).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثالث:

الجريمة والإعلام

تتناول الباحثة في هذا المبحث أنواع التغطية الإعلامية لشؤون الجريمة واتجاهاتها والعلاقة بين الإعلام والجريمة، ودور الإعلام في مكافحة الجريمة والحد منها.

أولاً: طبيعة العلاقة القائمة بين الجريمة والإعلام:

تنطلق العلاقة القائمة بين الإعلام والجريمة من الحقائق التالية [1]:

أ. إن الجريمة حقيقة موضوعية من حقائق الواقع، وبالتالي لا يستطيع أي إعلام جاد تجاهلها.

ب. إن الجريمة ظاهرة اجتماعية تتكون من عناصر متعددة ومتباينة ومتبادلة التأثير، كما أنها تدخل في علاقات متشابكة مع الظواهر الأخرى في مجالات أخرى، ولا يستطيع الإعلام المعني بهذه المجالات المختلفة إلا أن يتفاعل مع هذه الظاهرة.

ج. إن الإعلام هو خط التماس الأول والمباشر مع المتغيرات، ولما كانت الجريمة كظاهرة، وكحدث تشكل انقطاعاً في سياق متسق، كان لا بد أن يكون الإعلام واحدة من الجهات الأولى الرئيسية المعنية بالجريمة.

د. إن واحدة من الوظائف الأساسية للإعلام تتمثل في سعيه لإشباع حاجات جمهوره، وإذا كان الجمهور معنياً بشكل قوي بالجريمة كحدث وكأسباب وكنتائج وكتأثير سلبي على المجتمع، وإذا كان الجمهور يسعى لإشباع حاجاته المتعلقة بالشعور بالأمن والطمأنينة، كان لا بد للإعلام من أن يعالج بقوة واقتدار موضوع الجريمة.

هـ. إن الجريمة كمعطيات واحدة من الموضوعات البالغة الجاذبية والإثارة بذاتها، والتي مهنياً تشكل دافعاً للصحفي لاستغلاله والاستفادة من خصائصه لجذب شرائح أوسع من الجمهور.

و. الجريمة واحدة من المشاكل الاجتماعية القائمة، ومكافحتها واحدة من المهام الاجتماعية الملحة. صحيح أن الإعلام لا يصنع سياسة ولا يتخذ قرارات ولكنه أن يكون الساحة التي تتلاقى فيها الآراء وتتجمع المعلومات وتدور الحوارات، من أجل تركيز اهتمام الرأي العام، وبلورة رؤى ومواقف واتجاهات إزاء هذه المشكلة، وبالتالي يُسهم ولو بطريقة غير مباشرة في عملية صنع السياسات المتعلقة بمكافحة الجريمة.

ويزداد تأثير الإعلام عن ذي قبل، خاصة في ظل أفكار العولمة، وتطور وسائل الاتصال، وثورة المعلومات، وغير ذلك من التطورات العصرية التي جعلت لوسائل الإعلام تأثيراً خطيراً خاصة على النواحي الأمنية، وخطورتها تكمن في تواجدها وانتشارها الأفقي والرأسي في حياة

---

(1) خضّور، تخطيط برامج التوعية الأمنية لتكوين رأي عام ضد الجريمة (ص ص29- 30).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفرد والمجتمع فهي إذن مؤثرة وقوية، وهي أقدر على التأثير في الوقاية من الجريمة لأنها في الواقع لها أدوات ووسائل كثيرة تستطيع أن تستخدمها للتأثير الإيجابي على المجتمع لمساعدته وإبعاده عن الجريمة[1].

وأما عن مصادر التغطية الإعلامية للجريمة: فيستقي الصحفي معلوماته الصحفية عن الجريمة من: أقسام الشرطة وسجلاتها، والنيابة وجهات التحقيق، والمحامون، والمحاكم، والجناة والمجني عليهم والشهود، والجمهور[2].

ثانياً: أنواع التغطية الإعلامية لشؤون الجريمة في وسائل الإعلام [3]:

1- التغطية الإعلامية عن طريق المعايشة:

وفيها يغطي النشاط الإجرامي عن طريق المعايشة للجماعات الإجرامية لحصر وتسجيل أنماط النشاط الإجرامي، وهذا الأسلوب يتيح فرصة التعرف على الجريمة من قرب إلا أن هناك بعض الصعوبات منها التكلفة المرتفعة والقيود القانونية.

2- التغطية الذاتية:

ويتميز هذا الأسلوب بإقرار أو اعتراف عينة من المجرمين ببعض الأفعال التي ارتكبوها خلال حياتهم الإجرامية ولم تصل إلى الأجهزة الشرطية أو العدلية، وأهم شروط هذه التغطية هو التأكيد على عدم الإشارة الواضحة إلى شخصية المجرم والتعامل مع الظل أو الصوت فقط.

3- التغطية الإعلامية لحالات الإجرام الظاهر:

وهي تغطية تنصب على الإجرام الظاهر أو ما يسمى بالإجرام الرسمي، وهي الجرائم التي يكشف عنها المتورطين فيها، والذين وقعوا في قبضة الشرطة أو مثّلوا أمام القضاء، وهي تغطية تسجيلية لجريمة وقعت بالفعل.

4- التغطية الإعلامية لحالات الإجرام الخفي:

وهي التي يصعب الوصول إليها من قبل الشرطة بينما يمكن لوسائل الإعلام أن تكشف بعض جوانبها وقد لا تجد وسائل الإعلام صعوبة في تتبع الإجرام الظاهر، ولكنها مطالبة ببذل المزيد من الجهد لتغطية الإجرام الخفي، ومثال الإجرام الخفي جرائم غسيل الأموال والجرائم الإلكترونية والتي تحتاج إلى جهود فنية وتقنية معينة للوصول إليها.

---

(1) الشايع، الإعلام ودوره في تحقيق الأمن البيئي (ص27).

(2) أحمد، استراتيجيات ونظريات معالجة قضايا الجريمة والانحراف في وسائل الإعلام الجماهيري (ص ص12-13).

(3) النفسية، اتجاهات الشباب السعودي في الجامعات نحو نشر أخبار الجريمة في الصحافة المحلية (ص ص43-44).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: شروط التغطية الإعلامية للجريمة[1]:

تُعد الكتابة في شؤون الجريمة من أصعب الكتابات الصحفية بسبب تعرضها لأمور تخص مصالح الأفراد وسمعتهم، ولذلك فهي تحتاج من المحرر أسلوباً يعتمد على البساطة في العرض والدقة في سرد البيانات والموضوعية في عرض وجهات النظر، حتى لا يضار بريء في سمعته وأن لا يدان متهم تظهر في النهاية براءته، أو يبرأ متهم تثبت إدانته.

ولعل عدم الدقة تعرّض الصحفي والوسيلة التي يعمل بها إلى المحاسبة القانونية نتيجة مخالفة قانونية، لذا يجب إيلاء المهمة للصحفي المتمرس في الكتابة بشؤون الجريمة لأن باستطاعته أن يطوع لغته الصحفية بما يمكنه من تناول أخبار الجرائم بقدر كبير من الحرية دون أن يخالف القانون والعرف.

وعليه فإن هناك مجموعة من المبادئ العامة التي تتقيد بها وسائل الإعلام عند نشر أخبار الجريمة، أهمها:

أ. إقرار مبدأ المسؤولية الاجتماعية بحيث يكون للإعلام الجماهيري دوره في التوجيه والتعليم والتنمية الاجتماعية ومحاربة الجريمة بكافة أشكالها.

ب. توفير المعلومات الأمنية الخاصة بالتوعية ضد الجريمة وتمليكها للأجهزة الإعلامية للاستفادة منها.

ج. تحليل كافة الحقائق المتعلقة بالجريمة للجماهير وتقديم الجريمة بالتحليل والشرح والتوضيح.

د. المصداقية مع استخدام المنهج العلمي لمعرفة احتياجات الجمهور في مجال التوعية الأمنية والوقاية من الجريمة.

هـ. الالتزام بمبدأ سيادة القانون والبعد عن الأخذ بالشبهات مع تنفيذ كافة القيم الدينية في هذا الاتجاه.

و. الالتزام بمبادئ الاتصالات العالمية التي أقرتها كافة الدول العربية والإسلامية.

ز. الالتزام بالمسؤولية الأدبية والأخلاقية.

ح. التكامل مع مؤسسات المجتمع الأخرى كالأسرى والمدرسة والمؤسسة الدينية والترفيهية لمواجهة أخطار الفكر المتطرف[2].

---

(1) النفسية، اتجاهات الشباب السعودي في الجامعات نحو نشر أخبار الجريمة في الصحافة المحلية (ص ص16-17).

(2) السراني، دور الإعلام الأمني في الوقاية من الجريمة"، بحث مقدم إلى الندوة العلمية برامج الإعلام الأمني بين الواقع والتطلعات (ص15).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ط. مراعاة الجانب الإنساني ومشاعر أقارب الضحايا، فنشر تفاصيل الجرائم تثير مشاعر أقاربهم وتعميق جراحهم وأحزانهم، كما ينبغي على الصحفيين اختيار الوقت والأسلوب المناسب للحديث مع أقارب الضحايا والضحايا أنفسهم[1].

ي. لا يجوز عرض ما يثير الجدل الديني بين الطوائف أو ما يتضمن المساس بالأديان والعقائد السماوية الأخرى[2].

ك. منع كُل ما يسيء إلى أمن المجتمع أو يؤدي إلى بث روح الفرقة والبغضاء بين أفراده، كما تمنع مشاهد الحث على الثأر والانتقام، أو عرض أي معلومات تحرّض على انتهاك القوانين أو الهجوم على الأنظمة العامة[3].

رابعاً: اتجاهات نشر أخبار الجريمة في وسائل الإعلام:

قبل الخوض في اتجاهات نشر الجريمة في وسائل الإعلام يجب التطرق إلى قواعد ضبط كيفية نشر هذه الأخبار ومن هذه القواعد التي نشرها محمد فريد عزت في مؤلفه "بحوث في الإعلام الإسلامي"[4]:

أ. ينبغي على وسائل الإعلام الوقوف إلى جانب المجتمع في الحق وأن تكون ضد الجريمة وتكوين رأي عام راشد في مواجهتها.

ب. مراعاة الدقة في عرض أخبار الجريمة وتجنب التهويل والمبالغة على أن يبين في الخبر أسباب الجريمة وكيفية علاجها دون الخوض في التفصيلات الدقيقة للحادثة مع الالتزام بجانب الواقعية.

ج. الابتعاد عن الألفاظ المثيرة عند نشر الجريمة مع الاكتفاء بالتلميح دون التصريح لعدم خدش الحياء العام.

د. عدم ذكر الأسماء والعناوين مع الاكتفاء بالأحرف الأولى إلا في الحالات الاستثنائية.

هـ. عدم نشر الجريمة في الأماكن البارزة في الصحافة إلا إذا كانت لها أهمية عامة.

و. الامتناع عن تمجيد المجرمين وعدم إظهارهم بمظهر الأبطال أمام رجال الأمن.

ز. عدم التدخل في عمل القضاء لو كانت الجريمة أمام القضاء إلا في حالة الوثوق بأن هناك جوانب خفية على القضاء بحيث لا يؤثر ذلك في سير العدالة.

---

(1) المغماسي، قواعد عامة لنشر أخبار الجرائم والحوادث في الصحف (ص267).

(2) الجحني، الإعلام الأمني والوقاية من الجريمة (ص112).

(3) الغصين، أثر الإعلام الأمني على أداء العاملين في الأجهزة الأمنية في محافظات غزة (ص28).

(4) أحمد، الإعلام والأمن(ص ص111-122).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لذا كانت مسألة كيفية التعاطي مع الجريمة واحدة من القضايا التي كانت مثار خلاف يجسد طابع الوسيلة الإعلامية ويعكس شخصيتها الإعلامية، ويمثّل تصورها لدورها في المجتمع، وأبرزت التجربة الإعلامية ثلاثة مواقف للتعاطي إعلامياً مع الجريمة[1]:

الموقف الأول: التعتيم التام والحظر الكامل:

يقوم هذا الموقف على عدة فرضيات أبرزها: أن الدولة هي التي تقود المجتمع وتوجهه، لأن هذا المجتمع قاصر، وغير قادر على قيادة نفسه بسبب تخلفه. وأن دور الإعلام في المجتمع هو التعليم والتوجيه والتوعية والوعظ والتلقين، ولما كانت الدولة والمجتمع والإعلام في هذه المجتمعات عبارة عن بنى ومؤسسات ضعيفة وهشة، كان لابد من الاهتمام بالإيجابيات فقط، التي من شأن التركيز عليها بناء الدولة والمجتمع.

ويقوم هذا الموقف على نظرة غير موضوعية وغير علمية مفادها العمل على ستر وتغطية أوجه القصور ومظاهر الخلل في الدولة والمجتمع، لأن من شأن إلقاء الضوء على هذه الأمور أن يعطي فكرة سلبية عن الدولة والمجتمع، وأن يشكك في سلامة النظام ومقدرة مؤسساته وأجهزته على مواجهة أوجه القصور والخلل هذه، كما أن من شأنه أن يهز ثقة الشعب بالنظام ومؤسساته.

ويستند المعارضون على نشر أخبار الجريمة في وسائل الإعلام على الحجج الآتية[2]:

أ. أن الصحف كثيراً ما تعرض أخبار الجريمة بطريقة سيئة تضر بالمجتمع، وتقدم للقارئ صورة خاطئة أو سطحية عن الجريمة التي تبالغ في وصفها، وتعظم من شأن المجرم وتصوره بصورة البطل الذي حيّر رجال الأمن واسترعى انتباه العامة والخاصة مما يغري الشباب على تقليدهم لكسب البطولة الزائفة والشهرة الكاذبة على صفحات الصحف.

ب. إن نشر أخبار الجريمة في الصحف يحدث بلبلة في أفكار الجمهور بالنسبة للجرائم، ويزعزع ثقته بالمثل العليا، والعادات والتقاليد الفاضلة، والعقائد الموروثة.

ج. إن نشر أخبار الجريمة تعرّف المجرمين بخطط الشرطة للقبض عليهم فيتفنّنون في ابتكار أساليب مضادة تمكنهم من تفادي الوقوع في قبضة رجال الأمن.

د. كثيراً ما تُنشر أخبار الجريمة بطريقة لا تطابق الواقع، وإنما يميل الصحفيون إلى تحوير الواقع وإعمال الخيال في وصف الجريمة حتى تكون كتاباتهم أكثر جاذبية وإثارة للقراء.

---

(1) خضّور، تخطيط برامج التوعية الأمنية لتكوين رأي عام ضد الجريمة (ص ص30- 34).

(2) المغماسي، قواعد عامة لنشر أخبار الجرائم والحوادث في الصحف (ص ص255- 256).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هـ. تخصيص الصحف مساحات كبيرة لأخبار الجريمة وتفرد لها مكاناً بارزاً في الصفحة الأولى مثلاً، وهي بذلك تستخف بعقول القراء، ذلك لأن الصحف لو كانت تحترم قراءها لخصصت تلك المساحات الكبيرة للمواد الصحفية الأخرى التي يستفيد منها القُراء.

و. كثيراً ما يؤدي النشر الموسع حول الجريمة إلى التأثير على القضاة، كما قد يؤثر على شهادة الشهود، وهذا يعد تدخلاً سافراً في شؤون القضاء، وأحياناً تتحول الصحيفة إلى قاضٍ، وتخول لنفسها إصدار الأحكام في المتهمين. كما أن عملية النشر تكون معوقة ومعطلة للإجراءات التي تتخذها الجهات الشرطية والقضائية [1].

الموقف الثاني: الإباحة الكاملة والحرية المطلقة في النشر:

ينطلق هذا الموقف من الفهم التقليدي لمفهوم "حرية الصحافة"، ومن التشديد على حق المواطن في أن يعرف كل شيء، ومن حق الصحافة في أن تكون سلطة مستقلة، وأن تقدم تغطية محايدة وواقعية بحيث تكون كالمرآة التي تعكس كل ما يحدث أمامها في الواقع، مهما كان نوعه، ومهما كانت طبيعته، وأن من واجب الصحافة أن تقدم للقارئ كل شيء عن كل ما يحدث، وأن من واجب القارئ ومن مسئوليته التدقيق والتمحيص والتقييم لكل ما تنشره الصحف ووسائل الإعلام الأخرى.

ويستند المؤيدون لنشر أخبار الجريمة في وسائل الإعلام على الحجج والبراهين الآتية[2]:

1. إن الصحافة هي مرآة المجتمع التي ينعكس عليها كل ما يقع فيه من خير وشر، والجريمة ظاهرة اجتماعية خطيرة يجب على الصحافة أن تسجلها ليعلم الناس حقيقة أضرارها التي تصيب المجتمع.
2. إن الصحافة تمد الجمهور بحقيقة الجريمة، فيصبح الناس مستعدين لعمل شيء حيالها، واتخاذ الإجراءات التي تحول دون تكرارها ومعالجة أسبابها.
3. إن نشر أخبار الجريمة يحول دون فعل الشر، ويجعل من يفكر في ارتكاب الجريمة متردداً في الإقدام على ذلك خوفاً من الفضيحة بنشر اسمه مقروناً بارتكاب الجريمة على صفحات الصحف والتشهير به في المجتمع.
4. إن الصحافة تساعد رجال الأمن على القيام بأعمالهم في تعقب المجرمين، والقبض عليهم بما تقدمه في الأخبار التي تنشرها من حقائق حول الجريمة.
5. إن عملية النشر تشكّل للبعض تنفيساً عن الرغبات الإجرامية المكبوتة وإشباعاً كافياً لها، مما يؤدي لعدم إقبال هؤلاء الأشخاص على مثل هذه الأفعال[3].

---

(1) عدلي، الإعلام الأمني بين النظرية والتطبيق (ص165).

(2) المغماسي، قواعد عامة لنشر أخبار الجرائم والحوادث في الصحف (ص ص254- 255).

(3) أبو عامر، دراسة في علم الإجرام والعقاب (ص179).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموقف الثالث: النشر الواعي المسؤول:

ينطلق هذا الموقف من مبدأ حرية النشر، ولكنه يُخضِع هذه الحرية لمعايير إعلامية واجتماعية وأخلاقية. ولذلك فهو يعالج موضوع الجريمة وفق خصائص الإعلام وقيمه وأخلاقياته، وبما يراعي الدور الذي يلعبه الإعلام في المجتمع، وبما لا يتعارض مع مصلحة المجتمع، وبما لا يتناقض مع الأخلاق والقيم السائدة في المجتمع.

وقد استطاع هذا الموقف أن يقدم معالجة إعلامية لموضوع الجريمة تتيح معرفة واسعة ومتنوعة بالجرائم، وأنواعها، وأشكالها. وتقدم وعياً عميقاً بالسياق العام الاجتماعي –الاقتصادي والثقافي للجريمة وأسبابها وعواملها. وتدفع باتجاه الإقدام على سلوك في المجتمع يصب في المجرى العام لمكافحة الجريمة والحد من انتشارها.

لذلك فإن نشر أخبار الجريمة ضرورة اجتماعية يمكّن الصحيفة من أداء وظيفتها الإخبارية في تلبية احتياجات القارئ، والإحاطة بما يجري حوله من أحداث، لكن لا بدّ من الالتزام في عرضها لوقائع الجريمة الدقة والصدق والموضوعية، فلا تضيف لأحداث الجريمة ولا تحذف منها ما يغير معناها ويوجهها في غير وجهتها [1].

خامساً: دور الإعلام في مكافحة الجريمة:

إن مهمة الإعلام الأمني لا تقف عند حد نقل المعلومات الأمنية الصادقة إلى الجماهير والمسئولين، بل إنها تتعدى ذلك إلى اتخاذ الوسائل الكفيلة بتأسيس وعي أمني شامل يُثري الروح المعنوية للمواطن ورجل الأمن على حد سواء تجاه الظاهرة الإجرامية، بإبراز جوانب الظاهرة وأخطارها وأسبابها، سواء أكانت أسباباً شخصية أم مادية، وتوجيه الرأي العام نحو التصدّي لها، والوقاية منها، وتنمية حسهم الأمني، وإشعارهم بمسئولياتهم الجماعية عن مكافحة الجريمة والانحراف، ونشر الحقائق عن الأحداث الأمنية بحياد تام دون تهويل أو تهوين. كما أن للإعلام دوراً آخر لا يقل أهمية يتمثل في تشجيع المواطنين على التعاون مع رجال الأمن، وإبراز الوجه الحقيقي الإيجابي للأعمال التي يقومون بها، وخاصة دورهم الإنساني والاجتماعي، وبذلك يسهم الإعلام الأمني في تنمية الحس الاجتماعي التلقائي في التصدي للجريمة، بتشجيع كل من شاهد الجريمة على الإدلاء بشهادته الصادقة، وعدم التستر على الفارين من يد العدالة أو المخالفين للأنظمة[2].

---

(1) جودة، دور الصحافة الفلسطينية اليومية في معالجة قضايا الجريمة (ص ص99– 100).

(2) الاستخبارات العسكرية الفلسطينية، دور الإعلام في الوقاية من الجريمة والانحراف (موقع الكتروني).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سادساً: ايجابيات وسلبيات الإعلام في مجال التوعية من الجريمة:

تنوعت إيجابيات وسلبيات وسائل الإعلام المختلفة في مجال التوعية والتوجيه والتثقيف للحد من انتشار الجرائم في المجتمع، وكانت أهمها[1]:

1- **الايجابيات:** هناك بعض الإيجابيات للإعلام في توعية وتوجيه الجمهور والحد من الجريمة في المجتمع، ومن أبرزها:

أ. يقوم بتقديم صورة كاملة لحالة الأمن وحركة الجريمة.

ب. يمنع من انتشار الشائعات والأقاويل المغرضة، ذلك أنه في ظل غياب المعلومة تنتشر الشائعة، مما يدعو المواطن إلى اللجوء إلى وسائل الإعلام الخارجية لمعرفة ما يحدث داخل مجتمعه، وهذا الإعلام الخارجي لا يلتزم بلا ريب بمصلحة المواطن والوطن، بل قد يكون له دوافعه التي يبثها من خلال وسائل الإعلام.

ج. الإعلام عن أنباء الجريمة بوجه عام وهو ما يشحذ اهتمام المواطن لاتخاذ تدابير الوقاية.

د. نشر جهود رجال الأمن في تتبع الجريمة وضبطها وهو ما يؤدي إلى الردع العام.

هـ. النشر في حد ذاته يتيح الفرصة للتعرف بالأخطاء التي يقع فيها المجني عليهم، وبالتالي يعمل المواطن على تفاديها.

2- **السلبيات:** يوجد العديد من السلبيات التي قد تنتج عن تغطية الإعلام للجريمة، ومنها:

أ. إن كثافة الإعلام عن الجرائم بوجه عام أو عن جريمة بذاتها تشيع الإحساس بعدم الطمأنينة، وبالتالي تدمير الشعور بالأمن.

ب. تفاصيل جرائم الآداب على وجه خاص تثير الاشمئزاز وتهز القيم في نفوس الأسر ذات التقاليد والعادات والأخلاقيات.

ج. تناول تفاصيل الجريمة والأدلة التي قادت الشرطة إلى الجاني تتيح للمنحرف فرصة الإفادة من ذلك في ارتكاب جريمة مماثلة أو مشابهة وعدم تكرار السبب الذي أدّى إلى كشف الجاني الأول.

د. هناك جرائم لا بد من التكتم عليها لبعض الوقت حتى يتم استكمالها كقضايا تهريب المخدرات.

---

(1) الشايع، الإعلام ودوره في تحقيق الأمن البيئي (ص ص31- 32).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سابعاً: المعوقات التي تحد من فاعلية الإعلام في الوقاية من الجريمة:

على الرغم من أهمية الدور الذي يمكن أن يقوم به الإعلام في ردع الجريمة والوقاية منها، وتحقيق الأمن والاستقرار في المجتمع، إلا أن هذا الدور يتضاءل بسبب بعض المعوقات التي قد تكون معوقات بشرية أو معوقات أمنية كما يتضح فيما يأتي[1]:

1. **المعوقات البشرية:** وتتمثل المعوقات البشرية في:

أ. نقص الإمكانات البشرية.

ب. انخفاض الوعي بين أفراد المجتمع بضرورة الاستماع والإنصات عند الاستماع لرسائل الإعلام الأمني.

ج. الاعتماد على غير المختصين.

د. التماس بعض الإعلاميين رضا الغير من الرسالة الإعلامية وتجاهلهم الأمانة في أعناقهم.

هـ. وقوع بعض الإعلاميين في العجب والشُهرة.

و. عدم اهتمام بعض الإعلاميين بإعداد الرسالة الإعلامية الموائمة والمسايرة للتقلبات والظروف المعاصرة المحيطة في المجتمع.

ز. جهل بعض الإعلاميين بأبعاد السلوك الخاص بالمخاطب، ومن ثم عدم القدرة على التعبير والرؤية الذاتية المحدودة التي تقدمها الرسالة الإعلامية لسلوك المخاطب.

2. **المعوقات الفنية:** وتضمنت المعوقات الفنية:

أ. عدم الاهتمام بتزويد أجهزة الإعلام الأمني بالتقنيات الحديثة التي تساعد على إيصال الرسائل الإعلامية بطرق ووسائل متنوعة ومشوقة.

ب. عدم توافر التدريب المناسب للعاملين في أجهزة الإعلام على الإلقاء الصحيح للرسائل الإعلامية أو إعداد مكوناتها بطريقة صحيحة.

ج. ضعف قدرة الإعلاميين على مواكبة التطور التقني الحديث.

د. اتّسام غالبية الرسائل الإعلامية بالعاطفية وبعدها عن الواقعية والعملية ومخاطبة مشكلات المجتمع والظواهر السلبية.

هـ. ضعف التنسيق بين الأجهزة الإعلامية والأجهزة الأمنية.

---

(1) السراني، "دور الإعلام الأمني في الوقاية من الجريمة"، بحث مقدم إلى الندوة العلمية برامج الإعلام الأمني بين الواقع والتطلعات (ص ص16- 17).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إضافة إلى ما سبق يُمكن إضافة المعوقات الآتية التي تواجه التغطية الإعلامية للجريمة[1]:

أ. صعوبة الحصول على بيانات ومعلومات دقيقة وحديثة ومتنوعة. وعدم توفر نظم معلوماتية، يمكن الاعتماد عليها في التغطية الإعلامية الأمنية.

ب. عدم وجود تعددية فكرية في التغطية الإعلامية، وسيطرة الرأي الواحد في تشخيص مهمة تحليل الأحداث والظواهر الأمنية.

ج. الموقف التقليدي السلبي العربي من الأجهزة لبعض المواطنين من الأجهزة الأمنية الرسمية الأمنية والإعلامية، وانخفاض مستوى تعاون الفرد مع هذه الأجهزة.

وترى الباحثة أنه رغم وجود العديد من المعوقات في طريق الإعلام من أجل مواجهة الجريمة والحد منها في المجتمع العربي بشكل عام والفلسطيني على وجه الخصوص إلا أن الإعلام نجح بصورة لافتة للنظر في مواجهة الجريمة، والحد منها من خلال تركيز التغطية المتعمقة وصولاً للحلول وسبل المعالجة، مما قلل من الجرائم في المجتمعات.

(1) الشايع، الإعلام ودوره في تحقيق الأمن البيئي (ص ص73– 74).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الرابع:
المواقع الإخبارية الفلسطينية

في هذا المبحث تستعرض الباحثة نبذة وجيزة عن المواقع الإلكترونية الإخبارية، تعريفها وأنواعها وسماتها، وستخصص الحديث عن المواقع الإلكترونية الفلسطينية بصورة خاصة، نشأتها وأهدافها والمعيقات التي تواجهها.

أولاً: نشأة المواقع الإخبارية وتطورها:

مع انتشار التقنيات الحديثة للاتصال وتزايد تطبيقاتها في مجال الإعلام على الانترنت بدأت تظهر المواقع الإلكترونية والتي تطورت كنتاج لشبكة الانترنت بما تتضمنه من بث إعلامي يعتمد على وسائل متعددة كالصوت والصورة والنص واللون، فلم تكد تمضي سنوات على ظهور الانترنت حتى امتلأت الشبكة بالعشرات من المواقع التي تعد نسخاً إلكترونية لصحف ورقية أو مواقع لمؤسسات إعلامية، ولقد أتاحت هذه المواقع خدمات إعلامية جديدة للجمهور تقدم الأخبار الفورية والمضامين الإعلامية التفسيرية في قوالب إلكترونية باستخدام جميع تقنيات وسائل الإعلام التقليدية بإضافة ميزة التفاعلية التي تجعل الجمهور شريكاً في العملية الإعلامية.

وشهدت شبكة الإنترنت انطلاق شكل جديد من الصحافة أطلق عليه المواقع الإخبارية، التي لم تخرج عن كونها صحيفة متكاملة من حيث مضامينها وتخضع لذات المحددات الإلكترونية تبويباً، وكذلك في طريقة عرضها لموضوعاتها، وأسلوب تحرير موادها في بيئة الفضاء التفاعلي[1].

وغدت المواقع الإلكترونية واقعاً ملموساً عالمياً ومحلياً مع بدء الألفية الثالثة أثار العديد من القضايا الثقافية والسياسية والأخلاقية وأتاح للجمهور التفاعل وإبداء الآراء والتعليقات حول العديد من القضايا المجتمعية، كما وتوفر المواقع الإلكترونية مجالاً حراً ومفتوحاً لتدفق الأخبار والمعلومات على نحو فوري كما تسمح للجمهور بمتابعة ما يرغب في أي وقت يشاء[2].

ويتسم الموقع الإخباري بإمكانية تصفح المحتوى الجديد، وإتاحة الأرشفة والبحث في المحتوى القديم، وإمكانية الوصول عبر محركات البحث، ووجود شخصية مميزة للمنبر الإعلامي، مع إمكانية السيطرة على كل ما ينشر، و إمكانية التفاعل مع القراء[3].

---

(1) الدليمي، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية (ص214).

(2) أبو قوطة، اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية،: دراسة ميدانية (ص41).

(3) علم الدين، الصحافة الإلكترونية –مقدمة (ص209).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولقد كانت الأشكال الصحفية الإلكترونية الموجودة هي ذاتها مواقع الصحف الورقية المعروفة، التي تلتزم النقل الصارم للصحف إلى جانب المواقع الإخبارية العائدة إلى وسائل إعلام غير صحفية كالإذاعات والفضائيات، أو المواقع الإخبارية التي لا تملك مؤسسات إعلامية تقليدية ولكنها لا تدعي أو تسمى نفسها صحفاً"[1].

وفي عام 1999م تأسست شركات لم تكن سوى مواقع على الشبكة تعمل في مجال الصحافة والإعلام عرفت باسم "بوابات الانترنت الصحفية"، وتخصصت في تقديم المواد الإخبارية والتحليلات الصحفية والمقابلات والحوارات والمحادثة والنشرات البريدية الإلكترونية وخدمات البريد الالكتروني والبحث في الأرشيف، وجسدت هذه البوابات نماذج للصحافة الإلكترونية الصرفة التي تمارس عملها بالكامل عبر الانترنت دون أن يكون لها أي نسخ مطبوعة، الأمر الذي يجعل منها مدخلاً غنياً يمكن الاقتراب منه وفقاً للعديد من النقاط الخاصة بالتصميم ودورية التحديث وتنوع الخدمات والجهات القائمة على الموقع"[2].

وأصبح القارئ الرقمي يفضل الاطلاع على الأخبار والمعلومات في المواقع الإخبارية، لما تتمتع به من خصائص فنية كأن يتم تحديثها باستمرار، وتوفرها على كم هائل من المعلومات ويتم اقتناؤها بطرق تفاعلية مختلفة[3].

وتعتبر صحيفة إيلاف التي صدرت في 21 مايو 2001م في لندن، أول موقع إخباري يتم تحرير مواده من قبل فريق من الصحفيين المحترفين من ذوي الخبرة من مختلف الدول العربية وقد تميزت بسرعتها في نقل الخبر وموضوعيتها، وقد احتوى إيلاف على عدة أبواب رئيسية تزود متصفحها بكم هائل من الأخبار والموضوعات وتشمل السياسة والاقتصاد والصحة والفن والرياضة لتكون بذلك أول جريدة عربية مهنية متكاملة تتجاوز مفهوم الصحيفة الورقية[4].

ثم انطلق في وقت لاحق موقع جريدة باب الإلكترونية كموقع إخباري شامل في 7 أكتوبر 2001م، ويعد من أكثر المواقع الإخبارية ضخامة من حيث محتوياتها ومحاورها المتعددة وقد التزمت بالتحديث المستمر وتضمن الموقع 61 صفحة موزعة على حوالي 200 تصنيف متنوع"[5].

وتحاول المواقع الإخبارية استخدام كافة أنماط النشر من التغيرات المتوفرة لتميزها عن غيرها ولجذب أعداد أكبر من المتصفحين، وقد فتحت هذه المواقع المشاركة للمتصفح من خلال

---

(1) الألوسي، أيدلوجيا صحافة الانترنت (ص15).

(2) سليمان، الصحافة الإلكترونية (ص13).

(3) شفيق، الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في الإعلام (ص182).

(4) الفيصل، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي (ص212).

(5) المرجع السابق، ص222.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فتح الحوارات معه أو السماح له بإبداء آرائه فيما ينشر من موضوعات، ولعل بعض الأخبار تحصد مشاركة المئات كما يحدث في الموقع الالكتروني لقناة الجزيرة"[1].

ثانياً: مفهوم المواقع الإخبارية وأنواعها:

أ. مفهوم المواقع الإخبارية:

رغم الخلط الشديد بين المواقع الإخبارية والصحافة الإلكترونية خاصة من حيث التعريف، فهناك العديد من المراجع تستخدم التعريف نفسه لهما، إذ تتعامل مع الموقع الإلكتروني باعتباره صحيفة إلكترونية، ولكن ترصد الباحثة عدداً من تعريفات المواقع الإخبارية، أبرزها:

تعرف المواقع الإخبارية على أنها: "مشروع إعلامي متكامل يضم هيئة تحرير وشبكة مراسلين ولديها سياسة وإستراتيجية واضحتان"[2].

ويعرفها إياد الأطرش: "أحد أشكال الصحافة الإلكترونية، ذو عنوان ثابت على الشبكة العنكبوتية، يكون متاحاً لمستخدمي الشبكة بالمجان، أو مقابل الاشتراك، فهو يقدم الأخبار ويعرض معلومات عن الأحداث الجارية في العالم، معتمداً على شبكة من المراسلين أو من خلال الاشتراك في وكالات الأنباء، فهو يهدف إلى نشر الأخبار، وتحليلها على صفحات الموقع وبشكل دوري، بالإضافة إلى تقديم موضوعات أخرى: اقتصادية، واجتماعية، ورياضية، وثقافية، وفنية، كذلك بإشراف مجموعة من ذوي الاختصاص: الصحفي، والشبكي، ومصممي الوسائط المتعددة"[3].

ب. أنواع المواقع الإخبارية:

يقسم الباحثون "**المواقع الإخبارية**" حسب طبيعتها الإخبارية وواقع مؤسساتها الإعلامية إلى عدة أنواع من حيث المحتوى والشكل والاختصاص، ويمكن حصرها على النحو الآتي:

1) مواقع الصحف المطبوعة وتتضمن نسخاً إلكترونية:

وتنقسم المواقع التي تتضمن نسخاً إلكترونية من الصحافة المطبوعة إلى نوعين رئيسين هما[4]:

1/1. الصحف الإلكترونية الكاملة: وهي صحف قائمة بذاتها وإن كانت تحمل اسم الصحيفة الورقية (الصحيفة الأم) ويتميز هذا النوع بتقديم الخدمات الإعلامية والصحيفة نفسها التي تقدمها الصحيفة الورقية من أخبار، وتقارير، وأحداث، وصور، وتقدم خدمات إضافية لا تستطيع

---

(1) الدليمي، الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية (ص215).

(2) الدليمي، الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية (ص11).

(3) الأطرش، معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية لواقع الأقباط في مصر (ص12).

(4) نصر، الانترنت والإعلام: الصحافة الإلكترونية (ص ص101- 103).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصحيفة الورقية تقديمها مثل خدمات البث داخل الصحيفة أو في شبكة الويب كلها، وخدمات الربط بالمواقع الأخرى، وخدمات الربط الفوري، وأيضا تقدم خدمات الوسائط المتعددة النصية، والصوتية، والمصورة.

1/2. النسخ الإلكترونية من الصحف الورقية: ونعني بها مواقع الصحف الورقية على الشبكة، والتي تقصر خدماتها على تقديم كل أو بعض مضمون الصحيفة الورقية مع بعض الخدمات المتصلة بالصحيفة الورقية، مثل خدمة الاشتراك في الصحيفة الورقية، وخدمة تقديم الإعلانات لها، والربط بالمواقع الأخرى.

2) <u>مواقع المؤسسات الإعلامية:</u>

المواقع التابعة لمؤسسات إعلامية، مثل: (مواقع وكالات الأنباء، ومحطات الراديو والتلفزيون)، مثل: "الجزيرة نت، والعربية نت"، تخاطب بها جمهور الإنترنت الذي يتزايد بصورة كبيرة عالمياً، وهذه المواقع امتداداً لها، وتحتوي على ما ينشر في تلك المؤسسات، مثل الترويج للمؤسسة الإعلامية التي تتكامل معها ودعم دورها الإعلامي سواء أكان دوراً إذاعياً أم فضائياً[1].

3) المواقع الإخبارية:

وتعد المواقع الإخبارية: "أحد أشكال الإعلام الإلكتروني، تعمل على عرض الأخبار والأحداث الجارية في كل أنحاء العالم بشكل دوري ومتواصل من قبل مختصين وإعلاميين، هدفها الأساسي هو نشر الأخبار بالنص والتحليل على صفحات الموقع بحيث تكون متاحة للجميع والاطلاع عليها مجاناً، إضافة إلى أنها إما مواقع حزبية أو مستقلة[2].

وقد أُنشأت عدة مواقع إخبارية عربية مثل: (إيلاف والبوابة العربية لأخبار التقنية)، وهذا كله على سبيل المثال لا الحصر، الأمر الذي دفع باتجاه ضرورة التمييز بين "الصحيفة الإلكترونية" وبين الموقع الإخباري، وعدم الخلط بينهما[3].

وقد أنشأت في فلسطين العديد من المواقع الإخبارية ضمن التصنيفات السابقة ومنها على سبيل المثال لا الحصر (المركز الفلسطيني للإعلام، وكالة صفا للأنباء، وكالة معاً الإخبارية، الكرامة برس، الكوفية.. وغيرها).

ثالثاً: خصائص وسمات المواقع الإخبارية:

يمكن صياغة أهم خصائص وسمات المواقع الإخبارية على النحو الآتي:

أ. **تحقيق التفاعلية:** فالمستخدم لديه الخيار المطلق في التجول بين الصفحات والعناوين والموضوعات بما يلبي حاجاته، بالتتابع الذي يراه في علاقته بوقت ومكان وبيئة الاستخدام،

---

(1) تربان، الإعلام الالكتروني الفلسطيني (ص114).

(2) الشريف، معالجة المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية لحصار غزة: دراسةٌ تحليليةٌ مقارنة (ص65).

(3) نصر، مقدمة في الاتصال الجماهيري: المداخل والوسائط (ص٩٧).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بالإضافة إلى إمكانية الحصول على رجع الصدى الفوري من المستخدم، ويظهر جلياً في الحصول الفوري على نشر الآراء من خلال استطلاعات الرأي التي تجريها المواقع[1].

ب. **اللاجماهيرية:** تعني أن الرسالة الاتصالية من الممكن أن تتوجه إلى فرد واحد أو إلى جماعة معينة، وليس إلى جماهير ضخمة كما كان في الماضي، وتعني أيضاً درجة التحكم في نظام الاتصال بحيث تصل الرسالة مباشرة من منتج الرسالة إلى المستفيد[2].

ج. **الشخصنة:** بإمكان أي مستخدم أن يحدد لنفسه وبشكل شخصي الشكل الذي يريد أن يرى به الموقع، فيركز على أبواب ومواد بعينها ويحجب أخرى، وينتقي بعض الخدمات، ويلغى الأخرى، ويقوم بكل ذلك بأي وقت يرغبه، وبإمكانه تعديله وقتما يشاء، وفي كل الأحوال هو يتلقى ويستمع ويشاهد ما يتوافق مع اختياراته الشخصية وليس ما يقوم الموقع ببثه[3].

د. **تعدد خيارات التصفح:** لقد حدث تحول جديد لوسائل الإعلام من توجيه عدد قليل من الرسائل إلى توجيه العديد من الرسائل للجمهور، كما وقد أصبح بإمكان الأفراد تلبية حاجاتهم الاتصالية بالاستفادة من خدمات الصحف التي تقدم المواد الصحفية بالطلب والتي يطلق عليها الصحف الافتراضية وهي التي تحدد المواد التي تنشرها بناء على الحاجات الاتصالية الخاصة بقرائها"[4].

هـ. **المساحة المفتوحة:** المساحة المخصصة للنشر، ففي الصحافة الإلكترونية تتميز بخاصية الحدود المفتوحة، فمساحات التخزين هائلة بالنسبة للحاسبات التي تدير المواقع مما لا يجعل هناك قيود تتعلق بالمساحة بالإضافة إلى تكنولوجيا النص الفائق والروابط النشطة التي تسمح بتكوين نسج معلوماتي متنوع وذي تفريعات وتشعبات لا نهائية[5].

و. **التمكن:** فالمستخدم لدية عدة خيارات من بسط نفوذه على المادة المقدمة وعملية الاتصال ككل، من خلال الاختيار ما بين الصوت والصورة والنص الموجود مع المحتوى الصحفي، والخدمات المتعددة[6].

ز. **الاختيارية المطلقة:** إن زوار الانترنت هم الذين يقومون باختيار نوعية المواد التي يريدون مشاهدتها على الانترنت.

---

(1) عبد الحميد، الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت (ص144).

(2) الفيصل، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي (ص79).

(3) سليمان، الصحافة الإلكترونية (ص19).

(4) اللواتي، تأثير التعرض للمواقع الإخبارية في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو القضايا السياسية (ص ص129-135).

(5) شفيق، الإعلام التفاعلي (ص108).

(6) المرجع السابق (ص102).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ح. **التغطيـة الصـحفية الفوريـة "التحـديث المسـتمر"**: تتـوافر العديـد مـن المصـادر والمواقـع الصحفية التي تبث أخبارها بشكل فوري ومتجدد على الإنترنت، مما يتيح للصحفي الحصول على المعلومات في حينها، كما توفر بعض هذه المصادر خدمة الـ(Breaking News) للأخبار المفاجئة[1].

ط. **التغطية الصحفية المتعمقة:** يتوافر على الإنترنت العديد من المصادر الصحفية التي تتناول ذات الموضوعات بطرق متنوعة، مما يسمح بالتعرف على أبعادها المتعددة، والتي تحيل الصحفي إلى مصادر ووثائق وإحصاءات وبيانات تعمق معرفته ومعلوماته حول الموضوع الذي يكتب عنه[2].

ي. **الأرشيف الإلكتروني:** يقوم الأرشيف الإلكتروني بتتميم خدمة عرض المادة الحالية، ويدعم مفهوم تخصيص المعلومات وتشكيلها وفقاً للاهتمامات الفردية للمستخدم، حيث يضم هذا الأرشيف المواد الصوتية والفيديو الحية والصور إلى جانب المواد النصية المكتوبة[3].

ك. **قابلية التحويل:** قدرة وسائل الاتصال على نقل المعلومات من وسيط لأخر كالتقنيات التي تمكنها تحويل الرسالة المسموعة إلى رسالة مطبوعة وبالعكس[4].

ل. **الوسائط المتعددة:** توفر المواقع الإلكترونية العديد من الوسائل التفاعلية التي تجعل التواجد الصحفي عليها مميزاً، مثل الصوت والصورة والألوان والجرافيكس، واللقطات المتحركة، وهي أمور تفعل عملية الاتصال الصحفي بين الصحيفة وقرائها[5].

م. **التغطية الذاتية:** بمقدور الصحفي–باستخدام الإنترنت – القيام بكل مفردات العمل الصحفي بمفرده، من اختيار الموضوع، وجمع بياناته، والاتصال بمصادره، وكتابته ونشره[6].

ن. **معرفة عدد الزوار:** توفر المواقع الإلكترونية تقنية تمكن من التعرف بشكل دقيق على عدد زوار الموقع، ومؤشرات حول عدد قرائها وبعض المعلومات عنهم، والمدة التي مكثوها على الموقع، كما تمكنها من التواصل معهم بشكل مستمر، وهذا يساعد في تطوير موقع الصحيفة.

س. **الخدمات المضافة القائمة على السرعة:** تقدم المواقع الإلكترونية للمستخدم سلسلة من الخدمات القيمة المضافة القائمة على فكرة السرعة أو الآنية عبر حلقات النقاش وغرف

---

(1) السيد، الإنترنت وسيلة اتصال جديدة (ص179).

(2) المرجع السابق.

(3) شفيق، الإعلام التفاعلي (ص108).

(4) الفيصل، الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي (ص79).

(5) السيد، الانترنت وسيلة اتصال جديدة (ص179).

(6)السيد، الانترنت وسيلة اتصال جديدة (ص179).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحادثة وتستطيع مضاعفة القدرة على التحقق من الوقائع بشكل فوري، وتستطيع القيام بخدمة التحديث الفوري للمعلومات تبعاً لتطور الأحداث[1].

ع. **مواقع التواصل الاجتماعي:** توفر الصحف والمواقع الإلكترونية نسخاً منها على مواقع التواصل الاجتماعي الفيسبوك وتويتر إضافة إلى موقع اليوتيوب بغرض استخدامه في تحميل الفيديو، وتلعب هذه المواقع دوراً كبيراً في تشكيل الرأي العام و التفاعل لما تقوم به من نشر مباشر للصور والأحداث المختلفة وقت حدوثها مما يجعلها أكثر انتشاراً واستخداماً.

رابعاً: المواقع الإخبارية الفلسطينية.. نشأتها وخصائصها:

1- نشأة المواقع الإخبارية الفلسطينية:

ترجع المؤلفات والكتب والمراجع العلمية أن ظهور المواقع الإلكترونية في فلسطين كان مبكراً جدا مقارنة بالدول العربية المجاورة، نظراً لتوافر الخدمة المتطورة التي تقدمها الشركات الإسرائيلية المتخصصة بهذا المجال، ومحاولة الشعب الفلسطيني محاكاة الاحتلال الإسرائيلي في استخدامه للشبكة، في محاولة من الشعب الفلسطيني استغلال الشبكة في الصراع الإعلامي"[2].

بدأ الوجود الإعلامي الفلسطيني على الانترنت في وقت قريب من بدء الوسائل العربية في الدخول إلى دائرة النشر الإلكترونية عبر الانترنت انسجاماً مع الثورة التكنولوجية التي غزت العالم، بهدف مواكبة للتقنيات الحديثة التي توفرها منجزات العصر، وإدراكاً من القائمين على الصحف الإلكترونية لأهميتها في نقل الواقع المرير الذي يعيشه شعبنا الفلسطيني"[3].

ويُعد موقع شبكة أمين الإعلامية الذي انطلق في آذار 1996م، أول موقع إلكتروني إخباري فلسطيني بامتياز، حيث سبقت الشبكة صحيفة الأيام بعدة أشهر، فحسب سجلها لدى شركة نت ويرك سيلوشن فقد بدأت باسمها الحالي بتاريخ 8 يونيو 1996م، كما أن شبكة أمين, أول من نظمت دورات للإعلاميين في كيفية التعامل مع الإنترنت، وأطلقت موقعها الإلكتروني فضلاً عن أنها تفسح المجال للإعلاميين وصناع القرار لنشر موادهم الإعلامية وأفكارهم[4].

من ثم انطلق موقع المركز الفلسطيني للإعلام بتاريخ 1 ديسمبر 1997م كثاني موقع إخباري فلسطيني بعد شبكة أمين، واحتل مكانة متميزة عربياً وعالمياً، ويبث بعدة لغات هي: "العربية، الفارسية، الأوردية، الروسية، الإنجليزية، الفرنسية، والملاوية، والتركية"، ويركز في

---

(1) سليمان، الصحافة الإلكترونية (ص19).

(2) أبو معلا، معالجة المواقع الإلكترونية الفلسطينية للأزمات: دراسة تحليلية مقارنة بالتطبيق على الأزمة الداخلية بعد الانتخابات التشريعية 2006م (ص81).

(3) تربان، الصحافة الإلكترونية الفلسطينية (ص168).

(4) موقع شبكة أمين الإعلامية، أمين بكلمات (موقع الكتروني).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مواضيعه على القضية الفلسطينية والمقاومة"، وكان أول موقع حزبي اتخذ الطابع الإخباري هو موقع كتائب الشهد عز الدين القسام، والذي أنشئ في أواخر التسعينات من القرن الماضي"[1].

وقد أوجدت المواقع الإخبارية الفلسطينية موقعاً متميزاً لها في الساحة الإعلامية، بالرغم من محدودية الإمكانات التي كانت متوفرة ونقص الخبرات، فأنشئت مواقع إلكترونية بداية للترويج للأجنحة العسكرية لفصائل المقاومة، حيث قامت الفصائل بإنشاء مواقع لها تباعاً، ومواقع الجامعات والمؤسسات المدنية والمجتمعية والحقوقية، لكن القفزة النوعية في عدد المواقع الفلسطينية الإلكترونية على شبكة الإنترنت جاءت مع بداية انتفاضة الأقصى عام ٢٠٠٠م وما صاحبها من معارك إعلامية بين وجهة النظر الفلسطينية والإسرائيلية حول الأحداث الجارية.

وأصبحت الساحة الفلسطينية تعج بالعديد من المواقع الإلكترونية الإخبارية، ولم يعد تناول الأخبار حكراً على صحيفة أو محطة تلفزيونية أو إذاعية، لكن ارتبط بشكل رئيسي للقسم الأكبر من هذه المواقع بجهات سياسية حزبية مما خلق حالة من الفوضى بينها، وارتبط مفهوم الحزبية الضيق بالموقع على خلاف الهدف الرئيسي له وهو المشروع الوطني الفلسطيني[2].

كما وظهرت في فلسطين صحف إلكترونية بحتة ليس لها إصدار ورقي مثل صحيفة "دنيا الوطن" إضافة إلى المحاولات التي برزت في فلسطين لإنشاء مواقع إلكترونية إخبارية وصحف إلكترونية من قبل بعض الصحفيين المقيمين في الخارج"[3].

دخل القطاع الخاص بقوة في عام 2004م إلى الصحافة الإلكترونية في فلسطين بعد منح ترخيص من قبل وزارة الإعلام لشبكة فلسطين الإخبارية كأول وكالة فلسطينية خاصة، والتي تبعها بعد ذلك بمدة قصية موقع وكالة معاً الإخبارية، ومع مرور الوقت بروز دور الموقعين في متابعة الأحداث حيث ظهر نوع من المنافسة بين هاتين الوكالتين ووكالة الأنباء الرسمية "وفا" وتعتمد المحطات المحلية الخاصة، وخاصة المتلفزة على شبكة فلسطين الإخبارية ووكالة معاً لمتابعة الأحداث الجارية في حين تعتبر وكالة "وفا" الأهم بالنسبة لهيئة الإذاعة والتلفزيون والصحف اليومية الورقية وبالنسبة للسفارات والممثلات الفلسطينية في الخارج"[4].

---

(1) أبو وردة، أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي، كلب جامعة النجاح أنموذجاً 2000م-2007م (ص ص79-83).

(2) بريم، معالجة المواقع الإلكترونية الفلسطينية للمفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية (ص44).

(3) تربان، الصحافة الإلكترونية الفلسطينية (ص120).

(4) خلوف، استخدامات الصفوة الفلسطينية للصحافة الإلكترونية لمتابعة أحداث الجارية والاشباعات المتحققة (ص71).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- أنواع المواقع الإلكترونية الفلسطينية:

تنقسم المواقع الإلكترونية الفلسطينية، إلى عدة أنواع حسب الموضوع والاختصاص، ويمكن حصرها في[1]:

أ. **مواقع الصحف الإلكترونية:** وتنقسم الصحف على شبكة الانترنت إلى نوعين رئيسين هما:

- **الصحف الإلكترونية الكاملة:** هي صحف قائمة بذاتها وإن كانت تحمل اسم الصحيفة الورقية الأم، ويتميز هذا النوع بتقديم الخدمات الإعلامية والصحفية نفسها التي تقدمها الصحيفة الورقية من أخبار، وتقارير، وأحداث، وصور، وتقدم خدمات إضافية لا تستطيع الصحيفة الورقية تقديمها مثل خدمات البث داخل الصحيفة أو في شبكة الويب كلها، وخدمات الربط بالمواقع الأخرى، وخدمات الربط الفوري، وأيضا تقدم خدمات الوسائط المتعددة النصية، والصوتية، والمصورة، مثل "الرسالة نت، وفلسطين أون لاين".
- **النسخ الإلكترونية من الصحف الورقية:** ونعني بها مواقع الصحف الورقية على الشبكة، والتي تقصر خدماتها على تقديم كل أو بعض مضمون الصحيفة الورقية مع بعض الخدمات المتصلة بالصحيفة الورقية، مثل خدمة الاشتراك في الصحيفة الورقية، وخدمة تقديم الإعلانات لها، والربط بالمواقع الأخرى، مثل "صحيفة الاستقلال، وصحيفة القدس والأيام والحياة الجديدة".

ب. **مواقع إعلامية إلكترونية:** هناك العديد من المواقع الإلكترونية الفلسطينية على شبكة الانترنت، سواء باللغة العربية أو الإنجليزية، وتعمل هذه المواقع على نقل الحقيقة، والدفاع عن القضية الفلسطينية التي تطمس صورتها آلة إعلامية صهيونية عبر القارات الخمس، وتنقسم إلى عدة أقسام هي: "مواقع رسمية تابعة للسلطة الوطنية الفلسطينية، ومواقع غير رسمية تابعة للمؤسسات الأهلية، ومواقع شخصية"، ومواقع إلكترونية تابعة لمؤسسات إعلامية مثل موقع قناة الأقصى الفضائية، وموقع إذاعة الأقصى، وكذلك موقع إذاعة القدس وغيرها من المواقع[2].

3- أهداف المواقع الإلكترونية الفلسطينية:

تسعى المواقع الإلكترونية الفلسطينية لتحقيق أهدافاً إعلامية وسياسية ووطنية ومنها[3]:

أ. التعريف بتاريخ وحضارة فلسطين، والتوعية بأبعادها التاريخية والثقافية والسياسية.

---

(1) نصر، الانترنت والإعلام: الصحافة الإلكترونية (ص ص101-103).

(2) تربان، الصحافة الإلكترونية الفلسطينية (ص114).

(3) القرا، دور المواقع الإلكترونية الفلسطينية في نشر ثقافة حقوق الإنسان (ص ص48-50).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب. تتبنى المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية العديد من القضايا الوطنية التي تهم الشعب الفلسطيني ويطلق عليها فلسطينياً "الثوابت الوطنية"، وتطرح هذه القضايا من أركان خاصة بها، مثل قضية الدفاع عن الأسرى، وقضية القدس.

ج. التواصل مع العالم الخارجي لحشد التأييد لها وتمتين المواقف الداعمة للقضية الفلسطينية.

د. تعمل المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية على نقل ما يحدث من انتهاكات صهيونية ضد الفلسطينيين وفضح المشروع الصهيوني وكشف مخططاته التي تستهدفهم.

هـ. إطلاع القارئ على ما يدور داخل المجتمع الصهيوني، حيث تُخصص غالبية المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية جانب من عملها لنشر وترجمة ما تضمنته وسائل الإعلام الصهيونية وتقديم تعريف ببعض الأحداث أو الأشخاص، ونقل التصريحات التي تصدر عن القادة الصهاينة ويأتي ذلك من باب "اعرف عدوك" لارتباط الشأن الصهيوني بالشأن الفلسطيني وتأثيره المتبادل على مجريات الأحداث.

و. دعم المقاومة الفلسطينية إعلامياً والدفاع عنها ضد الاحتلال الصهيوني.

ز. العمل على تعزيز العلاقة مع المؤسسات الإعلامية بهدف تأمين إيصال الرؤية الفلسطينية إلى أوسع نطاق بهدف التصدي لحملات التشويه والتضليل الإعلامي الذي يقوم به الاحتلال ومنظماته، وتهدف إلى طمس الحقائق وتزييف إرادة الشعب الفلسطيني.

4- مميزات وسمات المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية

تتميز المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية بتعدد أشكال تقديم المعلومة وتنوع المضامين، ووضوح النصوص المكتوبة باللغة العربية، كذلك والنشر بأكثر من لغة حتى يستطيع جلب أكبر عدد من المستخدمين للموقع على المستوى العالمي، وفي معظمها لا تسعى للنفع المادي، خلال نشر الرسالة، وحتى هذه اللحظة جميع الموقع الإلكترونية تقدم خدماتها مجاناً وبدون أي مقابل أو دفع اشتراك [1].

وأيضا تتميز هذه المواقع بعدة مميزات نابعة من الوضع المحيط بها، فالمتتبع لتصاعد الأحداث الفلسطينية سيجد نوعاً من الخصوصية تحكم طبيعة العمل في هذه المواقع مقارنة بالمواقع الإلكترونية العربية والأجنبية، ولعل ذلك يعود إلى أن السمة الرئيسية للمواقع الفلسطينية هي "التأطير الوطني" بمعنى أن المواقع الفلسطينية الإلكترونية تهدف إلى الدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة حتى ينال حريته واستقلاله[2].

---

(1) أبو وردة، أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية على التوجه والانتماء السياسي، كلب جامعة النجاح أنموذجاً 2000م-2007م (ص94).

(2) تربان، الصحافة الإلكترونية الفلسطينية (ص172).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتُعد المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية من المصادر الرئيسية في التأثير على الجمهور سلباً أو إيجاباً من خلال الرسائل الإعلامية التي تبثها، وهي المسئولة بشكل أو بآخر على ما يصل إلى الجمهور من معلومات وما يتبع ذلك من عملية تشكيل الآراء والمواقف سواء كانت مؤيدة أو معارضة لما يرد في الرسائل الإعلامية التي تبثها وسائل الإعلام.

5- المشكلات والمعيقات التي تواجه المواقع الإلكترونية الفلسطينية:

تواجه المواقع الإلكترونية الفلسطينية عددا من المشكلات التي تعيق تطورها، ومنها[1]:

أ. **مشكلات تقنية:** تعد شبكة الاتصالات هي إحدى المعوقات الأساسية، كون تزويد الانترنت في فلسطين لا يتم إلا عبر شركات انترنت إسرائيلية، وهي تحاول دوما قطعه، إضافة إلى بطء الانترنت، وتصفح المواقع، وعدم إلمام الصحفيين بتقنيات الكمبيوتر، والانترنت.

ب. **مشكلات سياسية:** وتتمثل في الظروف السياسية الراهنة، والتي انعكست على وضع الصحف الإلكترونية بإغلاق الطرق، والحصار المفروض على بعض المناطق، الذي من شأنه أن يحول دون وصول الصحفي إلى مكان عمله، وهذا ما يؤثر على مستوى الصحف الإلكترونية، وكذلك انعكاس الوضع السياسي على حياة الصحفيين.

ج. **مشكلات اقتصادية:** وتتمثل في تدني مستوى المعيشة، والظروف الاقتصادية الصعبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني، مما يقف حجر عثرة في طريق التقدم نحو التكنولوجيا، إضافة إلى عدم وجود التمويل اللازم.

د. **مشكلة قرصنة المعلومات:** وهي مشكلة كبيرة جداً تواجهها الصحافة الإلكترونية الفلسطينية، ويرى بعض المختصين أن الصحف الإلكترونية هي نسخة كربونية عن بعضها البعض، إضافة إلى سرقة الموضوعات الصحفية من بعض المواقع دون الإشارة إلى المصدر.

هـ. **مشكلات مهنية:** وتتمثل في عدم وجود مراسلين متخصصين للصحف الإلكترونية، وكذلك عدم وجود صحفيين متخصصين في الصحف الإلكترونية.

و. **مشكلة غياب الرقابة:** حيث لا توجد في فلسطين جهة مسئولة لمراقبة عمل المواقع الإلكترونية، وتكتفي وزارة الاتصالات الفلسطينية بفرض الرقابة الإدارية على المواقع الحكومية، كما أن الهيئة الفلسطينية الوطنية لمسميات الانترنت لا تقوم بأي رقابة رسمية، إلا على المواقع المسجلة ضمن المجال الفلسطيني (PS) فقط وغالباً ما تكون رقابة فعلية إنما يتم ملاحقة المواقع بصورة فردية، كما لا توجد رقابة رسمية إلى قوانين الدولة المستضيفة للموقع.

---

(1)تربان، الصحافة الإلكترونية الفلسطينية (ص ص133-134).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

المبحث الأول: نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها

يهدف هذا المبحث إلى التعرف على دراسة اتجاهات طلبة الجامعات في محافظات غزة نحو أخبار الجريمة في المواقع الإخبارية الفلسطينية وعلاقتها بخصائصهم الاجتماعية.

أولاً: ساعات الفراغ اليومي وكيفية قضائها:

1. عدد ساعات الفراغ اليومي:

جدول (3.1) توزيع عينة الدراسة حسب عدد ساعات الفراغ اليومي

عدد الساعات	التكرار	النسبة%
أقل من ساعة	30	7.5
ساعة الى أقل من ساعتين	100	25.0
ساعتين الى أقل من 4 ساعات	140	35.0
4 ساعات الى أقل من 6 ساعات	82	20.5
6 ساعات فأكثر	48	12.0
المجموع	**400**	**100.0**

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن 7.5% من أفراد عينة الدراسة عدد ساعات فراغهم اليومي (أقل من ساعة)، بينما 25% يتراوح عدد ساعات فراغهم اليومي بين (ساعة الى أقل من ساعتين)، و35% يتراوح عدد ساعات فراغهم اليومي بين (ساعتين الى أقل من 4 ساعات)، و20.5% يتراوح عدد ساعات فراغهم اليومي بين (4 ساعات الى أقل من 6 ساعات)، في حين أن 12% عدد ساعات فراغهم اليومي (6 ساعات فأكثر).

وترجع الباحثة ارتفاع نسبة وقت فراغ المبحوثين من طلبة الجامعات من ساعتين إلى أقل من 4 ساعات لأنها الأوقات التي يأخذها الطلبة استراحة من الدراسة الأكاديمية في الجامعة أو البيت نظراً لتراكم الدروس والمحاضرات، فيستغلها هؤلاء الطلبة في متابعة حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي أو قراءة الأخبار والأحداث اليومية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة النفسية (2009م): "أظهرت النتائج أن أكثر من نصف العينة 58.3% لديهم عدد ساعات فراغ تراوحت بين 1-5 ساعات و29.3% منهم لديهم ساعات فراغ تراوحت بين 6-10 ساعات يومياً"[1].

---

(1) النفسية، اتجاهات الشباب السعودي في الجامعات نحو نشر أخبار الجريمة في الصحافة المحلية وعلاقتها بخصائصهم الاجتماعية (ص94)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. قضاء أوقات الفراغ:

جدول (3.2) كيفية قضاء عينة الدراسة لأوقات الفراغ

كيفية قضاء الوقت	التكرار	الرتبة
تصفّح الانترنت	197	1
مشاهدة القنوات الفضائية	71	2
التحدّث بالهاتف	36	3
القراءة	20	4
الكتابة	17	5
ممارسة الرياضة	16	6
الخروج من المنزل مع الأصدقاء	15	7
ألعاب إلكترونية	12	8
التسوق	9	9
أخرى	7	10

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن تصفح الانترنت احتل المرتبة الأولى في قضاء أفراد عينة الدراسة لأوقات فراغهم، يليه مشاهدة القنوات الفضائية، ثم التحدث بالهاتف، يليه القراءة، ثم الكتابة، ثم ممارسة الرياضية، تليها الخروج من المنزل مع الأصدقاء، ثم الألعاب الإلكترونية، ثم التسوق، ثم أمور أخرى.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية للغاية حيث يعد تصفح الانترنت من العادات اليومية للشباب الفلسطيني في محافظات غزة، وغالبيتهم يهتمون بمتابعة حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي ومعرفة ما هو جديد من مستجدات الأحداث والقضايا على الساحة الفلسطينية في أوقات فراغهم الأكاديمي بين المحاضرات والدروس والأعمال البيتية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة النفسية (2009م): "إن 70.3% من عينة الدراسة قالوا أنهم يقضون وقت فراغهم في تصفح الانترنت في حين أن 29.8% ذكروا أنهم لا يقضون أوقات فراغهم في تصفحه"[1].

(1) النفسية، اتجاهات الشباب السعودي في الجامعات نحو نشر أخبار الجريمة في الصحافة المحلية وعلاقتها بخصائصهم الاجتماعية (ص96)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: متابعة المواقع الإخبارية والوسائل الإعلامية الأخرى:

1. الاهتمام بالوسائل الإعلامية:

جدول (3.3) اهتمام عينة الدراسة بالوسائل الإعلامية

الوسيلة الإعلامية	التكرار	النسبة	الرتبة
شبكات التواصل الاجتماعي	227	56.7	1
المواقع الإلكترونية الإخبارية	62	15.5	2
تطبيقات الهواتف الذكية	48	12	3
التلفزيون	36	9	4
الإذاعة	18	4.5	5
الصحف والمجلّات	9	2.3	6
المجموع	400	100	

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن شبكات التواصل الاجتماعي احتلت المرتبة الأولى كأكثر الوسائل الإعلامية التي تهتم عينة الدراسة بمتابعتها بنسبة (56.7%)، تلته المواقع الإلكترونية الإخبارية بنسبة (15.5%)، ثم تطبيقات الهواتف الذكية بنسبة (12%)، ثم التلفزيون بنسبة (9%)، ثم الإذاعة بنسبة (4.5%)، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة الصحف والمجلات بنسبة (2.3%).

وترجع الباحثة تقدم شبكات التواصل الاجتماعي كأكثر الوسائل الإعلامية التي تهتم عينة الدراسة بمتابعتها وكمصدر للحصول على المعلومات إلى سهولة استخدامها وامتلاك الغبية العظمي لطلبة الجامعات للهواتف المحمولة من الجيل الثالث التي تتيح من خلالها استخدام مواقع التواصل الاجتماعي التي تتميز بسرعتها في تغطية الأحداث وشعبيتها الكبيرة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة الأسطل (2017م): "إن ما نسبته 60.8% من المتابعين يعتمدون على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للحصول على المعلومات في متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية"[1].

كما وتوافقت مع دراسة أبو صلاح (2014م): "ما نسبته 52.6% يعتمدون على شبكات التواصل الاجتماعي للحصول منها على الأخبار والمعلومات و23.4% يعتمدون على المواقع الإلكترونية"[2].

---

(1) الأسطل، اتجاهات طلبة الجامعات في محافظات غزة نحو دور المواقع الفلسطينية الإلكترونية في تريب أولوياتهم تجاه قضايا الهجرة غير الشرعية، دراسة ميدانية (ص159).

(2) أبو صلاح، استخدامات طلبة الجامعات الفلسطينية لشبكات التواصل الاجتماعي والاشباعات المتحققة (ص133).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وينسجم مع هذا التوجه ما أصدره منتدى شارك الشبابي في ورقة عمل حول استخدام الشباب الفلسطيني لوسائل الإعلام الجديد في عام 2015م، والتي أكدت على أن قرابة مليون و600 ألف مشترك فلسطيني في موقع فيسبوك وهذا الرقم يزداد بشكل كبير"[1].

وتؤكد الدراسات أن الغالبية العظمى من الشباب لديها حسابات على شبكات التواصل الاجتماعي، ومن ثم يأتي تفضيلها للمواقع الإلكترونية حسب درجة ثقتها بها ورضاها عن أدائها لذا تكون معظم معلوماتها حول الجريمة يتم الحصول عليها من شبكات التواصل والمواقع الإلكترونية.

2. متابعة المواقع الإخبارية الفلسطينية للحصول على الأخبار:

جدول (3.4) متابعة عينة الدراسة للمواقع الإخبارية الفلسطينية للحصول على الأخبار

المتابعة	التكرار	النسبة%
نعم	392	98.0
لا	8	2.0
المجموع	**400**	**100.0**

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن 98% من أفراد عينة الدراسة يتابعون المواقع الإخبارية للحصول على الأخبار، بينما 2% لا يتابعونها.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية خاصة أن المبحوثين هُم من شريحة طلبة الجامعات الذين يميلون دائماً لمتابعة المواقع الإخبارية كما أظهرت العديد من الدراسات السابقة، نظراً لتعدد المواقع الإخبارية وما تقدمه من أخبار وموضوعات وانتشار وسائل التكنولوجيا الحديثة والهواتف المحمولة لتصفح الانترنت أسهم في زيادة اهتمام عينة الدراسة بمتابعة المواقع الإلكترونية الإخبارية.

وتشير النسبة العالية من المتابعين للمواقع الإخبارية إلى التطور التكنولوجي المستمر في فلسطين خاصة مع انتشار الانترنت وحرص جميع شرائح المجتمع الفلسطيني على متابعته بشكل يومي وخاصة الشباب الجامعي وهذا يشير إلى أهمية المواقع الإخبارية ومتابعتها من قبل طلبة الجامعات الفلسطينية لما لها من قدرة على مواكبة الأحداث وغزارة المعلومات التي ترفدها للمتابعين على مدار الساعة.

(1) اللبابيدي، دو الإعلام الجديد في تشكيل معارف الجمهور الفلسطينية واتجاهاته نحو قضايا المرأة، دراسة ميدانية (ص57).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتوافق هذه النتيجة مع دراسة أبو قوطة (2015م): "ما نسبته 93.6% من النخبة السياسية يتابعون المواقع الإلكترونية"[1]، ومع دراسة لبد (2015م): "ما نسبته 95.6% من الشباب الجامعي يتابعون مواقع الصحف الإلكترونية الفلسطينية يومياً"[2].

3. أسباب عدم المتابعة للمواقع الإخبارية الفلسطينية للحصول على الأخبار:

جدول (3.5) أسباب عدم متابعة عينة الدراسة للمواقع الإخبارية الفلسطينية للحصول على الأخبار (ن=8)

الأسباب	التكرار	النسبة%
لا اهتم أصلا بمتابعة الأخبار	7	87.5
اعتمد على وسائل أخرى	5	62.5
لا وقت لدي لمتابعه المواقع الإخبارية	5	62.5
لا أثق بما تقدمه المواقع الإخبارية	3	37.5

* المجموع لا يساوي عدد المبحوثين لأن كل مبحوث يمكنه اختيار أكثر من إجابة

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن 87.5% من أفراد عينة الدراسة الذين لا يتابعون المواقع الإخبارية للحصول على الأخبار يعزون ذلك لعدم اهتمامهم أصلاً بمتابعة الأخبار، بينما 62.5% منهم يعتمدون على وسائل أخرى، و62.5% ليس لديهم الوقت لمتابعة هذه المواقع، في حين أن 37.5% لا يثقون فيما تقدمه هذه المواقع.

من خلال النتائج الخاصة بمن لا يتابعون المواقع الإخبارية الفلسطينية والبالغ عددهم (8) مبحوثين من أصل 400 تبين أنها نسبة قليلة جداً لا تقارن بعدد المتابعين حيث يرجع سبب عدم متابعتهم إلى أنهم لا يتابعون الأخبار أو يعتمدون على مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة والتي أصبحت متاحة لهم عبر الهاتف النقال، وهذا يؤكد النتيجة السابقة بأن طلبة الجامعات يعتمدون على شبكات التواصل الاجتماعي في الحصول على الأخبار.

(1) أبو قوطة، اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية في اكتساب المفاوضات عن المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية (ص89).

(2) لبد، اتجاهات طلبة الجامعات في محافظات غزة نحو دور المواقع الإلكترونية في ترتيب أولوياتهم نحو القضايا المحلية (ص97).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4. المدة المخصصة لمتابعة الأخبار في المواقع الإخبارية الفلسطينية:

جدول (3.6) المدة التي تخصصها عينة الدراسة لمتابعة الأخبار في المواقع الإخبارية الفلسطينية

المدة	التكرار	النسبة%
أقل من ساعة	237	60.5
ساعة إلى أقل من ساعتين	127	32.4
ساعتين إلى أقل من 4 ساعات	21	5.4
4 ساعات فأكثر	7	1.8
المجموع	**392**	**100.0**

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن 60.5% من أفراد عينة الدراسة يخصصون (أقل من ساعة) لمتابعة الأخبار في المواقع الإخبارية الفلسطينية، بينما 32.4% يخصصون مدة تتراوح بين (ساعة إلى أقل من ساعتين)، و5.4% يخصصون مدة تتراوح بين (ساعتين إلى أقل من 4 ساعات)، في حين أن 1.8% يخصصون (4 ساعات فأكثر) لمتابعة الأخبار في المواقع الفلسطينية.

وتظهر هذه النتيجة أن معظم الشباب الفلسطيني يتابع المواقع الإلكترونية بشكل يومي لكن أزمة الكهرباء قلصت من ساعات متابعتها علاوة على منافسة شبكات التواصل الاجتماعي التي جذبت الشباب وقللت من متابعتهم لهذه المواقع، وهذا ما أثبتته دراسات محلية وعربية وعالمية بأن مواقع التواصل الاجتماعي تحظي باهتمام ومتابعة أكبر من المبحوثين وتأتي المواقع الإلكترونية في المرتبة الثانية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة المصري (2011م) بحصول المتابعين أقل من ساعة على الترتيب الأول، ولكن مع اختلاف نسبة المتابعة إذ بلغت 30%"[1].

وتتفق مع دراسة أبو وردة: "إن الفترة الزمنية الأكثر هي التي يقضيها الطلبة في متابعة الصحف والمواقع الإخبارية الفلسطينية في اليوم تتراوح بين أقل من ساعة إلى ساعتين بنسبة تصل 85.3%"[2].

(1) المصري، استخدامات الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على وسائل الإعلام (ص27).

(2) أبو وردة، أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية على التوجه الانتماء السياسي: طلبة جامعة النجاح الوطنية نموذجاً (2000م-2007م) (ص136).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وترى الباحثة أن هذه النتيجة منسجمة مع سمات الشباب واختلاف الوسيلة التي يحصلون على الأخبار منها مثل مواقع التواصل الاجتماعي والصحف الإلكترونية، لذا يقضي الطلبة معظم أوقاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي مما يقلل من عدد ساعات المتابعة.

5. الأخبار المُتابَعة في المواقع الإلكترونية الإخبارية:

جدول (3.7) الأخبار التي تحرص عينة الدراسة على متابعتها في المواقع الإلكترونية الإخبارية (ن=392)

الأخبار	التكرار	النسبة%
السياسية	227	57.9
الجريمة	173	44.1
الثقافية	123	31.4
الرياضية	122	31.1
المحلية	116	29.6
الترفيهية	115	29.3
المرأة والأسرة	82	20.9
الاقتصادية	69	17.6
أخرى	23	5.9

* المجموع لا يساوي عدد المبحوثين لأن كل مبحوث يمكنه اختيار أكثر من إجابة

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن 57.9% من أفراد عينة الدراسة يحرصون على متابعة الأخبار السياسية عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية، بينما 44.1% يحرصون على متابعة أخبار الجريمة، و31.4% على متابعة الأخبار الثقافية، و31.1% يحرصون على متابعة الأخبار الرياضية، و29.6% يحرصون على متابعة الأخبار المحلية، و29.3% يحرصون على متابعة الأخبار الترفيهية، و20.9% يحرصون على متابعة أخبار المرأة والأسرة، و17.6% يحرصون على متابعة الأخبار الاقتصادية، في حين أن 5.9% يحرصون على متابعة أخبار أخرى مثل أخبار الفنانين والموضة والجمال.

وترى الباحثة أن اهتمام طلبة الجامعات الكبير بالموضوعات السياسية نتيجة منطقية في ظل الظروف السياسية الراهنة التي تعيشها الشعوب العربية والإسلامية عامة والشعب الفلسطيني على وجه الخصوص والتي تفرض نفسها على وسائل الإعلام بكافة أنواعها، كما وتلاحظ الباحثة حصول أخبار الجريمة على المرتبة الثانية باعتبار أن الفئة المستهدفة "طلبة الجامعات" يبحثون على الغرائب والغموض في المجتمعات والإثارة ومعرفة ما وراء الخبر حول أي جريمة،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما رأت في تقارب الأخبار الثقافية والرياضية والمحلية والترفيهية لتدلل على أن جميع هذه المجالات تحظى بقبول ومتابعة من قبل الطلبة على تنوع اهتماماتهم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة اللبابيدي (2016م): "من أهم المجالات التي يتابعونها المبحوثين عبر وسائل الإعلام الجديد هي السياسية بنسبة 62.5%، ومن ثم الثقافية بنسبة 60.6% وتليها الاجتماعية بنسبة متقاربة"[1].

ومع دراسة رحمي (2017م): " ما نسبته 66.2% من المبحوثات يفضلن متعبة الموضوعات السياسية وتلاها الاجتماعية بنسبة 63%، و54.8% يفضلنّ الموضوعات الصحية"[2].

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة النفسية (2009م): " جاءت أخبار الجرائم في المرتبة الرابعة بنسبة متابعة بلغت 36.3%، أما غير المتابعين فجاءوا بنسبة 63.7%"[3].

ثالثاً: طلبة الجامعات في محافظات غزة وتغطية المواقع الإخبارية الفلسطينية لأخبار الجريمة:

1. درجة المتابعة لأخبار الجريمة في المواقع الإخبارية الفلسطينية:

جدول (3.8) درجة متابعة عينة الدراسة لأخبار الجريمة في المواقع الإخبارية الفلسطينية

الدرجة	التكرار	النسبة%
عالية	89	22.7
متوسطة	210	53.6
منخفضة	70	17.9
لا أتابعها	23	5.9
المجموع	**392**	**100.0**

(1) اللبابيدي، دو الإعلام الجديد في تشكيل معارف الجمهور الفلسطينية واتجاهاته نحو قضايا المرأة، دراسة ميدانية (ص96).

(2) رحمي، استخدامات المرأة الفلسطينية للمواقع الإلكترونية الإخبارية والاشباعات المتحققة منها، دراسة ميدانية (ص112).

(3) النفسية، اتجاهات الشباب السعودي في الجامعات نحو نشر أخبار الجريمة في الصحافة المحلية وعلاقتها بخصائصهم الاجتماعية (ص100)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن 22.7% من أفراد عينة الدراسة يتابعون أخبار الجريمة عبر المواقع الإخبارية الفلسطينية بدرجة عالية، بينما 53.6% يتابعونها بدرجة متوسطة، و17.9% يتابعونها بدرجة منخفضة، في حين أن 5.9% لا يتابعونها.

وتوضح النتائج السابقة أن النسبة العظمى من المبحوثين يتابعون المواقع الإلكترونية، وهذا يشير إلى أن المواقع الإلكترونية أصبحت جزءاً مهماً في واقع الحياة اليومية لطلبة الجامعات في محافظات غزة، وهذا يعكس أهمية المواقع الإلكترونية، وحجم متابعتها من الجمهور الفلسطيني على نحو عام وفئة الشباب والنخبة المثقفة على نحو خاص، لما تمتاز به هذه المواقع من السمات المختلفة التي تجذب المستخدم لمتابعتها، وساعد على ذلك انخفاض تكلفة الإنترنت وانتشاره على نحو كبير في البيوت الفلسطينية.

وتتفق مع دراسة مرجان (2015م): "اعتماد المبحوثين على المواقع الإلكترونية لاكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين بدرجة متوسطة بنسبة 38.8 %، بينما كان نسبة من يعتمدون عليها بدرجة عالية 38.5 %"[1].

2. أسباب عدم المتابعة لأخبار الجريمة في المواقع الإخبارية الفلسطينية:

جدول (3.9) أسباب عدم متابعة عينة الدراسة لأخبار الجريمة في المواقع الإخبارية الفلسطينية (ن=23)

الأسباب	التكرار	النسبة%
عدم كفاءة المواقع الإخبارية في نقل أخبار الجريمة	16	69.6
لا تثير أخبار الجريمة اهتمامي	13	56.5
نشر أخبار الجريمة يثير الفتنه في المجتمع	11	47.8
أخبار الجريمة في المواقع مصطنعة وبعيدة عن الواقع	8	34.8

* المجموع لا يساوي عدد المبحوثين لأن كل مبحوث يمكنه اختيار أكثر من إجابة

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن 69.6% من أفراد عينة الدراسة الذين لا يتابعون أخبار الجريمة في المواقع الإخبارية الفلسطينية يعزون ذلك لعدم كفاءة المواقع الإخبارية في نقل أخبار الجريمة، بينما 56.5% منهم يرون بأن أخبار الجريمة لا تثير اهتماماتهم، و47.8% يرون نشر أخبار الجريمة يثير الفتنة في المجتمع، في حين أن 34.8% يرون بأن أخبار الجريمة في المواقع مصطنعة وبعيدة عن الواقع.

(1) مرجان، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين، دراسة ميدانية (ص90).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتعكس النتائج السابقة ضعف اهتمام المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية بتغطية قضايا الجريمة من وجهة نظر الذين لا يتابعونها وذلك يعود إلى عدم كفاءة هذه المواقع "الحزبية والمستقلة والرسمية" في نقل حيثيات الجرائم ويدلل على ذلك نتيجة سابقة أكدت على غياب الكادر الصحفي المؤهل العامل في تغطية أخبار الجرائم بالطرق العلمية والموضوعية والنزيهة.

ويؤكد هذه النتيجة دراسة النفسية (2009م): "احتلت العبارة أشعر بان تناول أخبار الجريمة في الصحف اليومية غير دقيق المرتبة الخامسة من حيث المتوسط والذي بلغ 3.8 وهو ما يشير إلى الخيار موافق"[1].

3. المواقع الإخبارية الفلسطينية:

جدول (3.10) المواقع الإخبارية الفلسطينية التي تحرص عينة الدراسة على متابعة أخبار الجريمة من خلالها (ن=369)

الموقع الإخباري	التكرار	النسبة%
وكالة معاً الإخبارية	238	64.5
دنيا الوطن	137	37.1
فلسطين برس	115	31.2
فلسطين اليوم	95	25.7
وكالة سما	73	19.8
شبكة فراس الإعلامية	59	16.0
وكالة الأنباء الفلسطينية وفا	58	15.7
وكالة صفا	52	14.1
الشبكة الإعلامية الفلسطينية	42	11.4
شبكة فلسطين الإخبارية	37	10.0
المركز الفلسطيني للإعلام	35	9.5
أخرى	33	8.9

* المجموع لا يساوي عدد المبحوثين لأن كل مبحوث يمكنه اختيار أكثر من إجابة

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن 64.5% من أفراد عينة الدراسة يتابعون أخبار الجريمة من خلال وكالة معاً الإخبارية، بينما 37.1% يتابعون دنيا الوطن، و31.2% يتابعون فلسطين برس، و25.7% يتابعون فلسطين اليوم، و19.8% يتابعون وكالة سما، و16% يتابعون شبكة فراس الإعلامية، و15.7% يتابعون وكالة الأنباء الفلسطينية وفا، و14.1% يتابعون وكالة صفا، و11.4% يتابعون الشبكة الإعلامية الفلسطينية، و10%

(1) النفسية، اتجاهات الشباب السعودي في الجامعات نحو نشر أخبار الجريمة في الصحافة المحلية وعلاقتها بخصائصهم الاجتماعية (ص109)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتابعون شبكة فلسطين الإخبارية، و9.5% يتابعون المركز الفلسطيني للإعلام، في حين أن 8.9% يتابعون مواقع إخبارية أخرى مثل "وكالة وطن، الرسالة نت، ووكالة شهاب".

ويشار إلى أن موقعي دنيا الوطن ووكالة معاً المتصدرين للمواقع الأكثر متابعة في أخبار الجريمة باعتبارهما الموقعين الأكثر نشراً للجرائم التي تحدثت على مستوى فلسطين والعالم لما تتمتع به من الحرية الكاملة بخلاف المواقع الأخرى التي تلتزم بالتقاليد والقيم الفلسطينية المستمدة من الشريعة الإسلامية، وتعد وكالة معاً ودنيا الوطن من أكثر المواقع شهرة ويزورها القراء في الأراضي الفلسطينية إذ يزيد عدد زوار الموقع عن مليوني متابع شهرياً[1].

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة خليفة (2015م): حصلت وكالة معاً الإخبارية على أعلى النسب من حيث متابعة النخبة الإعلامية للمواقع الإلكترونية بنسبة 93.5% ويليها موقع دنيا الوطن بنسبة 38.8%ومن ثم كل من صفا وسما الإخباريتين"[2].

وتتقاطع هذه النتيجة مع دراسة رحمي (2017م) التي وضعت أولوية وترتيب مختلف في اختيار مواقع متابعة الأخبار: "جاء موقع دنيا الوطن في الترتيب الأول لأكثر المواقع الإخبارية التي تتابعها المبحوثات بنسبة 80.3%، بينما جاء موقع وكالة معاً في المرتبة الثانية بنسبة 54.8%"[3].

4. موضوعات الجرائم التي المتابَعة في المواقع الإخبارية الفلسطينية:

جدول (3.11) موضوعات الجرائم التي يتابعها عينة الدراسة في المواقع الإخبارية الفلسطينية (ن=369)

الجرائم	التكرار	النسبة%
العامة ضد الأخلاق	181	49.1
ضد الأسرة	158	42.8
ضد الدين	146	39.6
ضد الأفراد	122	33.1
ضد النظام العام	107	29.0
ضد الممتلكات	75	20.3
المعلوماتية	59	16.0
ضد المصادر الحيوية	45	12.2
أخرى	17	4.6

* المجموع لا يساوي عدد المبحوثين لأن كل مبحوث يمكنه اختيار أكثر من إجابة

(1) دنيا الوطن، من نحن (موقع الكتروني).

(2) خليفة: اتجاهات النخبة الإعلامية نحو التزام المواقع الإخبارية الفلسطينية بأخلاقيات المهنة (ص125).

(3) رحمي، استخدامات المرأة الفلسطينية للمواقع الإلكترونية الإخبارية والاشباعات المتحققة منها، دراسة ميدانية (ص111).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تبين من النتائج في الجدول السابق أن 49.1% من أفراد عينة الدراسة يفضلون متابعة الجرائم العامة ضد الأخلاق في المواقع الاخبارية الفلسطينية، بينما 42.8% يفضلون متابعة الجرائم ضد الأسرة، و39.6% يفضلون متابعة الجرائم ضد الدين، و33.1% يفضلون متابعة الجرائم ضد الأفراد، و29% يفضلون متابعة الجرائم ضد النظام العام، و20.3% يفضلون متابعة الجرائم ضد الممتلكات، و16% يفضلون متابعة الجرائم المعلوماتية، و12.2% يفضلون متابعة الجرائم ضد المصادر الحيوية، في حين أن 4.6% يفضلون متابعة جرائم أخرى.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة جودة (2016م) التي بحثت في تغطية الصحف اليومية للجريمة: جاءت جرائم الأفراد في المقدمة بنسبة 28.6%، وتلاها في المرتبة الثانية جرائم الأخلاق بمقدار 19.1%، واحتلت جرائم الدين المرتبة السابعة بنسبة 2.7%، وجرائم الأسرة في المرتبة الثامنة بنسبة 1.8%"[1].

5. ثقة طلبة الجامعات:

جدول (3.12) درجة ثقة عينة الدراسة بما تقدّمه المواقع الإخبارية الفلسطينية من أخبار الجريمة

الإجابة	التكرار	النسبة%
عالية جدا	10	2.7
عالية	77	20.9
متوسطة	244	66.1
منخفضة	29	7.9
منخفضة جدا	9	2.4
المجموع	**369**	**100.0**

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن 2.7% من عينة الدراسة يثقون بدرجة عالية جداً بما تقدمه المواقع الإخبارية الفلسطينية من أخبار للجريمة، بينما 20.9% يثقون بذلك بدرجة عالية، و66.1% يثقون بذلك بدرجة متوسطة، و7.9% يثقون بذلك بدرجة منخفضة، في حين أن 2.4% يقون بذلك بدرجة منخفضة جداً.

وهذه النتيجة تعكس الثقة التي توليها لها عينة الدراسة فعلياً، خاصة أن هناك عدد قليل لا يثق بها رغم متابعتها، لذا فإن درجة الثقة المتوسطة جيدة إلى حد ما إذا ما اعتبرنا أن بعض مصادر أخبار المواقع مجهولة وقد لا تكون دقيقة وصحيحة.

(1) جودة، دور الصحف الفلسطينية اليومية في معالجة قضايا الجريمة: دراسة تحليلية وميدانية مقارنة (ص119).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتتفق مع دراسة لبد (2015م): "ما نسبته 50.2% ثقتهم متوسطة بما تقدمه المواقع الإلكترونية الفلسطينية وما نسبته 27.4% هم ثقتهم عالية 6.7% ثقتهم منخفضة اتجاه المواقع الإلكترونية الإخبارية"[1].

وتتشابه هذه النتيجة مع دراسة رحمي (2017م): "أعلى درجات ثقة المبحوثات بالمعلومات التي تقدمها المواقع الإلكترونية الإخبارية الفلسطينية هي درجة متوسطة بنسبة 66.2%، فيما توزعت باقي درجات ثقة المبحوثات ما بين عالية بنسبة 18.4% ومنخفضة بنسبة 15.4%"[2].

6. الحالة المزاجية:

جدول (3.13) الحالة المزاجية التي تنتاب عينة الدراسة عند متابعة أخبار الجريمة (ن=369)

الحالة المزاجية	التكرار	النسبة%
إحباط	154	41.7
خوف	142	38.5
غضب	133	36.0
حزن	118	32.0
سعادة	58	15.7
أمل	25	6.8
رضا	20	5.4
أمان	14	3.8
أخرى	25	6.8

* المجموع لا يساوي عدد المبحوثين لأن كل مبحوث يمكنه اختيار أكثر من إجابة

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن 41.7% من أفراد عينة الدراسة تنتابهم حالة من الإحباط عند متابعة أخبار الجريمة، بينما 38.5% تنتابهم حالة من الخوف، و36% تنتابهم حالة من الغضب، و32% تنتابهم حالة من الحزن، و15.7% تنتابهم حالة من السعادة، و6.8% تنتابهم حالة من الأمل، و6.8% تنتابهم حالات أخرى مثل "الاشمئزاز وعدم الاستقرار، والقلق"، و5.4% تنتابهم حالة من الرضا، في حين أن 3.8% تنتابهم حالة من الأمان.

(1) لبد، اتجاهات الشباب الجامعي نحو دور المواقع الإلكترونية في ترتيب أولوياتهم نحو القضايا المحلية: دراسة ميدانية (ص98).

(2) رحمي، استخدامات المرأة الفلسطينية للمواقع الإلكترونية الإخبارية والاشباعات المتحققة منها، دراسة ميدانية (ص127).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وترى الباحثة أن ارتفاع نسبة شعور الإحباط والخوف لدى الشباب عند متابعة أخبار الجريمة نابعاً من القيم والعادات والتقاليد الفلسطينية التي تستهجن انتشار الجرائم في المجتمع الفلسطيني، وهو مرتبط بنتيجة سابقة أكدت فيها ارتفاع نسبة متابعة المبحوثين لجرائم الأخلاق التي يرفضها المجتمع المسلم، لذا يشعر الشباب الفلسطيني بالإحباط جراء انتشار بعض أنواع هذه الجرائم في المجتمع.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة قميحة (2017م): "أن النسبة الأكبر من أفراد العينة يرون أن الأخبار السلبية والعنيفة تساعد على شعور الشباب بالإحباط"[1].

7. دوافع طلبة الجامعات:

جدول (3.14) دوافع عينة الدراسة لمتابعة أخبار الجريمة في المواقع الإخبارية الفلسطينية (ن=369)

الدافع	التكرار	النسبة%
معرفة ما يدور في العالم من جرائم	176	47.7
الاطّلاع على القدرة الأمنية على ضبط الجرائم	136	36.9
تجنب الوقوع في شرك المجرمين	127	34.4
للقدرة على مناقشة الآخرين	120	32.5
معرفة وجهات النظر المختلفة في كيفية ارتكاب الجريمة	120	32.5
معرفة نوع الجريمة الشائعة في المجتمع الفلسطيني	118	32.0
الحصول على معلومات وثقافة أمنية جديدة	96	26.0
البحث عن الإثارة والتشويق	91	24.7
الفضول	84	22.8
قضاء وقت الفراغ	71	19.2
أخرى	55	14.9

* المجموع لا يساوي عدد المبحوثين لأن كل مبحوث يمكنه اختيار أكثر من إجابة

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن 47.7% من أفراد عينة الدراسة يتابعون أخبار الجريمة في المواقع الإخبارية الفلسطينية لمعرفة ما يدور في العالم من جرائم، بينما 36.9% يتابعونها للاطلاع على القدرة الأمنية على ضبط الجرائم، و34.4% يتابعونها لتجنب الوقوع في شرك المجرمين، و32.5% يتابعونها للقدرة على مناقشة الآخرين، و32.5% يتابعونها لمعرفة وجهات النظر المختلفة في كيفية ارتكاب الجريمة، و32% يتابعونها لمعرفة نوع الجريمة الشائعة في المجتمع الفلسطيني، و26% يتابعونها للحصول على معلومات وثقافة أمنية

(1) قميحة، تأثير تعرض الشباب الجامعي للأخبار السيئة على مواقع التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو العنف، دراسة تحليلية مقارنة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جديدة، و24.7% يتابعونها للبحث عن الإثارة والتشويق، و22.8% يتابعونها للفضول، و19.2% يتابعونها لقضاء وقت الفراغ، في حين أن 14.9% يتابعونها لدوافع أخرى.

وترى الباحثة أن الموضوعات الخاصة بالجرائم اهتمت بها المواقع الإلكترونية الفلسطينية لتوضح للقراء أموراً غير واضحة حول الجرائم ومتابعتها والخطط للحد منها ومنعها، لذا يتابعها الشباب الفلسطيني من أجل اخذ العبرة والموعظة للحفاظ على تماسك المجتمع وسلامة أمنه واستقراره.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إلى دراسة النفسية (2009م): "احتلت عبارة معرفة ما يدور في العالم من جرائم واختلافاتها المرتبة الثانية بمتوسط 4.05 ويشير إلى الخيار موافق، واحتلت معرفة القدرات الأمنية لمعالجة الجرائم في المرتبة الرابعة بمتوسط 3.9، وجاءت استطيع من خلالها مناقشة الآخرين بالمرتبة السادسة بمتوسط 3.76، وعبارة الحصول على معلومات وثقافة أمنية جديدة وكيفية تفعليها في المرتبة الثامنة بمتوسط 3.72"[1].

وتتقاطع هذه النتيجة مع دراسة ملوكي (2012م): "يتمثل السبب الرئيسي لإقبال عينة الدراسة على المضامين الإجرامية عبر الانترنت في إشباع الرغبات والحاجات وقضاء وقت الفراغ والتسلية في ظل نظرية الاستخدامات والاشباعات"[2].

8. القيم الايجابية:

جدول (3.15) القيم الايجابية التي تغرسها المواقع الإخبارية الفلسطينية لدى عينة الدراسة عند معالجتها أخبار الجريمة (ن=369)

القيمة	التكرار	النسبة%
توخّي الحذر	196	53.1
نبذ العنف والجريمة	161	43.6
الصبر على المصائب	115	31.2
التكافل والتعاون	104	28.2
الشجاعة	69	18.7
أُخرى	22	6.0

* المجموع لا يساوي عدد المبحوثين لأن كل مبحوث يمكنه اختيار أكثر من إجابة

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن 53.1% من أفراد عينة الدراسة يرون بأن توخي الحذر من القيم الايجابية التي تغرسها المواقع الإخبارية الفلسطينية لدى طلبة

(1) النفسية، اتجاهات الشباب السعودي في الجامعات نحو نشر أخبار الجريمة في الصحافة المحلية وعلاقتها بخصائصهم الاجتماعية (ص112)

(2) ملوكي، أثر الانترنت في نشر الجريمة في الوسط الطلابي، طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة الحاج لخضر باتنة أنموذجاً (ص233).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجامعات في محافظات غزة عند معالجتها أخبار الجريمة، بينما 43.6% يرون نبذ العنف والجريمة، و31.2% يرون الصبر على المصائب، و28.2% يرون التكافل والتعاون، و18.7% يرون الشجاعة، في حين أن 6% يرون قيم ايجابية أخرى.

تعكس النتائج السابقة الجانب الإيجابي التي تغرسه المواقع الإلكترونية من تغطيتها للجريمة وهي القيم التي يستقيها الشباب من خلال متابعتهم لهذه الجرائم وفي مقدمتها الحذر وأخذ العبرة ورفض العنف ومنع الجرائم.

وترى الباحثة أن ارتفاع نسبة قيمة توخي الحذر ونبذ العنف بنسب متقاربة جاء ليؤكد على الدور والهدف الأساسي من إنشاء وسائل الإعلام بشكل عام والمواقع الإلكترونية على وجه الخصوص التي تتمثل في الإعلام والتوجيه والإرشاد والنصح والتثقيف، لذا من واجب هذه المواقع إرشاد ونصح الشباب لتوخي الحذر من الوقوع في شرك العنف والجريمة.

وتنسجم هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة شرف (2011م): "وجود علاقة طردية تامة بين القيم التي تعكسها المعالجة الصحفية للموضوعات الخاصة بالجرائم والحوادث في صحف الدراسة وبين القيم التي يحبها الشباب لمعالجة تلك الموضوعات"[1].

وتتفق مع دراسة سليمان(2008م): "إن استخدام الانترنت من طرف الطلبة لا يجعلهم يكتسبون بعض السلوكيات والقيم السلبية غير السوية وهذا لأن الطلبة الجامعين هم فئة واعية من المجتمع وتستخدم الانترنت من أجل البحث العلمي والتحصيل الدراسي"[2].

(1) شرف، العلاقة بين أطر معالجة الجرائم والحوادث في الصحف المصرية ومنظومة القيم لدي الشباب الجامعي: دراسة تحليلية وميدانية.

(2) سليمان، أثر استخدام الانترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم، دراسة ميدانية (ص178).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9. القيم السلبية:

جدول (3.16) القيم السلبية التي تغرسها المواقع الإخبارية الفلسطينية لدى عينة الدراسة عند معالجتها أخبار الجريمة (ن=369)

القيمة	التكرار	النسبة%
الشك	172	46.6
الميل للقتل	112	30.4
الخيانة	78	21.1
السرقة	77	20.9
الجبن	68	18.4
الغدر	64	17.3
أُخرى	62	16.8

* المجموع لا يساوي عدد المبحوثين لأن كل مبحوث يمكنه اختيار أكثر من إجابة

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن 46.6% من أفراد عينة الدراسة يرون بأن الشك من القيم السلبية التي تغرسها المواقع الإخبارية الفلسطينية لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة عند معالجتها أخبار الجريمة، بينما 30.4% يرون أنها تغرس الميل للقتل، و21.1% يرون أنها تغرس الخيانة، و20.9% يرون السرقة، و18.4% يرون الجبن، و17.3% يرون الغدر، في حين أن 16.8% يرون قيم سلبية أخرى مثل الكذب والإدمان على المخدرات".

وترى الباحثة أن الجرائم هي لفظ يحمل العديد من الصفات السلبية لذا عند نشرها على المواقع تعمل على نشر هذه الصفات وبثها إلى نفس وعقل المتابع، وكان في مقدمة هذه القيم السلبية الشك الذي قد يدفع إلى ارتكاب الجرائم، الأمر الذي تأهيل الصحفي المتخصص القادر على بث القيم الايجابية ونبذ القيم السلبية التي تدخل الإحباط والشك إلى نفس القارئ.

وتتوافق هذه النتيجة مع العبارة التي ذكرت في دراسة النفسية (2009م): "نشر أخبار الجريمة يؤدي إلى نشأة ميول ونوازع انحرافية لدى القارئ والذي جاء بمتوسط حسابي 2.6"[1].

(1) النفسية، اتجاهات الشباب السعودي في الجامعات نحو نشر أخبار الجريمة في الصحافة المحلية وعلاقتها بخصائصهم الاجتماعية (ص109)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10. معوّقات نشر أخبار الجريمة:

جدول (3.17) المعوّقات التي تحد من فعالية المواقع الإخبارية الفلسطينية في نشر أخبار الجريمة (ن=369)

المعوقات	التكرار	النسبة%
عدم تعاون الجهات المعنية مع المختصين	178	48.2
صعوبة إجراء الحوار مع المجرمين	157	42.5
غياب التدريب على تغطية أخبار الجريمة للصحفيين	119	32.2
ضآلة ميزانية تغطية هذا النوع من الأخبار	111	30.1
عدم وجود تخطيط مدروس من القائمين بالاتصال	85	23.0
أخرى	30	8.1

* المجموع لا يساوي عدد المبحوثين لأن كل مبحوث يمكنه اختيار أكثر من إجابة

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن 48.2% من أفراد عينة الدراسة يرون بأن عدم تعاون الجهات المعنية مع المختصين من المعوّقات التي تحد من فعالية المواقع الإخبارية الفلسطينية في نشر أخبار الجريمة، بينما 42.5% يرون صعوبة اجراء الحوار مع المجرمين، و32.2% يرون غياب التدريب على تغطية أخبار الجريمة للصحفيين، و30.1% يرون ضآلة ميزانية تغطية هذا النوع من الأخبار، و23% يرون عدم وجود تخطيط مدروس من القائمين بالاتصال، في حين أن 8.1% يرون معوقات أخرى.

وتقر الباحثة بوجود العديد من الإشكاليات والمعوقات للحد من فعالية نشر وسائل الإعلام الفلسطيني ككل بما فيها المواقع الإلكترونية لأخبار الجريمة، وذلك للخصوصية الاجتماعية والدينية التي يتسم بها المجتمع الفلسطيني والذي يدفع أصحاب القرار عدم الخوض أكثر في نوعية وأسباب هذه الجرائم، لذا لا يتعاونوا مع الصحفيين والمختصين في تغطية أخبار الجرائم أو إجراء حوارات مع المجرمين.

وتتوافق مع دراسة السراني (2011م): "من أهم المعوقات البشرية التي تحد من دور الإعلام الأمني في الوقاية من الجريمة؛ نقص الإمكانات البشرية المؤهلة والمتخصصة في مجال الإعلام الأمني وعدم اهتمام الإعلاميين بإعداد الرسالة الإعلامية الملائمة والمسايرة للتقلبات والظروف المعاصرة المحيطة بالمجتمع"[1].

(1) السراني، دور الإعلام الأمني في الوقاية من الجريمة (ص23).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11. الضوابط الأخلاقية:

جدول (3.18) الضوابط الأخلاقية التي ينبغي للمواقع الإخبارية الفلسطينية الالتزام بها عند معالجتها أخبار الجريمة (ن=369)

الضوابط الأخلاقية	التكرار	النسبة%
صدق الخبر وموضوعية الرأي	258	69.9
حماية كرامة المواطنين وسرية حياتهم الشخصية	171	46.3
الأمانة وعدم إخفاء الحقيقة	165	44.7
عدم تشويه الحقائق وتوخّي الأمانة في نقل الحقائق	163	44.2
احترام آراء الآخرين وخصوصياتهم	135	36.6
الالتزام بمبادئ المجتمع والحفاظ على مقوماته	128	34.7
أخرى	70	19.0

* المجموع لا يساوي عدد المبحوثين لأن كل مبحوث يمكنه اختيار أكثر من إجابة

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن 69.9% من أفراد عينة الدراسة يرون بأن صدق الخبر وموضوعية الرأي من الضوابط الأخلاقية التي ينبغي للمواقع الإخبارية الفلسطينية الالتزام بها عند معالجتها أخبار الجريمة، بينما 46.3% يرون حماية كرامة المواطنين وسرية حياتهم الشخصية، و44.7% يرون الأمانة وعدم إخفاء الحقيقة، و44.2% يرون عدم تشويه الحقائق وتوخّي الأمانة في نقل الحقائق، و36.6% يرون احترام آراء الآخرين وخصوصياتهم، و34.7% يرون الالتزام بمبادئ المجتمع والحفاظ على مقوماته، في حين أن 19% يرون ضوابط أخرى.

وترى الباحثة أن المواقع الإلكترونية تتطلق مع عدد من الضوابط الأخلاقية في نشر الأخبار والأحداث اليومية وتنسجم مع السياسة التحريرية أولاً، والقيم والتقاليد الفلسطينية ثانياً، لذا نجد القائم بالاتصال في هذه المواقع ينأى بنفسه عن تحمل تبعات نشر تفاصيل قضايا الجريمة خاصة المحلية نتيجة لعدم وجود الحماية المجتمعية والقانونية لذا تحول هذا القائم إلى رقيب ذاتي في اختيار ما ينشره وما لا يصح نشره.

وتنسجم هذه النتيجة مع دراسة جودة (2016م): "من الأسس التي يعتمدها القائم بالاتصال لطرح قضايا الجريمة في الصحف الفلسطينية اليومية هو البحث عن الموضوعية وعدم نشر صور الجاني والمجني عليهم والاكتفاء بالرموز بنسبة 31.6%، واعتماد أسلوب محافظ بعيداً عن الإثارة في عرض الحقائق وتفسيرها، مع تقديم الحجج والأدلة بنسبة 15.8%."[1].

(1) جودة، دور الصحف الفلسطينية اليومية في معالجة قضايا الجريمة: دراسة تحليلية وميدانية مقارنة (ص220).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

12. مقترحات طلبة الجامعات:

جدول (3.19) مقترحات عينة الدراسة لتطوير دور المواقع الإخبارية الفلسطينية في نشر أخبار الجريمة (ن=369)

المقترحات	التكرار	النسبة%
وضع المواقع الإخبارية الفلسطينية خططاً إعلامية للتوعية الأمنية	185	50.1
اختيار الكوادر الصحفية المؤهلة علمياً وميدانياً للعمل في تغطية أحداث الجريمة وتدريبهم من الجوانب الصحفية والقانونية	179	48.5
عرض عواقب ارتكاب الجرائم، وتحذير المواطنين لتفادي الوقوع فيها	171	46.3
الاهتمام بالإعلام الأمني، وتوجيهه الوجهة السليمة التي تتواءم مع ميول واتجاهات الفئات المستهدفة	156	42.3
قيام المواقع الإخبارية الفلسطينية بأداء دور ايجابي في تعريف المواطنين بالإجراءات التي تقوم بها أجهزة الشرطة في مكافحة الجريمة	154	41.7
إتاحة الفرصة للجمهور للتفاعل والمشاركة لمعالجة الجريمة	145	39.3
العمل على تعزيز صورة رجال الأمن في أذهان الجمهور بشكل ايجابي	142	38.5
أخرى	53	14.4

* المجموع لا يساوي عدد المبحوثين لأن كل مبحوث يمكنه اختيار أكثر من إجابة

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق أن 50.1% من أفراد عينة الدراسة اقترحوا وضع المواقع الإخبارية الفلسطينية خططاً إعلامية للتوعية الأمنية وذلك لتطوير دور المواقع الإخبارية الفلسطينية في نشر أخبار الجريمة، بينما 48.5% اقترحوا اختيار الكوادر الصحفية المؤهلة علمياً وميدانياً للعمل في تغطية أحداث الجريمة وتدريبهم من الجوانب الصحفية والقانونية، و46.3% اقترحوا عرض عواقب ارتكاب الجرائم، وتحذير المواطنين لتفادي الوقوع فيها، و42.3% اقترحوا الاهتمام بالإعلام الأمني، وتوجيهه الوجهة السليمة التي تتواءم مع ميول واتجاهات الفئات المستهدفة، و41.7% اقترحوا قيام المواقع الإخبارية الفلسطينية بأداء دور ايجابي في تعريف المواطنين بالإجراءات التي تقوم بها أجهزة الشرطة في مكافحة الجريمة، و39.3% اقترحوا إتاحة الفرصة للجمهور للتفاعل والمشاركة لمعالجة الجريمة، و38.5 اقترحوا إتاحة الفرصة للجمهور للتفاعل والمشاركة لمعالجة الجريمة، في حين أن 14.4% قدموا مقترحات أخرى.

وترى الباحثة أن معظم مقترحات المبحوثين لتطوير دور المواقع الإخبارية الفلسطينية في نشر أخبار الجريمة جاءت لتعزيز الوعي بقضايا الجريمة وعواقبها الوخيمة على الفرد والمجتمع، وأهمية وضع خططاً إعلامية لمتابعة الجرائم ومعالجتها، ووضع حلولاً وحدوداً لوقفها، إضافة إلى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تحقيق أهداف الإعلام المتمثلة في الإخبار والتوجيه والإرشاد والوقاية والتوعية من أجل مجتمع خالٍ من الجريمة ويسوده الأمن والاستقرار.

وتنسجم هذه النتيجة مع دراسة الأسطل (2017م) رغم تقاطعها في تغطية قضايا الهجرة غير الشرعية: "ما نسبته 66.3% يقترحون الاستعانة بالخبراء والكوادر المهنية المحترفة للكتابة في الإعلام، وما نسبته 51.2% يقترحون وضع مواصفات مهنية للمواقع الإلكترونية الفلسطينية في تغطية قضايا الهجرة غير الشرعية"[1].

ومع دراسة مرجان (2015م): "ما نسبته 16.6% من المبحوثين يرون أنه من المقترحات لتطوير تناول المواقع الإلكترونية الفلسطينية هي الاستعانة بالمختصين والمؤهلين علمياً ومهنياً"[2].

(1) الأسطل، اتجاهات الشباب الجامعي الفلسطيني نحو دور المواقع الفلسطينية الإلكترونية في ترتيب أولوياتهم تجاه قضايا الهجرة غير الشرعية، دراسة ميدانية (ص198).

(2) مرجان، اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين، دراسة ميدانية (ص105).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثاني:

اختبار فروض الدراسة

يهدف هذا المبحث إلى التعرف على نتائج اختبار فروض الدراسة التي تمثلت في الآتي:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في متوسطات استجابات المبحوثين حول متابعة موضوعات الجرائم في المواقع الإخبارية الفلسطينية وفقا للخصائص الاجتماعية للمبحوثين (الجنس، الحالة الاجتماعية، مكان السكن، الكلية، المرحلة الدراسية، الدخل الشهري):

للتحقق من هذا الفرض فقد تم إيجاد مربع كاي لإيجاد الفروق في موضوعات الجرائم في المواقع الإخبارية الفلسطينية وفقاً للخصائص الاجتماعية للمبحوثين.

أولاً: الفروقات في متابعة موضوعات الجرائم في المواقع الإخبارية وفقاً لمتغير الجنس:

جدول (3.20): الفروقات في متابعة موضوعات الجرائم في المواقع الإخبارية وفقاً لمتغير الجنس

البيان		الجنس				
		ذكر	أنثى	المجموع	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية
الجرائم ضد الممتلكات	نعم	31	42	73	1.356	0.244
	لا	104	192	296		
الجرائم العامة ضد الأخلاق	نعم	63	114	177	0.144	0.704
	لا	72	120	192		
الجرائم ضد النظام العام	نعم	39	65	104	0.052	0.819
	لا	96	196	265		
الجرائم ضد الأسرة	نعم	47	107	154	4.192	0.041
	لا	88	127	215		
الجرائم ضد الدين	نعم	52	90	142	0.021	0.981
	لا	83	144	227		
الجرائم ضد الأفراد	نعم	48	71	119	1.065	0.302
	لا	87	163	250		
الجرائم ضد المصادر الحيوية	نعم	16	27	43	0.008	0.928
	لا	119	207	326		
الجرائم المعلوماتية	نعم	19	38	57	0.307	0.579
	لا	116	196	312		
الجرائم الأخرى	نعم	5	12	17	0.395	0.530
	لا	130	222	352		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في موضوعات الجرائم التالية (الجرائم ضد الممتلكات، الجرائم العامة ضد الأخلاق، الجرائم ضد النظام العام، الجرائم ضد الدين، الجرائم ضد الأفراد، الجرائم ضد المصادر الحيوية، الجرائم المعلوماتية، الجرائم الأخرى) في المواقع الإخبارية الفلسطينية وفقاً لمتغير الجنس، حيث أن القيمة الاحتمالية للاختبار أكبر من مستوى الدلالة 0.05.

بينما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متابعة موضوع الجرائم ضد الأسرة وفقاً لمتغير الجنس، حيث أن القيمة الاحتمالية للاختبار أقل من مستوى الدلالة 0.05.

ويتضح من النتائج أن نسبة المتابعة جاءت لصالح الإناث في مقابل الذكور وذلك كونهنّ أكثر اهتماماً بمتابعة هذه الجرائم وخوفاً من حدوثها وانتشارها في المجتمع وبالتالي تكون قراءتها من دافع الخوف من الوقوع فيها، فالإناث هنّ أكثر حرصاً لمعرفية كيفية حدوث الجريمة ضد الأسرة ودوافع المجرم للقيام بها لذا يقرأن من باب الوقاية ومعرفة طريقة تجنبها.

وتتوافق مع دراسة النفسية (2009م): "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في اتجاهات الشباب السعودي عن دوافع قراءة أخبار الجريمة لصالح الإناث بأنهنّ موافقات على هذه القضايا إلا أن الذكور أقل موافقة بمتوسط حسابي 3.89"[1].

ثانياً: الفروق في متابعة موضوعات الجرائم في المواقع الإخبارية وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية:

جدول (3.21): الفروق في متابعة موضوعات الجرائم في المواقع الإخبارية وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية

البيان		الحالة الاجتماعية				
		أعزب	متزوج	المجموع	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية
الجرائم ضد الممتلكات	نعم	64	9	73	0.014	0.905
	لا	261	35	296		
الجرائم العامة ضد الأخلاق	نعم	153	24	177	0.866	0.325
	لا	172	20	192		
الجرائم ضد النظام العام	نعم	98	6	104	5.224	0.022
	لا	227	38	265		
الجرائم ضد الأسرة	نعم	134	20	154	0.284	0.594
	لا	191	24	215		

(1) النفسية، اتجاهات الشباب السعودي في الجامعات نحو نشر أخبار الجريمة في الصحافة المحلية وعلاقتها بخصائصهم الاجتماعية (ص119)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البيان		الحالة الاجتماعية				
		أعزب	متزوج	المجموع	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية
الجرائم ضد الدين	نعم	126	16	142	0.095	0.758
	لا	199	28	227		
الجرائم ضد الأفراد	نعم	104	15	119	0.078	0.781
	لا	221	29	250		
الجرائم ضد المصادر الحيوية	نعم	37	6	43	0.191	0.662
	لا	288	38	326		
الجرائم المعلوماتية	نعم	53	4	57	1.545	0.214
	لا	272	40	312		
الجرائم الأخرى	نعم	16	1	17	0.619	0.431
	لا	309	43	352		

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متابعة موضوعات الجرائم التالية (الجرائم ضد الممتلكات، الجرائم العامة ضد الأخلاق، الجرائم ضد الأسرة، الجرائم ضد الدين، الجرائم ضد الأفراد، الجرائم ضد المصادر الحيوية، الجرائم المعلوماتية، الجرائم الأخرى) في المواقع الإخبارية الفلسطينية وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية، حيث أن القيمة الاحتمالية للاختبار أكبر من مستوى الدلالة 0.05.

بينما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متابعة موضوع الجرائم ضد النظام العام وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح غير المتزوجين، حيث أن القيمة الاحتمالية للاختبار أقل من مستوى الدلالة 0.05.

وترى الباحثة أن هذه النتيجة منطقية ومرتبطة بأخرى سابقة ذكرت أن نسبة غير المتزوجين مرتفعة بين فئة طلبة الجامعات لذا تكون درجة متابعتهم لقضايا الجريمة مرتفعة نوعاً ما ويتوفر لديهم الوقت الكافي لمتابعة أخبار الجريمة والتفاعل مع أحداثها.

وتتفق مع دراسة النفسية (2009م): "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الشباب السعودي نحو نشر أخبار الجريمة في الصحافة المحلية ودوافع قراءة أخبار الجريمة وأنماط الموضوعات والجرائم التي تنشر وفقاً للحالة الاجتماعية والتي جاءت لصالح غير المتزوجين"[1].

(1) النفسية، اتجاهات الشباب السعودي في الجامعات نحو نشر أخبار الجريمة في الصحافة المحلية وعلاقتها بخصائصهم الاجتماعية (ص120)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: الفروق في موضوعات الجرائم في المواقع الإخبارية وفقاً لمتغير مكان السكن:

جدول (3.22): الفروق في موضوعات الجرائم في المواقع الإخبارية وفقاً لمتغير مكان السكن

البيان		مكان السكن							
		الشمال	غزة	الوسطى	خانيونس	رفح	المجموع	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية
الجرائم ضد الممتلكات	نعم	13	25	25	5	5	73	3.618	0.460
	لا	46	126	78	31	15	296		
الجرائم العامة ضد الأخلاق	نعم	31	76	40	18	12	177	5.494	0.240
	لا	28	75	63	18	8	192		
الجرائم ضد النظام العام	نعم	14	34	35	13	8	104	7.182	0.127
	لا	45	117	68	23	12	265		
الجرائم ضد الأسرة	نعم	19	63	45	17	10	154	3.374	0.497
	لا	40	88	58	19	10	215		
الجرائم ضد الدين	نعم	23	62	35	14	8	142	1.334	0.856
	لا	36	89	68	22	12	227		
الجرائم ضد الأفراد	نعم	20	45	33	16	5	119	3.421	0.490
	لا	39	106	70	20	15	250		
الجرائم ضد المصادر الحيوية	نعم	6	14	13	8	2	43	5.011	0.286
	لا	53	137	90	28	18	326		
الجرائم المعلوماتية	نعم	6	21	15	10	5	57	7.182	0.127
	لا	53	130	88	26	15	312		
الجرائم الأخرى	نعم	2	7	4	4	0	17	4.753	0.314
	لا	57	144	99	32	20	352		

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متابعة موضوعات الجرائم في المواقع الإخبارية الفلسطينية وفقاً لمتغير مكان السكن، حيث أن القيمة الاحتمالية للاختبار أكبر من مستوى الدلالة 0.05.

ومن خلال النتيجة السابقة نستنتج أنه لا توجد فروق وفقاً لمنطقة السكن لدى المبحوثين في متابعة موضوعات الجرائم، وترى الباحثة أنها نتيجة منطقية وربما يعود ذلك لتأكيد نتائج الدراسة ارتفاع نسبة المبحوثين من سكان مدينة غزة ممن استطاعت الباحثة الوصول إليهم ومعرفة دوافع متابعتهم لموضوعات الجرائم في المواقع الإخبارية الفلسطينية، كما أن طلبة الجامعات عادةً لا يختلفون كثيراً بالنسبة لمحافظات غزة، وذلك لعدم وجود تباينات واضحة بين محافظات القطاع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: الفروق في موضوعات الجرائم في المواقع الإخبارية وفقاً لمتغير الكلية:

جدول (3.23): الفروق في موضوعات الجرائم في المواقع الإخبارية وفقاً لمتغير الكلية

البيان		الكلية						
		كلية الحقوق	كليات شرعية	كليات إنسانية	كليات علوم طبيعية	المجموع	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية
الجرائم ضد الممتلكات	نعم	14	3	40	16	73	2.026	0.567
	لا	49	20	145	82	296		
الجرائم العامة ضد الأخلاق	نعم	29	12	95	41	177	2.582	0.461
	لا	34	11	90	57	192		
الجرائم ضد النظام العام	نعم	26	6	43	29	104	7.707	0.046
	لا	37	17	142	69	265		
الجرائم ضد الأسرة	نعم	24	3	82	45	154	9.345	0.025
	لا	29	20	103	53	215		
الجرائم ضد الدين	نعم	20	12	70	40	142	3.287	0.349
	لا	43	11	115	58	227		
الجرائم ضد الأفراد	نعم	28	10	53	28	119	7.320	0.043
	لا	35	13	132	70	250		
الجرائم ضد المصادر الحيوية	نعم	7	1	19	16	43	3.633	0.304
	لا	56	22	166	82	326		
الجرائم المعلوماتية	نعم	11	2	32	12	57	2.252	0.522
	لا	52	21	153	86	312		
الجرائم الأخرى	نعم	4	1	7	5	17	0.779	0.855
	لا	59	22	178	93	352		

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في موضوعات الجرائم التالية (الجرائم ضد الممتلكات، الجرائم العامة ضد الأخلاق، الجرائم ضد الدين، الجرائم ضد المصادر الحيوية، الجرائم المعلوماتية، الجرائم الأخرى) في المواقع الإخبارية الفلسطينية وفقاً لمتغير الكلية، حيث أن القيمة الاحتمالية للاختبار أكبر من مستوى الدلالة 0.05.

بينما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في موضوعات الجرائم التالية (الجرائم ضد النظام العام، الجرائم ضد الأسرة، الجرائم ضد الأفراد) وفقاً لمتغير الكلية، وجاءت لصالح الكليات الإنسانية حيث أن القيمة الاحتمالية للاختبار أقل من مستوى الدلالة 0.05.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وتستنتج الباحثة مما سبق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في موضوعات الجرائم المختلفة وفقاً للكلية حيث جاءت الموافقة لصالح الكليات الإنسانية التي تهتم تتابع القضايا المجتمعية التي تساعدها في دراستها خاصة أن بين هذه الكليات "علم اجتماع، وعلم نفس، وعلوم سياسية، وتاريخ، وقانون" لذا كان متابعة مختلف موضوعات الجرائم مرتفع لدى الكليات الإنسانية بالمرتبة الأولى ثم باقي التخصصات.

خامساً: الفروق في موضوعات الجرائم في المواقع الإخبارية وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية:

جدول (3.24): الفروق في موضوعات الجرائم في المواقع الإخبارية وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية

البيان		المرحلة الدراسية							
		المستوى الاول	المستوى الثاني	المستوى الثالث	المستوى الرابع	المستوى الخامس	المجموع	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية
الجرائم ضد الممتلكات	نعم	13	15	18	22	5	73	0.831	0.934
	لا	60	56	83	78	19	296		
الجرائم العامة ضد الأخلاق	نعم	34	36	48	46	13	177	0.802	0.938
	لا	39	35	53	54	11	192		
الجرائم ضد النظام العام	نعم	17	18	35	27	7	104	3.315	0.507
	لا	56	53	66	73	17	256		
الجرائم ضد الأسرة	نعم	40	29	39	32	14	154	12.164	0.016
	لا	33	42	62	68	10	215		
الجرائم ضد الدين	نعم	33	25	39	34	11	142	3.112	0.539
	لا	40	46	62	66	13	227		
الجرائم ضد الأفراد	نعم	22	23	36	28	10	119	2.483	0.648
	لا	51	48	65	72	14	250		
الجرائم ضد المصادر الحيوية	نعم	8	7	14	10	4	43	1.586	0.811
	لا	65	64	87	90	20	326		
الجرائم المعلوماتية	نعم	14	12	14	14	3	57	1.407	0.843
	لا	59	59	87	86	21	312		
الجرائم الأخرى	نعم	2	2	3	9	1	17	6.114	0.191
	لا	71	69	98	91	23	352		

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متابعة موضوعات الجرائم التالية (الجرائم ضد الممتلكات، الجرائم العامة ضد الأخلاق، الجرائم ضد النظام العام، الجرائم ضد الدين، الجرائم ضد الأفراد، الجرائم ضد المصادر الحيوية، الجرائم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعلوماتية، الجرائم الأخرى) في المواقع الإخبارية الفلسطينية وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية، حيث أن القيمة الاحتمالية للاختبار أكبر من مستوى الدلالة 0.05.

بينما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في موضوع الجرائم ضد الأسرة وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية، حيث أن القيمة الاحتمالية للاختبار أقل من مستوى الدلالة 0.05، جاءت الفروق لصالح المستوى الدراسي الرابع.

وترى الباحثة أن عدم وجود فوق ذات دلالة إحصائية بين موضوعات الجرائم في المواقع الإلكترونية الفلسطينية تبعاً للمرحلة الدراسية عن الجرائم ضد الأسرة التي جاءت لصالح المستوى الرابع الذي يتسم بالنضج والوعي الكافي لأخطار الجرائم وتقديمه للحلول والخطط الناجعة للحد من انتشار الجرائم من خلال المشاركة الفعالة في الندوات وجلسات النقاش.

سادساً: الفروق في موضوعات الجرائم في المواقع الإخبارية وفقاً لمتغير الدخل الشهري:

جدول (3.25): الفروق في موضوعات الجرائم في المواقع الإخبارية وفقاً لمتغير الدخل الشهري

البيان		الدخل الشهري						
		أقل من 1000 شيكل	1000 إلى 1999 شيكل	2000 إلى 3999 شيكل	4000 شيكل فأكثر	المجموع	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية
الجرائم ضد الممتلكات	نعم	28	19	11	15	73	5.558	0.135
	لا	87	92	73	44	296		
الجرائم العامة ضد الأخلاق	نعم	62	55	34	26	177	3.988	0.263
	لا	53	56	50	33	192		
الجرائم ضد النظام العام	نعم	32	30	24	18	104	0.244	0.970
	لا	83	81	60	41	265		
الجرائم ضد الأسرة	نعم	48	46	35	25	154	0.014	0.999
	لا	67	65	49	34	215		
الجرائم ضد الدين	نعم	47	47	29	19	142	2.514	0.473
	لا	68	64	55	40	227		
الجرائم ضد الأفراد	نعم	34	38	31	16	119	2.123	0.547
	لا	81	73	53	43	250		
الجرائم ضد المصادر الحيوية	نعم	12	16	9	6	43	1.186	0.756
	لا	103	95	75	53	326		
الجرائم المعلوماتية	نعم	16	17	13	11	57	0.670	0.880
	لا	99	94	71	48	312		
الجرائم الأخرى	نعم	2	5	4	6	17	6.313	0.097
	لا	113	106	80	53	352		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في موضوعات الجرائم في المواقع الإخبارية الفلسطينية وفقاً لمتغير الدخل الشهري، حيث أن القيمة الاحتمالية للاختبار أكبر من مستوى الدلالة 0.05.

وتتفق نتائج هذه الفرضية مع دراسة النفسية (2009م): "عدم وجو فروق دالة إحصائياً في اتجاهات الشباب السعودي نحو نشر أخبار الجرائم ودوافع قراءتها وأنماك موضوعات الجرائم تبعاً للدخل الشهري المرتفع للأسرة"[1].

الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) في دوافع متابعة أخبار الجريمة في المواقع الإخبارية الفلسطينية وفقاً للخصائص الاجتماعية للمبحوثين (الجنس، الحالة الاجتماعية، مكان السكن، الكلية، المرحلة الدراسية، الدخل الشهري):

للتحقق من هذا الفرض فقد تم إيجاد مربع كاي لمعرفة الفروق في دوافع متابعة أخبار الجريمة في المواقع الإخبارية الفلسطينية لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة وفقاً للخصائص الاجتماعية للمبحوثين.

أولاً: الفروقات في دوافع متابعة أخبار الجريمة في المواقع الإخبارية وفقاً لمتغير الجنس:

جدول (3.26): الفروقات في دوافع متابعة أخبار الجريمة في المواقع الإخبارية وفقاً لمتغير الجنس

البيان		الجنس				
		ذكر	أنثى	المجموع	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية
قضاء وقت الفراغ	نعم	27	43	70	0.575	0.448
	لا	101	198	299		
القدرة على مناقشة الآخرين	نعم	47	70	117	2.273	0.132
	لا	81	171	252		
معرفة وجهات النظر المختلفة في كيفية ارتكاب الجريمة	نعم	41	75	116	0.032	0.858
	لا	87	166	253		
معرفة ما يدور في العالم من جرائم	نعم	56	118	174	0.912	0.340
	لا	72	123	195		
الاطّلاع على القدرة الأمنية على ضبط الجرائم	نعم	56	79	135	4.336	0.037
	لا	72	162	234		
تجنب الوقوع في شرك المجرمين	نعم	41	85	126	0.390	0.532
	لا	87	156	243		

(1) النفسية، اتجاهات الشباب السعودي في الجامعات نحو نشر أخبار الجريمة في الصحافة المحلية وعلاقتها بخصائصهم الاجتماعية (ص121)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البيان		الجنس				
		ذكر	أنثى	المجموع	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية
معرفة نوع الجريمة الشائعة في المجتمع الفلسطيني	نعم	49	67	116	4.260	0.039
	لا	79	174	253		
البحث عن الإثارة والتشويق	نعم	30	58	88	0.018	0.893
	لا	98	183	281		
الحصول على معلومات وثقافة أمنية جديدة	نعم	41	55	96	3.684	0.050
	لا	87	186	273		
الفضول	نعم	28	57	85	0.067	0.796
	لا	99	185	284		
أخرى	نعم	24	30	54	2.555	0.110
	لا	105	210	315		

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع متابعة أخبار الجريمة التالية (قضاء وقت الفراغ، القدرة على مناقشة الآخرين، معرفة وجهات النظر المختلفة في كيفية ارتكاب الجريمة، معرفة ما يدور في العالم من جرائم، تجنب الوقوع في شرك المجرمين، البحث عن الإثارة والتشويق، الفضول، الدوافع الأخرى) وفقاً لمتغير الجنس، حيث أن القيمة الاحتمالية للاختبار أكبر من مستوى الدلالة 0.05.

بينما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع متابعة أخبار الجريمة التالية (الاطّلاع على القدرة الأمنية على ضبط الجرائم، معرفة نوع الجريمة الشائعة في المجتمع الفلسطيني، الحصول على معلومات وثقافة أمنية جديدة) وفقاً لمتغير الجنس، حيث أن القيمة الاحتمالية للاختبار أقل من مستوى الدلالة 0.05.

جاءت الفروق لصالح الإناث اللواتي ترتفع لديهن درجة المتابعة وذلك لمناقشة القضايا مع الآخرين ومعرفة وجهات النظر المختلفة حول هذه الجرائم وتجنب الوقوع فيها إلى جانب إرضاء الفضول لمعرفة نوع الجريمة والجاني والمجني عليه وملابسات الجريمة وأحداثها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: الفروق في دوافع متابعة أخبار الجريمة في المواقع الإخبارية وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية:

جدول (3.27): الفروق في دوافع متابعة أخبار الجريمة في المواقع الإخبارية وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية

البيان		الحالة الاجتماعية				
		أعزب	متزوج	المجموع	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية
قضاء وقت الفراغ	نعم	60	10	70	0.459	0.498
	لا	265	34	299		
القدرة على مناقشة الآخرين	نعم	108	9	117	2.921	0.087
	لا	217	35	252		
معرفة وجهات النظر المختلفة في كيفية ارتكاب الجريمة	نعم	103	13	116	0.083	0.773
	لا	222	31	253		
معرفة ما يدور في العالم من جرائم	نعم	156	18	174	0.782	0.377
	لا	169	26	195		
الاطّلاع على القدرة الأمنية على ضبط الجرائم	نعم	119	16	135	0.001	0.974
	لا	206	28	234		
تجنب الوقوع في شرك المجرمين	نعم	111	15	126	0.000	0.993
	لا	214	29	243		
معرفة نوع الجريمة الشائعة في المجتمع الفلسطيني	نعم	95	21	116	6.151	0.013
	لا	230	23	253		
البحث عن الإثارة والتشويق	نعم	80	8	88	0.883	0.347
	لا	245	36	281		
الحصول على معلومات وثقافة أمنية جديدة	نعم	88	8	96	1.593	0.207
	لا	237	36	273		
الفضول	نعم	71	13	84	1.307	0.253
	لا	254	31	285		
أخرى	نعم	47	7	54	0.065	0.799
	لا	278	37	315		

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع متابعة أخبار الجريمة التالية (قضاء وقت الفراغ، القدرة على مناقشة الآخرين، معرفة وجهات النظر المختلفة في كيفية ارتكاب الجريمة، معرفة ما يدور في العالم من جرائم، الاطّلاع على القدرة الأمنية على ضبط الجرائم، تجنب الوقوع في شرك المجرمين، البحث عن الإثارة والتشويق، الحصول على معلومات وثقافة أمنية جديدة، الفضول، الدوافع الأخرى) وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية، حيث أن القيمة الاحتمالية للاختبار أكبر من مستوى الدلالة 0.05.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بينما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافع معرفة نوع الجريمة الشائعة في المجتمع الفلسطيني وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية، حيث أن القيمة الاحتمالية للاختبار أقل من مستوى الدلالة 0.05.

وجاءت الموافقة لصالح غير المتزوجين الذين يملكون الفراغ والوقت الكافي للقراءة والمتابعة والنقاش والتعبير عن الرأي حول قضايا الجريمة وذلك من أجل قضاء وقت الفراغ ومناقشة الآخرين والحصول على ثقافة أمنية جديدة تشكل سياج حماية لهؤلاء المبحوثين.

ثالثاً: الفروق في دوافع متابعة أخبار الجريمة في المواقع الإخبارية وفقاً لمتغير مكان السكن:

جدول (3.28): الفروق في دوافع متابعة أخبار الجريمة في المواقع الإخبارية وفقاً لمتغير مكان السكن

البيان		مكان السكن							
		الشمال	غزة	الوسطى	خانيونس	رفح	المجموع	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية
قضاء وقت الفراغ	نعم	11	28	15	12	4	70	5.981	0.201
	لا	46	128	85	24	16	299		
القدرة على مناقشة الآخرين	نعم	16	56	30	11	4	117	3.036	0.552
	لا	41	100	70	25	16	252		
معرفة وجهات النظر المختلفة في كيفية ارتكاب الجريمة	نعم	16	54	29	9	8	116	2.679	0.613
	لا	41	102	71	27	12	253		
معرفة ما يدور في العالم من جرائم	نعم	24	73	42	23	12	174	7.027	0.134
	لا	33	83	58	13	8	195		
الاطّلاع على القدرة الأمنية على ضبط الجرائم	نعم	16	57	34	16	12	135	7.754	0.101
	لا	41	99	66	20	8	234		
تجنب الوقوع في شرك المجرمين	نعم	19	51	37	12	7	126	0.543	0.969
	لا	38	105	63	24	13	243		
معرفة نوع الجريمة الشائعة في المجتمع الفلسطيني	نعم	12	46	34	13	11	116	8.948	0.049
	لا	45	110	66	23	9	253		
البحث عن الإثارة والتشويق	نعم	11	37	27	7	6	88	1.999	0.736
	لا	46	119	73	29	14	281		
الحصول على معلومات وثقافة أمنية جديدة	نعم	10	44	26	15	1	96	11.685	0.020
	لا	47	112	74	21	19	273		
الفضول	نعم	10	37	21	12	4	84	3.515	0.476
	لا	47	119	79	24	16	285		
أخرى	نعم	5	26	17	5	1	54	4.034	0.401
	لا	52	130	83	31	19	315		

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع متابعة أخبار الجريمة التالية (قضاء وقت الفراغ، القدرة على مناقشة الآخرين، معرفة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجهات النظر المختلفة في كيفية ارتكاب الجريمة، معرفة ما يدور في العالم من جرائم، الاطّلاع على القدرة الأمنية على ضبط الجرائم، تجنب الوقوع في شرك المجرمين، البحث عن الإثارة والتشويق، الفضول، الدوافع الأخرى) وفقاً لمتغير مكان السكن، حيث أن القيمة الاحتمالية للاختبار أكبر من مستوى الدلالة 0.05.

بينما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافع الحصول على معلومات وثقافة أمنية جديدة) وفقاً لمتغير مكان السكن، حيث أن القيمة الاحتمالية للاختبار أقل من مستوى الدلالة 0.05، وجاءت الفروق لصالح محافظة غزة.

ونستنتج من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع متابعة أخبار الجريمة وفقاً لمكان السكن، وترى الباحثة أن هذه النتيجة تتوافق مع نتائج لدراسات سابقة أكدت على اهتمام المبحوثين من مدينة غزة وباقي المحافظات في متابعة أخبار الجرائم لدوافع هامة أبرزها قضا وقت الفراغ ومناقشة الآخرين وفتح باب الحوار حول نتائج انتشار الجرائم والمشاركة في حلول ومخرجات للحد من انتشارها في المجتمع الفلسطيني.

رابعاً: الفروقات في دوافع متابعة أخبار الجريمة في المواقع الإخبارية وفقاً لمتغير الكلية:

جدول (3.29): الفروق في دوافع متابعة أخبار الجريمة في المواقع الإخبارية وفقاً لمتغير الكلية

البيان		الكلية						
		كلية الحقوق	كليات شرعية	كليات إنسانية	كليات علوم طبيعية	المجموع	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية
قضاء وقت الفراغ	نعم	8	2	38	22	70	4.172	0.243
	لا	55	21	145	78	299		
القدرة على مناقشة الآخرين	نعم	24	8	58	27	117	2.311	0.510
	لا	39	15	125	73	252		
معرفة وجهات النظر المختلفة في كيفية ارتكاب الجريمة	نعم	15	6	62	33	116	2.626	0.453
	لا	48	17	121	67	253		
معرفة ما يدور في العالم من جرائم	نعم	32	5	88	49	174	6.497	0.090
	لا	31	18	95	51	195		
الاطّلاع على القدرة الأمنية على ضبط الجرائم	نعم	21	6	69	39	135	1.730	0.630
	لا	42	17	114	61	234		
تجنب الوقوع في شرك المجرمين	نعم	20	10	62	34	126	1.059	0.787
	لا	43	13	121	66	243		
معرفة نوع الجريمة الشائعة في المجتمع الفلسطيني	نعم	27	3	58	28	116	7.976	0.047
	لا	36	20	125	72	253		
البحث عن الإثارة والتشويق	نعم	15	5	43	24	88	0.153	0.958
	لا	47	18	140	76	281		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البيان		الكلية						
		كلية الحقوق	كليات شرعية	كليات إنسانية	كليات علوم طبيعية	المجموع	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية
الحصول على معلومات وثقافة أمنية جديدة	نعم	15	9	41	31	96	4.745	0.191
	لا	48	14	142	69	273		
الفضول	نعم	13	4	43	24	84	0.617	0.893
	لا	49	19	141	76	285		
أخرى	نعم	10	1	30	13	54	2.693	0.441
	لا	53	22	153	87	315		

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع متابعة أخبار الجريمة التالية (قضاء وقت الفراغ، القدرة على مناقشة الآخرين، معرفة وجهات النظر المختلفة في كيفية ارتكاب الجريمة، معرفة ما يدور في العالم من جرائم، الاطّلاع على القدرة الأمنية على ضبط الجرائم، تجنب الوقوع في شرك المجرمين، البحث عن الإثارة والتشويق، الحصول على معلومات وثقافة أمنية جديدة، الفضول، الدوافع الأخرى) وفقاً لمتغير الكلية، حيث أن القيمة الاحتمالية للاختبار أكبر من مستوى الدلالة 0.05.

بينما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافع معرفة نوع الجريمة الشائعة في المجتمع الفلسطيني وفقاً لمتغير الكلية، حيث أن القيمة الاحتمالية للاختبار أقل من مستوى الدلالة 0.05، والتي جاءت لصالح الكليات الإنسانية الأكبر في جامعات فلسطين، والتي يلتحق بها مئات الآلاف من الطلبة سنوياً، لذا فهم يهتمون بمتابعة أخبار الجرائم من باب المعرفة والاطلاع على مجريات الأحداث والتعبير عن آرائهم في أنواع الجرائم وتلبية حب الفضول حول ملابسات الجرائم.

خامساً: الفروق في دوافع متابعة أخبار الجريمة في المواقع الإخبارية وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية:

جدول (3.30): الفروق في دوافع متابعة أخبار الجريمة في المواقع الإخبارية وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية

البيان		المرحلة الدراسية						
		المستوى الأول	المستوى الثاني	المستوى الثالث	المستوى الرابع	المستوى الخامس	المجموع	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية
قضاء وقت الفراغ	نعم	17	13	20	15	5	70	1.597	0.809
	لا	60	59	76	83	21	299		
القدرة على مناقشة الآخرين	نعم	24	24	34	25	10	117	2.994	0.559
	لا	53	48	62	73	16	252		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البيان		المرحلة الدراسية							
		المستوى الأول	المستوى الثاني	المستوى الثالث	المستوى الرابع	المستوى الخامس	المجموع	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية
معرفة وجهات النظر المختلفة في كيفية ارتكاب الجريمة	نعم	24	23	32	31	6	116	1.016	0.907
	لا	53	49	64	67	20	253		
معرفة ما يدور في العالم من جرائم	نعم	42	27	47	45	13	147	4.651	0.352
	لا	35	45	49	53	13	195		
الاطّلاع على القدرة الأمنية على ضبط الجرائم	نعم	24	25	32	43	11	135	4.132	0.388
	لا	53	47	64	55	15	234		
تجنب الوقوع في شرك المجرمين	نعم	24	28	25	39	10	126	5.434	0.246
	لا	53	44	71	59	16	243		
معرفة نوع الجريمة الشائعة في المجتمع الفلسطيني	نعم	24	21	31	29	11	116	1.788	0.775
	لا	53	51	65	69	15	253		
البحث عن الإثارة والتشويق	نعم	18	19	24	21	6	88	0.660	0.956
	لا	59	53	72	77	20	281		
الحصول على معلومات وثقافة أمنية جديدة	نعم	21	19	22	29	5	96	1.820	0.769
	لا	56	53	74	69	21	273		
الفضول	نعم	22	15	26	15	6	84	6.088	0.193
	لا	54	57	70	84	20	285		
أخرى	نعم	10	8	14	15	7	54	4.061	0.398
	لا	67	64	82	83	19	315		

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع متابعة أخبار الجريمة وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية، حيث أن القيمة الاحتمالية للاختبار أكبر من مستوى الدلالة 0.05.

ونستنتج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع المتابعة تعزى للمستوى الدراسي اهتمام طلبة المستوى الرابع بمتابعة الأحداث الفلسطينية وخاصة أخبار الجرائم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سادساً: الفروق في دوافع متابعة أخبار الجريمة في المواقع الإخبارية وفقاً لمتغير الدخل الشهري:

جدول (3.31): الفروق في دوافع متابعة أخبار الجريمة في المواقع الإخبارية وفقاً لمتغير الدخل الشهري

البيان		الدخل الشهري						
		أقل من 1000 شيكل	1000 الى 1999 شيكل	2000 الى 3999 شيكل	4000 شيكل فاكثر	المجموع	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية
قضاء وقت الفراغ	نعم	26	21	11	12	70	2.831	0.418
	لا	89	91	72	47	299		
القدرة على مناقشة الآخرين	نعم	39	35	23	20	117	1.012	0.798
	لا	76	77	60	39	252		
معرفة وجهات النظر المختلفة في كيفية ارتكاب الجريمة	نعم	35	42	23	16	116	3.009	0.390
	لا	80	70	60	43	253		
معرفة ما يدور في العالم من جرائم	نعم	60	49	39	26	174	1.910	0.591
	لا	55	63	44	33	195		
الاطّلاع على القدرة الأمنية على ضبط الجرائم	نعم	39	41	34	21	135	1.065	0.786
	لا	76	71	49	38	234		
تجنب الوقوع في شرك المجرمين	نعم	44	33	36	13	126	8.950	0.030
	لا	71	79	47	46	243		
معرفة نوع الجريمة الشائعة في المجتمع الفلسطيني	نعم	36	32	30	18	116	1.305	0.728
	لا	79	80	53	41	253		
البحث عن الإثارة والتشويق	نعم	30	23	17	18	88	2.953	0.399
	لا	85	89	66	41	281		
الحصول على معلومات وثقافة أمنية جديدة	نعم	32	31	19	14	96	0.938	0.816
	لا	83	81	64	45	273		
الفضول	نعم	26	29	16	13	84	1.217	0.749
	لا	89	83	67	46	285		
أخرى	نعم	15	20	8	11	54	3.582	0.310
	لا	100	92	75	48	315		

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع متابعة أخبار الجريمة التالية (قضاء وقت الفراغ، القدرة على مناقشة الآخرين، معرفة وجهات النظر المختلفة في كيفية ارتكاب الجريمة، معرفة ما يدور في العالم من جرائم، الاطّلاع على القدرة الأمنية على ضبط الجرائم، معرفة نوع الجريمة الشائعة في المجتمع الفلسطيني،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

البحث عن الإثارة والتشويق، الحصول على معلومات وثقافة أمنية جديدة، الفضول، الدوافع الأخرى) وفقاً لمتغير الدخل الشهري، حيث أن القيمة الاحتمالية للاختبار أكبر من مستوى الدلالة 0.05.

بينما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دافع تجنب الوقوع في شرك المجرمين وفقاً لمتغير الدخل الشهري، حيث أن القيمة الاحتمالية للاختبار أقل من مستوى الدلالة 0.05.

وتوافقت مع دراسة قميحة (2017م): " تختلف مستويات اهتمام المبحوثين بمتابعة قضايا الفساد الإداري تبعاً لاختلاف المستوى الاقتصادي والاجتماعي"[(1)].

تبين للباحثة من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع متابعة أخبار الجرائم وفقاً لمتغير الدخل الشهري عدا دافع تجنب الوقوع في شرك المجرمين والذي كان لصالح ذوي الدخل المتدني الذين يملكون وسائل حديثة لمتابعة حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي ومناقش قضايا المجتمع والاطلاع على المواقع الإلكترونية ومعرفة ما يدور من أخبار وأحداث حول الجريمة ومن ثم التعبير عن آرائهم عن الظروف الاقتصادية والسياسية والاجتماعية التي يعيشها المجتمع الفلسطيني وعلت منه مجتمعاً ضعيفاً اقتصادياً.

الفرض الثالث: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين ثقة طلبة الجامعات في محافظات غزة بما تقدمه المواقع الإخبارية الفلسطينية من موضوعات حول الجريمة ومدى مُتابعتهم لأخبار الجريمة في المواقع الإخبارية.

للتحقق من هذا الفرض فقد تم إيجاد مربع كاي لكشف العلاقة بين ثقة طلبة الجامعات في محافظات غزة بما تقدمه المواقع الإخبارية الفلسطينية من موضوعات حول الجريمة ومُتابعتهم لأخبار الجريمة في المواقع الإخبارية، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول (3.32) العلاقة بين ثقة عينة الدراسة ومتابعة أخبار الجريمة في المواقع الإخبارية الفلسطينية

ثقة الشباب الجامعي بما تقدّمه المواقع الإخبارية الفلسطينية من أخبار الجريمة	مدى متابعة أخبار الجريمة في المواقع الإخبارية							
	عالية جداً	عالية	متوسطة	منخفضة	منخفضة جداً	المجموع	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية
عالية	5	28	48	4	4	89	18.886	0.015
متوسطة	4	38	150	16	2	210		
منخفضة	1	11	46	9	3	70		

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق وجود علاقة بين ثقة طلبة الجامعات في محافظات غزة بما تقدمه المواقع الإخبارية الفلسطينية من موضوعات حول الجريمة ومدى

(1) قميحة، تأثير تعرض الشباب الجامعي للأخبار السيئة على مواقع التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو العنف، دراسة تحليلية مقارنة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مُتابعتهم لأخبار الجريمة في المواقع الإخبارية، حيث أن القيمة الاحتمالية للاختبار أقل من مستوى الدلالة 0.05.

وترى الباحثة أن النتيجة منطقية مع وجود ارتباط بين درجة متابعة أخبار الجريمة وثقة طلبة الجامعات في محافظات غزة بما تقدمه المواقع الإخبارية الفلسطينية من موضوعات حول الجريمة وذلك لأن الجمهور يعتمد عليها في الصول على المعلومات ومن ثم يثق بما تقدمه ويتابعها بصورة مستمرة، لذا فاعتماد المتابع للمواقع الإلكترونية ينبني عليه ثقته بما تنشره من عدمها.

وتتوافق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة خليف (2016م): "توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين معدل متابعة الجمهور للمواقع الإخبارية ومستوى ثقة المبحوثين فيما تقدمه هذه المواقع من مضامين"[1].

الفرض الرابع: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متابعة طلبة الجامعات في محافظات غزة لأخبار الجريمة في المواقع الإخبارية الفلسطينية والحالة المزاجية لهم عند المتابعة:

للتحقق من هذا الفرض فقد تم إيجاد مربع كاي لكشف العلاقة بين متابعة طلبة الجامعات في محافظات غزة لأخبار الجريمة في المواقع الإخبارية الفلسطينية والحالة المزاجية لهم عند المتابعة، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول (3.33) العلاقة بين متابعة عينة الدراسة والحالة المزاجية لهم عند المتابعة

الحالة المزاجية	متابعة أخبار الجريمة في المواقع الإخبارية					
	عالية	متوسطة	منخفضة	المجموع	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية
إحباط	31	87	36	154	5.845	0.119
أمل	7	13	5	25	1.727	0.631
خوف	38	81	23	142	4.874	0.181
أمان	5	6	3	14	1.645	0.649
رضا	5	12	3	20	0.614	0.893
غضب	34	77	22	133	4.599	0.204
سعادة	15	33	10	58	1.112	0.774
حزن	37	65	16	118	7.417	0.060

(1) خليف، دور المواقع الإخبارية في التثقيف السياسي وعلاقته بإدراك الشباب المصري في الداخل والخارج للتحولات السياسية في مصر.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الحالة المزاجية	متابعة أخبار الجريمة في المواقع الإخبارية					
	عالية	متوسطة	منخفضة	المجموع	قيمة مربع كاي	القيمة الاحتمالية
أخرى	8	15	2	25	2.922	0.404

تبين من النتائج الموضحة في الجدول السابق عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متابعة طلبة الجامعات في محافظات غزة لأخبار الجريمة في المواقع الإخبارية الفلسطينية والحالة المزاجية لهم عند المتابعة، حيث أن القيمة الاحتمالية للاختبار أكبر من مستوى الدلالة 0.05.

وتستنتج الباحثة من الجدول السابق عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين متابعة طلبة الجامعة لأخبار الجريمة في المواقع والحالة المزاجية والتي كانت لصالح الإحباط والخوف والحزن جراء انتشار هذه الجرائم الغريبة عن مجتمعنا الفلسطيني المسلم، لذا عكست المواقع الإلكترونية مزاج سلبي على عينة المبحوثين جراء نشر أخبار الجريمة بتفاصيلها او ضعف اهتمامها وعدم نشر ما يلبي فضول القراء.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المبحث الثالث:

خلاصة النتائج والتوصيات

أولاً: خلاصة نتائج الدراسة:

تستعرض الباحثة خلاصة لأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة الميدانية والتي تلخصت فيما يأتي:

1- نتائج الدراسة العامة:

خرجت الدراسة بعدة نتائج أهمها:

- **حسب السمات الديمغرافية:**

أ. يمثل الذكور 36.8% من أفراد عينة الدراسة، بينما شكل الإناث ما نسبته 63.3% من عينة الدراسة.

ب. يدرس 37.5% من أفراد عينة الدراسة في الجامعة الإسلامية، في حين أن 37.5% يدرسون في جامعة الأقصى، بينما 25% يدرسون في جامعة الأزهر.

ج. أن 89% من أفراد عينة الدراسة غير متزوجين، بينما 11% من أفراد عينة الدراسة متزوجين.

د. يقيم 15.8% من أفراد عينة الدراسة في محافظة الشمال، بينما 42.3% يقيمون في محافظة غزة، و27.5% يقيمون في محافظة الوسطى، و9.3% يقيمون في محافظة خانيونس، في حين أن 5.3% يقيمون في محافظة رفح.

هـ. ينتمي49.8% من عينة الدراسة لكليات إنسانية، و27.3% منهم ينتمون لكليات علوم طبيعية، و17.3% ينتمون لكلية الحقوق، بينما 5.8% ينتمون لكليات شرعية.

و. يتوزع أفراد العينة على المستوى الدراسي كما يلي: 25.5% المستوى الأول، بينما 19.3% المستوى الثاني، و26.3% المستوى الثالث، و27.5% المستوى الرابع، في حين أن 6.5% مستواهم الدراسي الخامس.

ز. أن 31% من أفراد عينة الدراسة الدخل الشهري لأسرهم (أقل من 1000 شيكل)، بينما 30.3% يتراوح الدخل الشهري لأسرهم بين (1000 إلى 1999 شيكل)، و22.8% يتراوح الدخل الشهري لأسرهم بين (2000 إلى 3999 شيكل)، في حين أن 16% الدخل الشهري لأسرهم (4000 شيكل فأكثر).

- **حسب ساعات الفراغ اليومي وكيف قضائها:**

أ. أن 7.5% من أفراد عينة الدراسة عدد ساعات فراغهم اليومي (أقل من ساعة)، بينما 25% يتراوح عدد ساعات فراغهم اليومي بين (ساعة إلى أقل من ساعتين)، و35% يتراوح عدد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ساعات فراغهم اليومي بين (ساعتين إلى أقل من 4 ساعات)، و20.5% يتراوح عدد ساعات فراغهم اليومي بين (4 ساعات إلى أقل من 6 ساعات)، في حين أن 12% عدد ساعات فراغهم اليومي (6 ساعات فأكثر).

ب. احتل تصفح الانترنت المرتبة الأولى في قضاء أفراد عينة الدراسة لأوقات فراغهم، يليه مشاهدة القنوات الفضائية، ثم التحدث بالهاتف، يليه القراءة، ثم الكتابة، ثم ممارسة الرياضية، تليها الخروج من المنزل مع الأصدقاء، ثم الألعاب الإلكترونية، ثم التسوق، ثم أمور أخرى.

- **حسب متابعة المواقع الإخبارية:**

أ. تصدرت شبكات التواصل الاجتماعي الوسائل الإعلامية التي تهتم عينة الدراسة بمتابعتها، تلته المواقع الإلكترونية الإخبارية، ثم تطبيقات الهواتف الذكية، ثم التلفزيون، ثم الإذاعة، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة الصحف والمجلات.

ب. يتابع 98% من أفراد عينة الدراسة المواقع الإخبارية للحصول على الأخبار، بينما 2% لا يتابعونها.

ج. يرى 87.5% من أفراد عينة الدراسة بأن عدم اهتمامهم بمتابعة الأخبار من أسباب عدم متابعتهم للمواقع الإخبارية الفلسطينية، بينما 62.5% يرون الاعتماد على وسائل أخرى، و62.5% ليس لديهم الوقت لمتابعة هذه المواقع، في حين أن 37.5% لا يثقون فيما تقدمه هذه المواقع.

د. يخصص 60.5% من أفراد عينة الدراسة (أقل من ساعة) لمتابعة الأخبار في المواقع الإخبارية الفلسطينية، بينما 32.4% يخصصون مدة تتراوح بين (ساعة إلى أقل من ساعتين)، و5.4% يخصصون مدة تتراوح بين (ساعتين إلى أقل من 4 ساعات)، في حين أن 1.8% يخصصون (4 ساعات فأكثر) لمتابعة الأخبار في المواقع الفلسطينية.

هـ. يحرص 57.9% من أفراد عينة الدراسة على متابعة الأخبار السياسية عبر المواقع الإلكترونية الإخبارية، بينما 44.1% يحرصون على متابعة أخبار الجريمة، و31.4% على متابعة الأخبار الثقافية، و31.1% يحرصون على متابعة الأخبار الرياضية، و29.6% يحرصون على متابعة الأخبار المحلية، و29.3% يحرصون على متابعة الأخبار الترفيهية، و20.9% يحرصون على متابعة أخبار المرأة والأسرة، و17.6% يحرصون على متابعة الأخبار الاقتصادية، في حين أن 5.9% يحرصون على متابعة أخبار أخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **حسب الشباب الجامعي وتغطية المواقع الإخبارية الفلسطينية لأخبار الجريمة:**

أ. يتابع 22.7% من أفراد عينة الدراسة أخبار الجريمة عبر المواقع الإخبارية الفلسطينية بدرجة عالية، بينما 53.6% يتابعونها بدرجة متوسطة، و17.9% يتابعونها بدرجة منخفضة، في حين أن 5.9% لا يتابعونها.

ب. يرى 69.6% من أفراد عينة الدراسة بأن عدم كفاءة المواقع الإخبارية في نقل أخبار الجريمة من أسباب عدم متابعتهم لأخبار الجريمة عبر المواقع الإخبارية الفلسطينية، بينما 56.5% يرون بأن أخبار الجريمة لا تثير اهتماماتهم، و47.8% يرون نشر أخبار الجريمة يثير الفتنة في المجتمع، في حين أن 34.8% يرون بأن أخبار الجريمة في المواقع مصطنعة وبعيدة عن الواقع.

ج. يتابع 64.5% من أفراد عينة الدراسة وكالة معاً الإخبارية، بينما 37.1% يتابعون دنيا الوطن، و31.2% يتابعون فلسطين برس، و25.7% يتابعون فلسطين اليوم، و19.8% يتابعون وكالة سما، و16% يتابعون شبكة فراس الإعلامية، و15.7% يتابعون وكالة الأنباء الفلسطينية وفا، و14.1% يتابعون وكالة صفا، و11.4% يتابعون الشبكة الإعلامية الفلسطينية، و10% يتابعون شبكة فلسطين الإخبارية، و9.5% يتابعون المركز الفلسطيني للإعلام، في حين أن 8.9% يتابعون مواقع إخبارية أخرى.

د. يفضل 49.1% من أفراد عينة الدراسة يفضلون متابعة الجرائم العامة ضد الأخلاق في المواقع الإخبارية الفلسطينية، بينما 42.8% يفضلون متابعة الجرائم ضد الأسرة، و39.6% متابعة الجرائم ضد الدين، و33.1% متابعة الجرائم ضد الأفراد، و29% يفضلون الجرائم ضد النظام العام، و20.3% متابعة الجرائم ضد الممتلكات، و16% متابعة الجرائم المعلوماتية، و12.2% متابعة الجرائم ضد المصادر الحيوية، في حين أن 4.6% يفضلون متابعة جرائم أخرى.

هـ. يثق 2.7% من أفراد عينة الدراسة بدرجة عالية جداً بما تقدمه المواقع الإخبارية الفلسطينية من أخبار للجريمة، بينما 20.9% يثقون بذلك بدرجة عالية، و66.1% يثقون بذلك بدرجة متوسطة، و7.9% يثقون بذلك بدرجة منخفضة، في حين أن 2.4% يقون بذلك بدرجة منخفضة جداً.

و. تنتاب 41.7% من أفراد عينة الدراسة حالة من الإحباط عند متابعة أخبار الجريمة، بينما 38.5% تنتابهم حالة من الخوف، و36% تنتابهم حالة من الغضب، و32% تنتابهم حالة من الحزن، و15.7% تنتابهم حالة من السعادة، و6.8% تنتابهم حالة من الأمل، و5.4% تنتابهم حالة من الرضا، في حين أن 3.8% تنتابهم حالة من الأمان، و6.8% تنتابهم حالات أخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ز. يتابع 47.7% من أفراد عينة الدراسة أخبار الجريمة في المواقع الإخبارية الفلسطينية لمعرفة ما يدور في العالم من جرائم، بينما 36.9% يتابعونها للاطلاع على القدرة الأمنية على ضبط الجرائم، و34.4% يتابعونها لتجنب الوقوع في شرك المجرمين، و32.5% يتابعونها للقدرة على مناقشة الآخرين، و32.5% يتابعونها لمعرفة وجهات النظر المختلفة في كيفية ارتكاب الجريمة، و32% يتابعونها لمعرفة نوع الجريمة الشائعة في المجتمع الفلسطيني، و26% يتابعونها للحصول على معلومات وثقافة أمنية جديدة، و24.7% يتابعونها للبحث عن الإثارة والتشويق، و22.8% يتابعونها للفضول، و19.2% يتابعونها لقضاء وقت الفراغ، في حين أن 14.9% يتابعونها لدوافع أخرى.

ح. يرى 53.1% من أفراد عينة الدراسة بأن توخي الحذر من القيم الايجابية التي تغرسها المواقع الإخبارية الفلسطينية لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة عند معالجتها أخبار الجريمة، بينما 43.6% يرون نبذ العنف والجريمة، و31.2% يرون الصبر على المصائب، و28.2% يرون التكافل والتعاون، و18.7% يرون الشجاعة، في حين أن 6% يرون قيم ايجابية أخرى.

ط. يرى 46.6% من أفراد عينة الدراسة بأن الشك من القيم السلبية التي تغرسها المواقع الإخبارية الفلسطينية لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة عند معالجتها أخبار الجريمة، بينما 30.4% يرون الميل للقتل، و21.1% يرون الخيانة، و20.9% يرون السرقة، و18.4% يرون الجبن، و17.3% يرون الغدر، في حين أن 16.8% يرون قيم سلبية أخرى.

ي. يرى 48.2% من أفراد عينة الدراسة بأن عدم تعاون الجهات المعنية مع المختصين من المعوّقات التي تحد من فعالية المواقع الإخبارية الفلسطينية في نشر أخبار الجريمة، بينما 42.5% يرون صعوبة إجراء الحوار مع المجرمين، و32.2% يرون غياب التدريب على تغطية أخبار الجريمة للصحفيين، و30.1% يرون ضآلة ميزانية تغطية هذا النوع من الأخبار، و23% يرون عدم وجود تخطيط مدروس من القائمين بالاتصال، في حين أن 8.1% يرون معوقات أخرى.

ك. يرى 69.9% من أفراد عينة الدراسة بأن صدق الخبر وموضوعية الرأي من الضوابط الأخلاقية التي ينبغي للمواقع الإخبارية الفلسطينية الالتزام بها عند معالجتها أخبار الجريمة، بينما 46.3% يرون حماية كرامة المواطنين وسرية حياتهم الشخصية، و44.7% يرون الأمانة وعدم إخفاء الحقيقة، و44.2% يرون عدم تشويه الحقائق وتوخّي الأمانة في نقل الحقائق، و36.6% يرون احترام آراء الآخرين وخصوصياتهم، و34.7% يرون الالتزام بمبادئ المجتمع والحفاظ على مقوماته، في حين أن 19% يرون ضوابط أخرى.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ل. اقترح 50.1% من أفراد عينة الدراسة أن تضع المواقع الإخبارية الفلسطينية خططاً إعلامية للتوعية الأمنية وذلك لتطوير دور المواقع الإخبارية الفلسطينية في نشر أخبار الجريمة، بينما 48.5% اقترحوا اختيار الكوادر الصحفية المؤهلة علمياً وميدانياً للعمل في تغطية أحداث الجريمة وتدريبهم من الجوانب الصحفية والقانونية، و46.3% اقترحوا عرض عواقب ارتكاب الجرائم، وتحذير المواطنين لتفادي الوقوع فيها، و42.3% اقترحوا الاهتمام بالإعلام الأمني، وتوجيهه الوجهة السليمة التي تتواءم مع ميول واتجاهات الفئات المستهدفة، و41.7% اقترحوا قيام المواقع الإخبارية الفلسطينية بأداء دور ايجابي في تعريف المواطنين بالإجراءات التي تقوم بها أجهزة الشرطة في مكافحة الجريمة، و39.3% اقترحوا إتاحة الفرصة للجمهور للتفاعل والمشاركة لمعالجة الجريمة، و38.5 اقترحوا إتاحة الفرصة للجمهور للتفاعل والمشاركة لمعالجة الجريمة، في حين أن 14.4% قدموا مقترحات أخرى.

2- نتائج اختبار الفروض:

وتمثلت نتائج اختبار فروض الدراسة في:

أ. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في موضوعات (الجرائم ضد الممتلكات، الجرائم العامة ضد الأخلاق، الجرائم ضد النظام العام، الجرائم ضد الدين، الجرائم ضد الأفراد، الجرائم ضد المصادر الحيوية، الجرائم المعلوماتية، الجرائم الأخرى) في المواقع الإخبارية الفلسطينية وفقاً لمتغير الجنس، والحالة الاجتماعية، ومكان السكن، والكلية، والمرحلة الدراسية، والدخل الشهري.

ب. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في دوافع متابعة أخبار الجريمة التالية (قضاء وقت الفراغ، القدرة على مناقشة الآخرين، معرفة وجهات النظر المختلفة في كيفية ارتكاب الجريمة، معرفة ما يدور في العالم من جرائم، تجنب الوقوع في شرك المجرمين، البحث عن الإثارة والتشويق، الفضول، الدوافع الأخرى) وفقاً لمتغير الجنس، والحالة الاجتماعية، ومكان السكن، والكلية، والمرحلة الدراسية، والدخل الشهري.

ج. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين في ثقة طلبة الجامعات في محافظات غزة بما تقدمه المواقع الإخبارية الفلسطينية من موضوعات حول الجريمة ومدى مُتابعتهم لأخبار الجريمة في المواقع الإخبارية.

د. عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في متابعة طلبة الجامعات في محافظات غزة لأخبار الجريمة في المواقع الإخبارية الفلسطينية وفقاً للحالة المزاجية لهم عند المتابعة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً: التوصيات:

من خلال استعراض الباحثة لأهم نتائج الدراسة الميدانية التي أجرتها على طلبة الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، مكنها ذلك من تقديم عدد من التوصيات والمقترحات لوسائل الإعلام الفلسطينية عامة والمواقع الإلكترونية على وجه الخصوص للمساعدة في تحسين وتطوير أداء هذه المواقع في تناول ومعالجة قضايا الجريمة وهي:

1- ضرورة اعتماد المواقع الإلكترونية على الكادر الإعلامي المدرب والمؤهل في تغطية ومعالجة قضايا الجريمة وإلحاقهم بدورات النزاهة ومكافحة الفساد من اجل النهوض بالإعلام الفلسطيني ليكون قادراً على محاربة الظواهر الدخيلة على المجتمع الفلسطيني.
2- التعمق في نشر أخبار الجريمة ووضع حلولاً لها، وتفسير وتحليل هذه الجرائم من الناحية الشرعية والقانونية والنفسية والاجتماعية وطرح أسباب اللجوء إليها وعدم الاقتصار على تناولها بشكل خبري هامشي دون تحليل.
3- فتح باب النقاش والتعبير عن الرأي في هذه المواقع من خلال تفعيل أيقونة شاركنا أو أضف تعليق، من أجل المساهمة في محاربة هذه الظاهرة السيئة التي تضرب نسيج المجتمع الفلسطيني.
4- على المواقع الإلكترونية الفلسطينية إعادة ترتيب أهدافها المرجوة من نشر أخبار الجريمة وتقديم أهداف الإرشاد والوقاية والعلاج لهذه الجرائم.
5- الاهتمام بالإعلام الأمني وتوجيهه الوجهة السليمة التي تتواءم مع ميول واتجاهات الجمهور الفلسطيني، فللإعلام الأمني دور كبير وفاعل في طرح القضية من جميع جوانبها وطرق معالجتها وأساليب العقاب لمرتكبيها، وتقديم الإرشادات والنصائح لتجنب الوقوع في شرك الجريمة.
6- تركيز المواقع الإلكترونية الفلسطينية على بث القيم الايجابية التي من شأنها ربط الشباب الفلسطيني بواقعهم الاجتماعي والسياسي ودفعهم للمشاركة في إيجاد حلول للمشكلات الاجتماعية الطارئة على المجتمع الفلسطيني، ونبذ القيم السلبية التي من شأنها تنفير هؤلاء الشباب من معايشتهم لهذا الواقع.
7- ضرورة التزام القائم بالاتصال في المواقع الإلكترونية بالضوابط الأخلاقية واحترام خصوصية المجتمع الفلسطيني في تغطية أخبار الجريمة والتي تتلخص في عدم ذكر أسماء الجاني والمجني عليه والاكتفاء بالرموز، ونقل الحدث كما هو دون تشويه أو زيادة وتحريف للتفاصيل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8- التأكيد على الالتزام بميثاق الشرف الصحفي الفلسطيني الذي ينص على حماية خصوصية المجتمع الفلسطيني وعدم المساس بحياة وسمعة أفراد هذا المجتمع.

9- اهتمام أكثر من المواقع الإلكترونية بالتجديد والتحديث وتلبية ميول القراء في تغطية الأحداث اليومية على مدار الساعة بتفسير وتحليل ومعالجة أوسع، وذلك لزيادة عدد متابعي هذه المواقع وجعلها مصدر موثوق فيه أكثر من مواقع التواصل الاجتماعي.

10- زيادة اهتمام المواقع الإلكترونية الفلسطينية بمعايير صحة وصدق المعلومات المقدمة للجمهور والتحلي بالدقة الموضوعية عند تناول قضايا الجريمة ومنح الحرية الكاملة لجميع الآراء والأفكار التي من شأنها التطوير والتحسين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع

القرآن الكريم.

أولاً: المراجع العربية

إبراهيم، أبو الحسن. (2007م). *ديناميات الانحراف والجريمة- التفسيرات القضايا الممارسة العامة*. (د.ط). الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

إبراهيم، أكرم. (1998م). *علم النفس الجنائي*. ط2. عمان: مكتبة دار الثقافة.

أحمد، عبد المحسن بدوي محمد. (2005م). *استراتيجيات ونظريات معالجة قضايا الجريمة والانحراف في وسائل الإعلام الجماهيري*. ورقة عمل مقدمة إلى الندوة العلمية الإعلام والأمن، الخرطوم: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

أحمد، عبد المحسن. (2006م). *الإعلام والأمن، ورقة عمل مقدمة في ندوة الإعلام والأمن بعنوان: "استراتيجيات ونظريات معالجة قضايا الجريمة والانحراف في وسال الإعلام الجماهيري*، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. ط1. الرياض.

الاستخبارات العسكرية الفلسطينية. (2016م، 14 إبريل). *دور الإعلام في الوقاية من الجريمة والانحراف*. تاريخ الإطّلاع: 3 إبريل 2017م، الموقع: goo.gl/TP6VyT .

الأسطل، محمد (2017م). *اتجاهات طلبة الجامعات في محافظات غزة نحو دور المواقع الفلسطينية الإلكترونية في ترتيب أولوياتهم تجاه قضايا الهجرة غير الشرعية*: دراسة ميدانية (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

الأسطل، محمد. (2014م). *العوامل المؤثرة على معدل البطالة في فلسطين 1996-2012م* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

الأطرش، إياد. (2012م). *معالجة المواقع الإخبارية الإلكترونية العربية لواقع الأقباط في مصر: دراسة تحليلية مقارنة لموقعي الجزيرة نت والعربية نت* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.

الألوسي، سؤدد (2012م). *أيدلوجيا صحافة الانترنت*. ط1. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أمد للإعلام. (2017م، 26 إبريل). *جريمة القتل في محافظات غزة إحصائيات وأرقام*. تاريخ الإطّلاع: 1 مايو 2017، الموقع: https://goo.gl/9EN0f1 .

بدوي، أحمد (1987م). *معجم المصطلحات للعلوم الاجتماعية*. ط1. بيروت: مكتبة لبنان.

بريم، سليم. (2016م). *معالجة المواقع الإلكترونية الفلسطينية للمفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية*، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الدول العربية، القاهرة.

بطاينة، روان (2015م). *تغطية المواقع الإلكترونية لقضايا الجريمة المحلية*، دراسة تحليلية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، عمان.

بلعوص، أحمد. (2011). *أثر الإعلام في الوقاية من الجريمة- دراسة تأصيلية* (رسالة ماجستير). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

بهنام، رمسيس. (1978م). *الإجرام والعقاب*: علم الجريمة وعلم الوقاية والتقويم. ط1. الإسكندرية: منشآت المعارف.

تربان، ماجد. (2007م). *الصحافة الإلكترونية الفلسطينية، دراسة تطبيقية*(رسالة دكتوراه غير منشورة). معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.

أبو توتة، عبد الرحمن. (1992م). *علم الإجرام*. د.ط. الإسكندرية: مكتبة الجاهي.

الجحني، علي (2000م). *الإعلام الأمني والوقاية من الجريمة*. ط1. الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمني.

جرادة، عبد القادر. (2011م). *الجريمة تأصيلاً ومُكافحةً*. ط2. غزة: مكتبة آفاق.

الجرجاوي زياد. (2010م). *القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان*. ط2. غزة: مطبعة الجراح.

الجريسي، حمد. (2011م). *علم النفس الجنائي*. (د.ط). غزة: (د.ن).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني. (2014م، 10 يوليو). *الإحصاء الفلسطيني يعلن النتائج الأساسية لمسح القوى العاملة للربع الثاني2016*. تاريخ الإطّلاع: 24 إبريل 2017، الموقع: https://goo.gl/gNbju4.

جودة، رنا. (2016م). *دور الصحف الفلسطينية اليومية في مُعالجة قضايا الجريمة: دراسة تحليلية وميدانية مُقارنة* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

أبو حميد، حازم حميد. (2015م). *معالجة فن الكاريكاتير في الصحافة الفلسطينية للعدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م- دراسة تحليلية مقارنة* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

حجاب، محمد. (2010م). *نظريات الاتصال*. ط1. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

الحدث. (2017م، 9مايو). *في العدد 85/ لماذا ازدادت الجريمة في محافظات غزة*. تاريخ الاطلاع: 16 أكتوبر 2017. الموقع: https://goo.gl/qrGWN7 .

حسن، عبد الله. (2005م). *الفقر في فلسطين وسياسات مكافحته: حالة عملية (محافظة جنين)* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

الحسنية، سعيد علي. (2005م). *دور القيم الاجتماعية في الوقاية من الجريمة- دراسة مسحية وصفية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

حسين، سمير. (2006م). *بحوث الإعلام*. ط2. القاهرة: عالم الكتب.

حسين، محمد. (2004م). *الجريمة الضريبية والقضاء المختص وفقاً لأحكام قانون الدخل الأردني رقم (25) لسنة 1964م* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

الحلبي، محمد. (2011م). *شرح قانون العقوبات- القسم العام*. ط3. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حليمة، عايش. (2009). *الجريمة في الصحافة الجزائرية: تحليل مضمون أخبار الجريمة في جريدة الشروق اليومية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة منتوري، قسنطينة.

حميد، قدور. (2011م). *أشكال الجريمة في المجتمع الجزائري، من خلال الصحافة الجزائرية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الجزائر، الجزائر.

حوري، عمر. (2003م). *الجريمة أسبابها-مكافحتها*. ط1. دمشق: دار الفكر.

حويتي، أحمد، وبدر، عبد المنعم، وديالو، دمبا تيرنو. (1998). *علاقة البطالة بالجريمة والانحراف في الوطن العربي*. (د.ط). الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.

خاطر، ترنيم. (2015م). *اعتماد طلبة الجامعات الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي أثناء العدوان الإسرائيلي على غزة عام 2014م-دراسة ميدانية* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

خضور، أديب (2003م). *تخطيط برامج التوعية الأمنية لتكوين رأي عام ضد الجريمة*. ط1. الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.

خلوف، محمود (2006م). *استخدامات الصفوة الفلسطينية للصحافة الإلكترونية لمتابعة أحداث الجارية والاشباعات المتحققة*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة القاهرة، القاهرة.

خليف، سعدية (2016م). *دور المواقع الإخبارية في التثقيف السياسي وعلاقته بإدراك الشباب المصري في الداخل والخارج للتحولات السياسية في مصر*، (أطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة المنوفية، القاهرة.

خليفة، شيرين (2015م). *اتجاهات النخبة الإعلامية نحو التزام المواقع الإخبارية الفلسطينية بأخلاقيات المهنة* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

خليل، عثمان. (2001م). *الشباب وأوقات الفراغ-دور التربية ووسائل الإعلام من المنظورين الإسلامي والوضعي*. ط1. الرياض: مكتبة فهد الوطنية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

درويش، سالم. (2013م). مشكلة البطالة في فلسطين في الفترة 1994-2012 وطرق علاجها. *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات*، د.م(5)، 63-87.

درويش، محمد. (2000م). *الجريمة في عصر العولمة- وملف لأهم الظواهر الإجرامية وأشهر المحاكمات في مصر*. ط1. القاهرة: النسر الذهبي للطباعة.

الدليمي، عبد الرازق. (2011م). *الصحافة الإلكترونية والتكنولوجيا الرقمية*. ط1. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

الدليمي، عبد الرزاق (2011م). *الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية*. ط1. عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.

دنيا الوطن (2017، 22 ديسمبر). من نحن، موقع دنيا الوطن، على الرابط: https://www.alwatanvoice.com/arabic

دنيا الوطن. (2017م، 24 إبريل). *إلى أين سيتجه محافظات غزة مع ازدياد معدل جرائم القتل؟*. تاريخ الاطلاع: 14 أكتوبر 2017. الموقع:https://goo.gl/wcjGc7 .

رام الله الإخباري (8 ديسمبر 2016م). إحصائية صادمة لنسبة الفقر في فلسطين، موقع رام الله الإخباري، تم الاطلاع: 2017/12/26م، على الرابط: http://ramallah.news/post/70472

رحمي، أشواق (2017م). *استخدامات المرأة الفلسطينية للمواقع الإلكترونية الإخبارية والاشباعات المتحققة منها، دراسة ميدانية* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

رضوان، أسعد. (2012م). *التستر على الجريمة في الفقه الإسلامي* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

رياض, منى. (2017م). *اعتماد الشباب على المواقع الإلكترونية والصفحات المتخصصة في شئون الجريمة وعلاقتها بإدراكهم لواقعهم المجتمعي: دراسة ميدانية*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة المنصورة، المنصورة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

زغيب، شيماء. (2009م). *مناهج البحث والاستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية*. ط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

الزواهرة، عمر. (2009م). *أثر المتغيرات الاقتصادية على السلوك الجرمي في المجتمع الأردني من وجهة نظر العاملين في جهاز الأمن العام* (رسالة دكتوراه). جامعة مؤتة، عمان.

الساعاتي، سامية. (1982م). *الجريمة والمجتمع*.ط1. بيروت: دار النهضة العربية.

سالم، دعاء. (2004م). *المعالجة الصحفية للجرائم التي يرتكبها الأطفال بالصحف المصرية خلال العقد الأول والثاني للطفل المصري*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة المنصورة، القاهرة.

السبيعي، باتل (2011م). *محاربة الفقر في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وأثرها في الوقاية من الجريمة: دراسة تأصيلية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. الرياض.

السراني، عبد الله. (2011م). *دور الإعلام الأمني في الوقاية من الجريمة*، بحث مقدم في الندوة العلمية التي تنظمها جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية بعنوان "برامج الإعلام الأمني بين الواقع والتطلعات"، بيروت.

سلطان، محمد (2017م). *معالجة المواقع الإلكترونية لقضايا الجريمة المتعلقة بالطفل المصري*، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة عين شمس، القاهرة.

سليمان درويش، سالم. (2013م). مشكلة البطالة في فلسطين في الفترة 1994-2012 وطرق علاجها. *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات*، د.م(5)، 63-87.

سليمان، بورحلة. (2008م). *أثر استخدام الانترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم، دراسة ميدانية*، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة، الجزائر.

سليمان، زيد. (2009م). *الصحافة الإلكترونية*. ط1. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السيد، بخيت. (2004م). *الانترنت وسيلة اتصال جديدة*. ط1. أبو ظبي: دار الكتاب الجامعي.

سيد، عبد المجيد، والشربيني، زكريا. (2004م). *الشباب بين صراع الأجيال المعاصر والهدي الإسلامي- المشكلات القضايا مهارات الحياة*. (د.ط). القاهرة: دار الفكر العربي.

الشايع، عبد العزيز. (2003). *الإعلام ودوره في تحقيق الأمن البيئي* (رسالة ماجستير غير منشورة). أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

شبكة أمين الإعلامية (2017/12/30م). أمين بكلمات، موقع شبكة أمين الإعلامية، على الرابط: http://www.amin.org/index.php?p=about

شرف، إيناس (2011م). *العلاقة بين أطر معالجة الجرائم والحوادث في الصحف المصرية ومنظومة القيم لدى الشباب الجامعي: دراسة تحليلية وميدانية*، (رسالة دكتوراه غير منشورة)، جامعة المنصورة، القاهرة.

الشريف، إسراء. (2017م). *معالجة المواقع الفلسطينية الإلكترونية الإخبارية لحصار غزة: دراسةٌ تحليليةٌ مقارنة* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

شفيق، حسنين (2005م). *الوسائط المتعددة وتطبيقاتها في الإعلام*. ط1. القاهرة: دار النهضة للطبع والنشر والتوزيع.

شفيق، حسنين. (2010م). *الإعلام التفاعلي*. ط1. القاهرة: دار فكر وفن الطباعة والنشر.

شفيق، محمد. (2002م). *الجريمة والمجتمع*. (د.ط). الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

الشلالدة، محمد، وربعي، عبد الفتّاح. (2015م، 5-7مايو). *الجرائم الإلكترونية في دولة فلسطين المحتلة في ضوء التشريعات الوطنية والدولية*. بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الحادي عشر لكلية القانون في جامعة جرش. جامعة جرش، عمان.

الشمري، عوض. (201م2). *تصنيف جرائم الأحداث- دراسة تأصيلية مقارنة* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبـو صـلاح، صـلاح (2014م). *اسـتخدامات طلبـة الجامعـات الفلسـطينية لشـبكات التواصـل الاجتماعـي والاشباعات المتحققة* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

طـه، عبيـر. (2015م). *دور الصـحافة فـي نشـر الـوعي الاجتمـاعي لمكافحـة الجريمـة: دراسـة تحليلية علـى صـحيفتي الـدار وحكايات* (رسـالة ماجسـتير غير منشورة). جامعـة السـودان للعلوم والتكنولوجيا، السودان.

الطهطاوي، رشا (2011م). *أخلاقيات تغطية الجريمة من منظور الإعلاميين والجمهور والقضاة*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة المنيا، القاهرة.

طوطح، جميل. (2015م). *الظاهرة الإجرامية بين الفهم والتحليل: دراسة نفسية قانونية للجريمة* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية غزة.

طوطح، جميل. (2015م). *جرائم القتل فـي محافظات غزة "دراسة فـي جغرافية الجريمة"* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

طوقان، أرب عوني. (2012م). *التوزيع المكاني للجريمة في مدينة نابلس ومخيماتها: دراسة في الجغرافيا الاجتماعية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

أبو عامر، محمد. (1982). *دراسة في علم الإجرام والعقاب*. (د.ط). بيروت: الدار الجامعية للطباعة والنشر.

أبو عامر، محمد. (1993م). *قانون العقوبات–القسم العام*. (د.ط). بيروت: الدار الجامعية.

عبد العزيز، بركات. (2012م). *مناهج البحث الإعلامي: الأصول، النظرية، ومهارات التطبيق*. ط2. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

العبد، عاطف. (2007م). *بحوث الإعلام والرأي العام: تصميمها وتنفيذها* . ط4. القاهرة: دار الفكر العربي.

عبيدات، ذوقان. (1998م). *البحث العلمي : مفهومة وأدواته وأساليبه*. ط6. عمان: إشراقات والنشر والتوزيع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

العتيق، محمد. (1995م). *بيت الشباب تنظيماً اجتماعياً*. ط1. السعودية: مكتبة العبيكان.

عثمان، شادي. (2004م). *دور السياسة المالية في زيادة القدرة الاستيعابية للاقتصاد الفلسطيني* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح، نابلس.

عثمان، عثمان. (2000م) قواعد عامة في نشر أخبار الجريمة: نموذج من الصحافة السودانية. *المجلة العربية للدراسات الأمنية والتدريب*. 15 (30)، 248.

عدلي، عصمت. (2011م). *الإعلام الأمني بين النظرية والتطبيق*. (د،ط). الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة.

عدوان، أحمد. (2012م). *تغطية الصحافة الإسرائيلية للحرب على غزة 2008-2009م-دراسة تحليلية وصفية مقارنة لثلاث صحف عبرية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.

العدوي، خالد. (2014م). *أخبار الجريمة في الصحافة العمانية*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السلطان قابوس، مسقط.

عرابي، محمد. (2006م). *تأثير العولمة على ثقافة الشباب*. ط1. القاهرة: الدار الثقافية للنشر.

عكيلة، سامي. (2014م). *أُطر تقديم صورة الشباب في الصحافة الفلسطينية: دراسة تحليلية مقارنة* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

علاء الدين، محمد. (1998م). *دور الشباب في التنمية*. (د.ط). الإسكندرية: منشأة المعارف.

علم الدين، محمود. (2008م) *الصحافة الإلكترونية-مقدمة*، ط1.القاهرة: النجدي للصف والإخراج التصويري.

علي، جميلة (2017م). أثر *مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز ميول العنف لدى الشباب الجامعي الليبي: دراسة ميدانية*، (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة المنصورة، القاهرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

غباري، محمد. (1989م). *الخدمة الاجتماعية ورعاية الشباب في المجتمعات الإسلامية*. ط2. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.

الغصين، إيهاب. (2012). *أثر الإعلام الأمني على أداء العاملين في الأجهزة الأمنية في محافظات غزة* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

فرحات، دعاء (2015م). *تعرض الشباب الجامعي لقضايا الفساد الإداري بالمواقع الإخبارية وعلاقته بمستوى الطموح لديهم*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة المنوفية، القاهرة.

الفقير، زينب (2017م). *مسؤولية الصحافة الإلكترونية، القانونية والأخلاقية، في نشر أخبار الجرائم*، (رسالة ماجستير غير منشورة). معهد الإعلام الأردني، عمان.

الفيصل، عبد الأمير (2005م). *الصحافة الإلكترونية في الوطن العربي*. ط1. عمان: دار الشروق.

أبو قوطة، محمود (2015م). *اعتماد النخبة السياسية الفلسطينية على المواقع الإلكترونية في اكتساب المفاوضات عن المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

القحطاني، فهد. (2005م). *جرائم الامتناع- دراسة مقارنة بين الشريعة والقانون وتطبيقاتها في القضاء السعودي* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

القحطاني، محمد. (2016م). *جرائم القتل: عواملها وآثارها الاجتماعية-دراسة ميدانية على مدينة أبها في المملكة العربية السعودية* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، الرياض.

القرا، *دور المواقع الإلكترونية الفلسطينية في نشر ثقافة حقوق الإنسان* (رسالة ماجستير غير منشورة). معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قمحية، إسراء (2017م). *تأثير تعرض الشباب الجامعي للأخبار السلبية على مواقع التواصل الاجتماعي واتجاهاتهم نحو العنف: دراسة تحليلية وميدانية*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة المنصورة، القاهرة.

القهوجي، علي. (1987م). *علم الإجرام وعلم العقاب*. (د.ط). بيروت: الدار الجامعية للطباعة والنشر.

الكواري، علي. (1989م). *الوقاية من الجريمة في الشريعة الإسلامية* (رسالة ماجستير غير منشورة). المعهد العالي للعلوم الأمنية، الرياض.

أبو ليلة، أيمن (2016م). *اعتماد شباب محافظات غزة على المواقع الإلكترونية الفلسطينية في تنمية وعيهم الأمني: دراسة ميدانية* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

اللبابيدي، ديمة (2016م). *دو الإعلام الجديد في تشكيل معارف الجمهور الفلسطينية واتجاهاته نحو قضايا المرأة، دراسة ميدانية* (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

اللبّان، شريف، وعبد المقصود، هشام. (2012م). *مُقدمة في مناهج البحث الإعلامي*. ط2. القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع.

لبد، محمد (2015م). *اتجاهات طلبة الجامعات في محافظات غزة نحو دور المواقع الإلكترونية في ترتيب أولوياتهم نحو القضايا المحلية*. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

اللواتي، نشوى. (2011م). *تأثير التعرض للمواقع الإخبارية في تشكيل اتجاهات الجمهور المصري نحو القضايا السياسية* (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عين شمس، القاهرة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أبو معلا، سعيد. (2008م). *معالجة المواقع الإلكترونية الفلسطينية للأزمات: دراسة تحليلية مقارنة بالتطبيق على الأزمة الداخلية بعد الانتخابات التشريعية 2006م*. (رسالة ماجستير غير منشورة). معهد البحوث والدراسات، القاهرة

الماوردي، أبو الحسن (1965م). *الأحكام السلطانية والولايات الدينية*.ط1، القاهرة: مكتبة الحلبي.

المتيت، أبو اليزيد. (1980م). *البحث العلمي عن الجريمة*.ط2. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر والتوزيع.

محي الدين يوسف، خولة. (2011م). الحصار الإسرائيلي المفروض على محافظات غزة في ضوء أحكام القانون الدولي العام. *مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية*. 27(4)، 281-305.

مراد، كامل (2011م). *الاتصال الجماهيري* والإعلام. ط1. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

مرجان، هاني. (2015م). *اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الإلكترونية في اكتساب المعلومات حول قضية اللاجئين الفلسطينيين: دراسة ميدانية*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.

مركز الإحصاء الفلسطيني. (2013م). *كتاب فلسطين الإحصائي السنوي*. ع(14). رام الله: مركز الإحصاء الفلسطيني.

مركز الإحصاء الفلسطيني. (2014م). *كتاب فلسطين الإحصائي السنوي*. ع(15). رام الله: مركز الإحصاء الفلسطيني.

مركز الإحصاء الفلسطيني. (2016م). *كتاب فلسطين الإحصائي السنوي*. ع(17). رام الله: مركز الإحصاء الفلسطيني.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مركز الرؤية لدراسات الرأي العام. (6مارس، 2013م). تناول الجريمة في الصحافة السياسية السودانية، دراسة منشورة، تاريخ الإطلاع: 2017/2/2م، على الرابط: http://www.visionpolling.org/index.php/2-ncategos

المركز الفلسطيني للإعلام. (2014، 27أغسطس). *3حروب على غزة هدف واحد وانتصار متكرر*. تاريخ الاطلاع: 14أكتوبر 2017. الموقع: https://www.palinfo.com/7103.

مركز المعلومات الوطني الفلسطيني وفا. (2011). *المشاكل التي تواجه قطاع الشباب في فلسطين*. تاريخ الإطّلاع :21 إبريل 2017، الموقع: https://goo.gl/9VwgNd.

المشهراوي، علاء الدين. (2013م). *الآثار السياسية والأمنية للانسحاب الإسرائيلي من محافظات غزة: دراسة تحليلية للنواحي السياسية والأمنية لواقع الانسحاب الإسرائيلي في أيلول 2005* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الأزهر، غزة.

المصري، نعيم (2011م). *استخدامات الطلبة الجامعيين لمواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على وسائل الإعلام*، كلية الإعلام، جامعة اليرموك، الأردن.

معتوق، خالد. (2013م). اتجاهات طلاب قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى لمواقع التواصل الاجتماعية: دراسة تحليلية، *مجلة اعلم*، العدد الثاني عشر، جامعة أم القرى، الرياض.

المغماسي، أمين. (2002م). قواعد عامة لنشر أخبار الجرائم والحوادث في الصحف. *المجلة العربية للدراسات الأمنية*، 17(34).

المغماسي، أمين. (2004م). نشر أخبار الجريمة والحوادث الأمنية الأخرى في الصحف السعودية، دراسة تحليلية مقارنة، *مجلة البحوث الإعلامية*، المدينة المنورة، ع (45).

مكاوي، حسن. (1994م). *أخلاقيات العمل الإعلامي*: دراسة مقارنة. ط1. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مكي، حسن. (2009م). استخدام عناصر الفن الصحفي في تناول موضوعات الجريمة: دراسة تطبيقية على جريدة الأنباء الكويتية. *مجلة البحوث الإعلامية*، 31، 227-286.

ملوكي، عبد الله (2012م). *أثر الانترنت في نشر الجريمة في الوسط الطلابي: طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة الحاج لخضر باتنة أنموذجاً*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر.

منظمة الصحة العالمية (يوليو 2016م). *عنف الشباب صحيفة وقائع رقم356*، تاريخ الاطلاع: 2017/10/20م، على الرابط:

www.who.int/mediacentre/factsheets/fs356/ar

أبو نحل، أسامة وخلف الله، بهاء الدين. (2016م). *الانقسام الفلسطيني وتداعياته على قضية القدس*. بحث مقدم إلى مؤتمر القدس العلمي العاشر، القدس: مؤسسة القدس الدولية.

النجار، مصطفى (2017م). *اعتماد طلبة الجامعات في محافظات غزة على المواقع الفلسطينية الإلكترونية في اكتساب المعلومات عن حقوق الإنسان: دراسة ميدانية*. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

نجم، محمد. (1996م). *قانون العقوبات القسم العام والنظرية العامة للجريمة*. ط3. عمان: دار الثقافة.

نصر، حسنى. (2003م). *الانترنت والإعلام: الصحافة الإلكترونية*، الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

نصر، حسني. (2001م). *مقدمة في الاتصال الجماهيري: المداخل والوسائط*. ط1. القاهرة: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

النفسية، عبد الله. (2009م). *اتجاهات الشباب السعودي في الجامعات نحو نشر أخبار الجريمة في الصحافة المحلية وعلاقتها بخصائصهم الاجتماعية*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

أبو وردة، أمين. (2008م). *أثر المواقع الإلكترونية الإخبارية على التوجه الانتماء السياسي: طلبة جامعة النجاح الوطنية نموذجاً (2000م-2007م)*. (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

الوريكات، محمد. (2010م). *مبادئ علم الإجرام*. ط2. عمان: دار إثراء للنشر والتوزيع.

وزارة التربية والتعليم العالي، *الكتاب الإحصائي لمؤسسات التعليم العالي في محافظات غزة 2016*، تقرير منشور، تاريخ النشر 2016/2/11م، تاريخ الوصول 2016/9/16م، ص 51، الرابط الالكتروني: http://cutt.us/FIxWB

وسار، نوال (2012م). *المعالجة الإعلامية لجريمة غير المنظمة في الصحافة المكتوبة الجزائرية الخاصة، دراسة وصفية تحليلية لصحيفة الخبر اليومية من الفترة 1يناير إلى 31 ديسمبر 2010م*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.

وكالة فلسطين اليوم الإخبارية. (2017، 17 أكتوبر). *الانقسام الفلسطيني تسلسل زمني*. تاريخ الاطلاع: 23 أكتوبر 2017، الموقع: https://goo.gl/636gPi .

وكالة معاً. (2017، 16 مارس). *"الإحصاء": 7.0% من الأسر الفلسطينية تعرضت لأفعال إجرامية*. تاريخ الإطّلاع: 1 مايو 2017، الموقع: https://goo.gl/O0ACFP.

ويكيبيديا. (د.ت). *الانقسام الفلسطيني*. تاريخ الاطلاع: 23 أكتوبر 2017، الموقع: https://ar.wikipedia.org/wiki.

يوسف، خولة. (2011). الحصار الإسرائيلي المفروض على محافظات غزة في ضوء أحكام القانون الدولي العام. *مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية*. 27(4)، 281-305.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Duanprakhon, P. (2012). *Critical discourse analysis of news headlines: a case of youth crime in Thailand* (unpublished Master's thesis). University of Pathumthani Province: Thailand.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Keller, K.(2014). *Faculty of The Chicago School of Professional Psychology* (unpublished Master's thesis). The Chicago School of Professional Psychology: Chicago.

Taylor, R. (2009). A Content Analysis of the Portrayal of Femicide in Crime News. Homicide Studies, 113(1).

Collins, R.E. (2014). The Construction of Race and Crime in Canadian Print Media: A 30 Years Analysis. Criminology and criminal justice,14(1).

Feilzer, M.Y. (2007). Criminologists Making News? Providing Factual Information on Crime and Criminal Justice Through a Weekly Newspaper Column. CRIME MEDIA CULTURE,3(3).

www.manaraa.com

المـــــلاحق

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

The Islamic University–Gaza
Research and Postgraduate Affairs
Faculty of Arts
Master of Journalism

الجامعـــة الإســلاميـة– غـــــزة
شئون البحث العلمي والدراسات العليا
كليـــــــــــــــــة الآداب
ماجستير صحافـــــــــــــــة

أختي الطالبة/ أخي الطالب:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته,

يسرني أن أقدم لكم هذه الاستبانة بعنوان:

"**اتجاهات طلبة الجامعات في محافظات غزة نحو أخبار الجريمة في المواقع الإخبارية الفلسطينية وعلاقتها بخصائصهم الاجتماعية**" دراسة ميدانية.

لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الصحافة والإعلام بالجامعة الإسلامية, آملة منكم التكرم بتعبئة الاستبانة بعناية ودقة واختيار الإجابة التي ترونها مناسبة, علماً بأن هذه الإجابات ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط.

شاكرة ومقدرة لكم اهتمامكم وتعاونكم

الباحثة: لينا خالد أبو ضاحي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً :الخصائص الاجتماعية:

1- النوع:

☐ ذكر ☐ أنثى

2- الحالة الاجتماعية:

☐ أعزب ☐ متزوج ☐ مطلق ☐ أرمل

3- مكان السكن (المحافظة):

☐ الشمال ☐ غزة ☐ الوسطى ☐ خانيونس ☐ رفح

4- الكلية /التخصص:

☐ كلية الحقوق ☐ كليات شرعية ☐ كليات إنسانية ☐ كليات علوم طبيعية

5-المرحلة الدراسية:

☐ المستوى الأول ☐ المستوى الثاني ☐ المستوى الثالث

☐ المستوى الرابع ☐ المستوى الخامس فما فوق

6- الدخل الشهري للأسرة بالشيكل:

☐ أقل من 1000 ☐ 1000 إلى 1999

☐ 2000 إلى 3999 ☐ 4000 فأكثر

7- كم عدد ساعات الفراغ اليومي لديك تقريباً؟

☐ أقل من ساعة ☐ ساعة إلى أقل من ساعتين ☐ ساعتين إلى أقل من 4 ساعات

☐ 4 ساعات إلى أقل من 6 ساعات ☐ 6 ساعات فأكثر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

8- رتّب كيف تعتاد على قضاء وقت فراغك؟ (ضع رقم 1 للأكثر متابعة ورقم 10 للأقل متابعة)

☐ مشاهدة الفضائيات ☐ ألعاب إلكترونية ☐ القراءة ☐ الكتابة

☐ تصفّح الانترنت ☐ التحدّث بالهاتف ☐ الخروج مع الأصدقاء

☐ التسوق ☐ ممارسة الرياضة ☐ أخرى, يرجى ذكرها.....

ثانياً :متابعة المواقع الإخبارية والوسائل الإعلامية الأخرى:

9- رتّب الوسائل الإعلامية الآتية حسب درجة اهتمامك بمتابعتها؟ (ضع رقم 1 للأكثر متابعة ورقم 6 للأقل متابعة)

☐ التلفزيون ☐ الإذاعة ☐ الصحف

☐ والمجلات ☐ المواقع الإلكترونية الإخبارية ☐ شبكات التواصل الاجتماعي ☐ تطبيقات الهواتف الذكية

10-هل تتابع المواقع الإخبارية الفلسطينية للحصول على الأخبار؟

☐ نعم ☐ لا

(إن كانت الإجابة لا انتقل إلى السؤال رقم (11), وتوقف عن إجابة بقية الأسئلة مشكوراً)

11- ما أسباب عدم مُتابعتك للمواقع الإخبارية الفلسطينية للحصول على الأخبار؟

☐ أعتمد على وسائل أخرى ☐ لا أهتم أصلاً بمتابعة الأخبار

☐ لا أثق بما تقدمه المواقع الإخبارية ☐ لا وقت لديّ لمتابعة المواقع الإخبارية

☐ أخرى, يُرجى ذكرها .....

12- ما المدة التي تخصصها لمتابعة الأخبار في المواقع الإخبارية الفلسطينية؟

☐ أقل من ساعة ☐ ساعة إلى أقل من ساعتين

☐ ساعتان إلى أقل من 4 ساعات ☐ 4 ساعات فأكثر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

13- ما الأخبار التي تحرص على متابعتها في المواقع الإلكترونية الإخبارية؟(يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

☐ الأخبار السياسية ☐ أخبار الجريمة ☐ الأخبار المحلية ☐ الأخبار الثقافية

☐ الأخبار الاقتصادية ☐ الأخبار الرياضية ☐ الأخبار الترفيهية ☐ أخبار المرأة والأسرة

☐ أخرى, يرجى ذكرها .....

ثالثاً: طلبة الجامعات وتغطية المواقع الإخبارية الفلسطينية لأخبار الجريمة :

14- ما مدى متابعتك لأخبار الجريمة في المواقع الإخبارية الفلسطينية؟

☐ عالية ☐ متوسطة ☐ منخفضة ☐ لا أتابعها

(إن كانت الإجابة لا أتابعها انتقل إلى السؤال رقم (15) وتوقف عن إجابة بقية الأسئلة مشكوراً)

15- ما أسباب عدم متابعتك لأخبار الجريمة في المواقع الإخبارية الفلسطينية؟

☐ لا تُثير أخبار الجريمة اهتمامي ☐ عدم كفاءة المواقع الإخبارية في نقل أخبار الجريمة

☐ نشر أخبار الجريمة يُثير الفتنة في المجتمع ☐ أخبار الجريمة في المواقع مصطنعة وبعيدة عن الواقع

☐ تثير أخبار الجريمة المشاعر السلبية داخلي ☐ أخرى, يُرجى ذكرها .....

16- ما المواقع الإخبارية الفلسطينية التي تحرص على متابعة أخبار الجريمة من خلالها؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

☐ وكالة سما ☐ وكالة معاً الإخبارية ☐ وكالة صفا

☐ المركز الفلسطيني للإعلام ☐ الشبكة الإعلامية الفلسطينية ☐ فلسطين اليوم

☐ فلسطين برس ☐ دنيا الوطن ☐ شبكة فراس الإعلامية

☐ وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ☐ شبكة فلسطين الإخبارية ☐ أخرى, يرجى ذكرها...

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

17- ما موضوعات الجرائم التي تفضّل متابعتها في المواقع الإخبارية الفلسطينية؟

(يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

☐ جرائم ضد الممتلكات ☐ جرائم عامة ضد الأخلاق ☐ جرائم ضد النظام العام

☐ جرائم ضد الأسرة ☐ جرائم ضد الدين ☐ جرائم ضد الأفراد

☐ جرائم ضد المصادر الحيوية ☐ الجرائم المعلوماتية (الإلكترونية) ☐ أخرى, يرجى ذكرها..

18 - ما مدى ثقتك بما تقدّمه المواقع الإخبارية الفلسطينية من أخبار الجريمة؟

☐ عالية جداً ☐ عالية ☐ متوسطة ☐ منخفضة ☐ منخفضة جداً

19- ما الحالة المزاجية التي تنتابك عند متابعة أخبار الجريمة؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

☐ إحباط ☐ أمل ☐ خوف ☐ أمان

☐ رضا ☐ غضب ☐ سعادة ☐ حزن ☐ أخرى, يرجى ذكرها.....

20- ما دوافعك لمتابعة أخبار الجريمة في المواقع الإخبارية الفلسطينية؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

☐ قضاء وقت الفراغ ☐ للقدرة على مناقشة الآخرين

☐ معرفة وجهات النظر المختلفة في كيفية ارتكاب الجريمة ☐ معرفة ما يدور في العالم من جرائم

☐ الاطّلاع على القدرة الأمنية على ضبط الجرائم ☐ تجنب الوقوع في شرك المجرمين.

☐ معرفة نوع الجريمة الشائعة في المجتمع الفلسطيني ☐ البحث عن الإثارة والتشويق

☐ الحصول على معلومات وثقافة أمنية جديدة ☐ الفضول

☐ أخرى, يُرجى ذكرها.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

21- ما القيم الايجابية التي تغرسها المواقع الإخبارية الفلسطينية لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة عند معالجتها أخبار الجريمة؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

☐ التكافل والتعاون ☐ نبذ العنف والجريمة ☐ توخّي الحذر

☐ الصبر على المصائب ☐ الشجاعة ☐ أُخرى, يرجى ذكرها .....

22- ما القيم السلبية التي تغرسها المواقع الإخبارية الفلسطينية لدى طلبة الجامعات في محافظات غزة عند معالجتها أخبار الجريمة؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

☐ الخيانة ☐ الميل للقتل ☐ السرقة ☐ الغدر ☐

☐ الجبن ☐ الشك ☐ أُخرى, يرجى ذكرها

.....

23- ما المعوّقات التي تحد من فعالية المواقع الإخبارية الفلسطينية في نشر أخبار الجريمة من وجهة نظرك؟ (يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

☐ ضآلة ميزانية تغطية هذا النوع من الأخبار ☐ عدم تعاون الجهات المعنية مع المختصين

☐ غياب التدريب على تغطية أخبار الجريمة للصحفيين ☐ صعوبة إجراء الحوار مع المجرمين

☐ عدم وجود تخطيط مدروس من القائمين بالاتصال ☐ أخرى, يرجى ذكرها .....

24- ما الضوابط الأخلاقية التي ينبغي للمواقع الإخبارية الفلسطينية الالتزام بها عند معالجتها أخبار الجريمة من وجهة نظرك؟(يمكنك اختيار أكثر من إجابة)

☐ صدق الخبر وموضوعية الرأي .

☐ الالتزام بمبادئ المجتمع والحفاظ على مقوماته.

☐ حماية كرامة المواطنين وسرية حياتهم الشخصية.

☐ عدم تشويه الحقائق وتوخّي الأمانة في نقل الحقائق.

☐ احترام آراء الآخرين وخصوصياتهم .

☐ الأمانة وعدم إخفاء الحقيقة .

☐ أخرى, يرجى ذكرها .....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

25-ما مُقترحاتك لتطوير دور المواقع الإخبارية الفلسطينية في نشر أخبار الجريمة؟

(يمكنك اختيار أكثر من إجابة) :

☐ وضع المواقع الإخبارية الفلسطينية خططاً إعلامية للتوعية الأمنية.

☐ الاهتمام بالإعلام الأمني، وتوجيهه الوجهة السليمة التي تتواءم مع ميول واتجاهات الفئات المستهدفة.

☐ اختيار الكوادر الصحفية المؤهلة علمياً وميدانياً للعمل في تغطية أحداث الجريمة ’وتدريبهم من الجوانب الصحفية والقانونية .

☐ قيام المواقع الإخبارية الفلسطينية بأداء دور ايجابي في تعريف المواطنين بالإجراءات التي تقوم بها أجهزة الشرطة في مكافحة الجريمة

☐ العمل على تعزيز صورة رجال الأمن في أذهان الجمهور بشكل ايجابي

☐ عرض عواقب ارتكاب الجرائم، وتحذير المواطنين لتفادي الوقوع فيها

☐ إتاحة الفرصة للجمهور للتفاعل والمشاركة لمعالجة الجريمة

☐ أخرى, يرجى ذكرها.....

انتهى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com